



ولي العهد: كوادرننا خط دفاع
بمواجهة «كورونا»



الأمير يتبادل التهاني بـرمضان
مع القادة العرب والمسلمين

الجمعة

24 أبريل 2020م

غرة رمضان 1441هـ

العدد 4408 - السنة الثالثة عشرة

24 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House



مُبارك عليكم الشهر

1441
2020

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة
مجموعة بيت التمويل الكويتي "بيتك"
وجميع العاملين فيه

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

وسمو ولي العهد

الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله

وإلى الشعب الكويتي وكل من يقيم على أرض دولة الكويت

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات



ولي العهد: كوادرن خط دفاع بمواجهة «كورونا»

الأمير يتبادل التهاني بمرضان مع القادة العرب والمسلمين

الجمعة
24 أبريل 2020م
غرة رمضان 1441 هـ
العدد 4408 - السنة الثالثة عشرة
24 صفحة
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

انطلاق المسح العشوائي لـ «كورونا»

الحملة بدأت بفحص أعداد كبيرة في المقوع وشرق والمرقاب وتمتد لكل المناطق

● تتضمن قياس الحرارة ونسبة أوكسجين الدم والتاريخ المرضي والـ PCR

● 151 إصابة جديدة بينها 19 مواطناً... وإجمالي المتعافين يصل إلى 498

من الخامسة عصراً وانتهت في الواحدة من صباح أمس. وذكرت المصادر أن نقطة بداية هذه الحملة كانت محافظة العاصمة، بعدما كشفت نتيجة التقصي الويائي أن فيها بؤراً للفيروس، مشيرة إلى أن الفرق الطبية أخذت الرقم المدني لكل عامل تم فحصه وعنوان سكنه، للتواصل معه لاحقاً إذا تأكدت إصابته. ولققت إلى أن وزارة الصحة ستزيد خلال الأيام

القليلة المقبلة أعداد الطواقم الطبية، مع زيادة عدد سيارات الفحص المتنقلة المشاركة في الحملة إلى 4 بدلاً من اثنتين، مضافة أن هذه السيارات ستجوب المناطق المكتظة بالعمالة خلال الفترة المقبلة، منتقلة إلى مناطق أخرى عقب انتهائها من مسح منطقة العاصمة. بدوره، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة د. عبدالله السند إن هذه الحملة تخطتها أخذ مسوحات عشوائية، وإجراء فحوصات مختلفة

ضمن خطواتها المتلاحقة لاحتواء تداعيات فيروس كورونا المستجد والحد من تفشيه، أطلقت الكويت أمس الأول حملة للترصد النشط والمسحات العشوائية، علمت «الجريدة» من مصادرها، أنها شملت فحص 8 بنايات في مناطق المقوع وشرق والمرقاب، التي يقطنها آلاف العمال الآسيويين، مبينة أن فرق هذه الحملة بدأت عملها

علمت «الجريدة» من مصادرها، أن المجلس الأعلى للقضاء وافق على إلغاء العطلة القضائية لهذا العام، التي كانت مقررة في يوليو وأغسطس المقبلين؛ لتعطل العمل في المحاكم حالياً، وصدر قرار مجلس الوزراء بتمديد تعطيل الجهات الحكومية إلى نهاية مايو المقبل لمواجهة تداعيات فيروس كورونا. وقالت المصادر إن «الأعلى للقضاء» وافق على رأي رئيسه المستشار يوسف المطوع، الذي كان أعلنه لـ «الجريدة» سابقاً، بشأن دراسة مجلس القضاء إلغاء العطلة القضائية، وبحث عمل



في الجريدة



سيرة
راهب الفن
زكي رستم...
المتنرد (5-1)

12



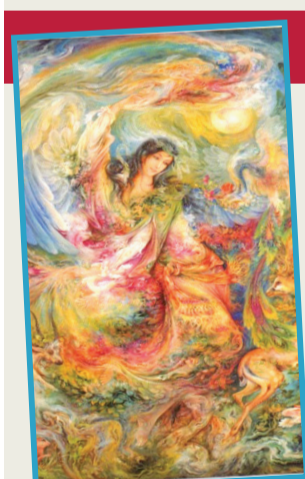
سيرة
نزار قباني...
غاص 50 عاماً
في بحور اللغة
والرقص مع
كلماتها (15-1)

13



نجوم خلف الأسوار
سعيد صالح...
تلميذ «مدرسة
المشاغبين»
يذهب للسجن
مرتين

16



ألف ليلة ولية
حاسب كريم
الدين يكشف
خدعة الحطابين
الثلاثة (30-1)

15



صحتنا
منافع الصوم
وأفضل خياراتك
الغذائية
في رمضان

18



ثقافات
«شاشة رمضان
2020» تفتقر
إلى سير عمالقة
الفكر والأدب

14

«باركود» توصيل المطاعم اليوم

المنفوحى: متابعة السائق وفحصه

● محمد الجاسم

اعتباراً من اليوم، تستقبل بلدية الكويت طلبات استخراج التصاريح لعمال التوصيل بالمطاعم خلال شهر رمضان، وفق المواعيد التي حددها مجلس الوزراء، من الخامسة مساءً للواحدة ليلاً. وصرح المدير العام للبلدية أحمد المنفوحى بأن على المؤسسة أو المطعم تسجيل بياناتهما إلكترونياً للحصول على «باركود» لكل سائق، مضيفاً أن إقامة من سئمخ هذا «الباركود» لابد أن تكون مسجلة على نفس ترخيص المؤسسة التي يعمل بها. وأضاف أن نقاط التفقيش الخاصة بـ«الداخلية» سيشارك بها ممثلون لهيئة الغذاء والبلدية للتأكد من سلامة السائق والأطعمة.

03

عودة 4200 مواطن ضمن «المرحلة الثانية»



تقديم إحدى العائلات من المغرب ضمن أولى طلائع المرحلة الثانية أمس (تصوير نوفل إبراهيم)

02

«الأعلى للقضاء» يلغي العطلة القضائية هذا العام

لا دوائر لنظر الطعون الانتخابية

● حسين الصبدالله

علمت «الجريدة» من مصادرها، أن المجلس الأعلى للقضاء وافق على إلغاء العطلة القضائية لهذا العام، التي كانت مقررة في يوليو وأغسطس المقبلين؛ لتعطل العمل في المحاكم حالياً، وصدر قرار مجلس الوزراء بتمديد تعطيل الجهات الحكومية إلى نهاية مايو المقبل لمواجهة تداعيات فيروس كورونا. وقالت المصادر إن «الأعلى للقضاء» وافق على رأي رئيسه المستشار يوسف المطوع، الذي كان أعلنه لـ «الجريدة» سابقاً، بشأن دراسة مجلس القضاء إلغاء العطلة القضائية، وبحث عمل

02

الغموض يلف «المطلاع السكني» بعد التحفظ على أموال الوكيل المحلي وشركته

النيابة تواصل التحقيق بـ «تجارة الإقامات» وتحبس 18 متهماً

● حسين علي

اتهامه بتجارة الإقامات، وهي الحال التي لا تختلف كثيراً عن حال عقيد وزارة الداخلية الذي تملك شركته عقد تنظيف مع وزارة التربية وتم التحفظ أيضاً على أمواله وأموال شركته. في السياق، واصلت النيابة العامة، أمس، تحقيقاتها، وأمر المستشار العسوسى بحبس 18 متهماً في شركتين، من أصل عشر شركات محل

02

بعدما كان الجميع ينتظر انفراجة بمشروع مدينة المطلاع السكني، وخصوصاً عقده الثاني، باتت الأمور أكثر غموضاً مع قرار النائب العام المستشار ضرار العسوسى التحفظ على أموال الوكيل المحلي للمشروع وحساباته البنكية وأموال شركته بعد

«المصارف»: سنتجاوز الأزمة كما تجاوزنا الأصعب في 2008

● الماجد: البنوك مستعدة للتدخل مراراً حسب الحاجة الاقتصادية

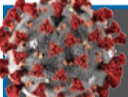
● أوضاع الاقتصاد إلى الأفضل مع تسارع عودة تشغيل وحداته

● محمد الإبريبي

أكد رئيس اتحاد المصارف عادل الماجد أن البنوك الكويتية ستجاوز تداعيات انتشار وباء «كورونا»، كما تجاوزت الأزمة المالية العالمية الأصعب في عام 2008. وقال الماجد، في مؤتمر صحافي عُقد إلكترونياً، إن أزمة 2008 كانت أصعب من الحالية، لأنها كانت مالية وأثرت في البنوك، وتضمنت ممارسات غير صحيحة، في حين نتجت الأزمة الراهنة عن وقف قسري وإجباري للأعمال بسبب تفشي الفيروس،

02

تداعيات «كورونا» محلياً



22311 مكالمة
تلقاها مركز
اتصال «الصحة»
في أسبوع

03



«الهلل الأحمر» تسلم لـ «الصحة»
مستلزمات لمحجر أرض المعارض

04

«الدفاع»
تستخلص
البلازما من
142 متعافياً

04



الصالح تفقد جهود «الإطفاء»
لمكافحة الوباء

02

الكاظمي يستقرب المحتجين و«حزب الله» ينصب خياماً للاعتراض

● بغداد - محمد البصري

دخلت المباحثات بين رئيس الوزراء العراقي المكلف مصطفى الكاظمي والأحزاب حول تشكيل حكومة جديدة مرحلة «القفص بالأسلحة الثقيلة»، حسب وصف مصادر نيابية رفيعة في بغداد. وتداولت الأوساط السياسية ليل الأربعاء الخميس قائمة أولية للمرشحي الحقب الوزارية، وسط تأكيدات أن البرلمان «جاهز في أي وقت» لعقد جلسة خاصة للتصويت على منح الثقة للحكومة. ورغم الشكوك في إمكانية تمرير سهل للوزارة في البرلمان، فإن مصادر مقربة من فريق الكاظمي أكدت لـ «الجريدة»

02

واشنطن وطهران تتجهان إلى جولة تصعيد

حكومة روحاني لـ «الحرس»: «الرقص» مع ترامب الآن يصب في مصلحته



تدريبات أميركية على جزيرة كاران السعودية (الأسطول الخامس)

● طهران - فرزاد قاسمي

بينما ينهك العالم في محاربة وباء كورونا، اتجهت واشنطن وطهران إلى ما يبدو أنه جولة جديدة من التصعيد، التي تبدأ عادة بحرب كلامية وتهديدات متبادلة. ورد رئيس الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي، أمس، بقوة على

02

01
رمضان
24 أبريل

مواقيت الصلاة

إسماك : 3:39 am
الفجر : 3:49 am
الشروق : 5:14 am
الظهر : 11:46 am
العصر : 3:22 pm
المغرب : 6:20 pm
العشاء : 7:42 pm

مبارك عليكم الشهر

ولي العهد: كوادرننا خط دفاع بمواجهة «كورونا»

تبادل التهاني بالشهر الفضيل مع كبار الشيوخ والمسؤولين



وتعاونين لدرء أي خطر يهدم الكويت، سواء أكان صحياً أو مجتمعياً، مشيداً سموه بجميع كوادر الدولة، خصوصاً خط الدفاع الأول في وزارات الصحة والداخلية والخارجية والدفاع والحرس الوطني والتجارة على ما أبدوه من تعاون بناء وإجراءات سباقية لمواجهة فيروس كورونا والذين طبقوا بتعاون عن تادية واجههم تجاه التوجيهات السامية في مكافحة خطر هذا الوباء.

ضمنها سموه شكره وتقديره وتمنياته الطيبة للجميع.

تكاتف الكوادر

وقد تمّن سمو ولي العهد الجهود الحثيثة التي يقوم بها أعضاء مجلس الوزراء والذين وقفوا جميعاً على قدم وساق لا يتخرون جهداً ولا يتوانون عن تادية واجههم تجاه وطنهم متكاتفين صفاً واحداً

الكويت دوام الأمن والتقدم والرخاء، وتلقّى سموه برفقيات شكر جوابية العلي والعيد الله، كما تلقى سمو برفقيات من نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، وسمو الشيخ ناصر المحمد، وسمو الشيخ جابر المبارك، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز رئيس المحكمة الدستورية المستشار يوسف المطاوعة، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ضمنوها اسمى آيات التهاني وصادق الدعاء أن يجعله شهر خير وبركة على سموه لمواصلته مسيرته الحافلة بالبدل والعبء من أجل إعلاء راية الوطن وتعزيز مكانته، سائلين الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والتقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد.

وتلقى سموه برفقيات تهنئة من رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، والشيخ مبارك العبدالله، أعرب فيهما سموه عن أصدق المشاعر الطيبة بمناسبة حلول رمضان، داعياً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة عليهما بوافر الخير واليمن والبركات، وأن يسبح عليهما موقور الصحة والعافية وعلى

والرخاء، باقياً ذخراً وعزاً لوطننا الكويت وعبءاً ونبراساً للشعب الكويتي الوفي الأصيل، وسنداً وعضداً لقائد مسيرة التقدم والأزدهار والنهضة والأمان صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد.

شيوخ ومسؤولون

وبعث سمو ولي العهد برسالاتي تهنئة إلى سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، والشيخ مبارك العبدالله، أعرب فيهما سموه عن أصدق المشاعر الطيبة بمناسبة حلول رمضان، داعياً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة عليهما بوافر الخير واليمن والبركات، وأن يسبح عليهما موقور الصحة والعافية وعلى

تبادل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك مع عدد من كبار الشيوخ والمسؤولين الرسميين في البلاد.

وتمنّى سموه جهود كوادر الدولة، خصوصاً خط الدفاع الأول الجهات المعنية، على ما أبدوه من تعاون بناء وإجراءات سباقية لمواجهة فيروس كورونا. وفي هذا السياق، تلقى سموه رسالة تهنئة من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، ضمنها باسمه ونياية عن أعضاء مجلس الأمة أسمى عبارات التهاني وأصدق مشاعر المباركات وخالص الاحساس والأمنيات بهذه المناسبة المباركة، مفتعماً هذه المناسبة الفضيلة التي حلت في ظروف استثنائية لوطننا العزيز والعالم كله، متضرعاً إلى المولى عز وجل أن يرفع البلاء عنا وعن بلاد المسلمين أجمعين، وأن يعيد هذه المناسبة الجليلة وأماها على سموه أعواناً عديدة وأزمنة مديدة، وهو ينعم بوافر الصحة ونمام العافية ورغد العيش وميسوط الهناء



عز وجل أن يعيد هذا الشهر الفضيل على الوطن العزيز والمواطنين الكرام بالخير والبركات، وأن يديم نعمة الأمن والأمان والرخاء على الوطن العزيز، ويحفظه من كل مكروه ويحقق للأمتين العربية والإسلامية كل ما تطلعاان إليه من رفعة ونماء، وأن يسود الأمن والاستقرار والسلام شعوب العالم أجمع.

تبادل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد برفقيات التهاني مع قادة الدول العربية الشقيقة والدول الإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً سموه المولى تعالى أن يعيد هذا الشهر الفضيل على الأمتين العربية والإسلامية بوافر اليمن والخير والبركات.

وتلقّى صاحب السمو برفقيات تهان بالمناسبة من سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وسمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، وسمو الشيخ ناصر المحمد، وسمو الشيخ جابر المبارك، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز رئيس المحكمة الدستورية المستشار يوسف المطاوعة، أعربوا فيها عن أخلص التهاني وأصدق التمنيات لسموه بهذه المناسبة الكريمة والدعاء لسموه بدوام الصحة والعافية لمواصلته قيادة مسيرة الخير والعبء للوطن الغالي نحو كل ما فيه عزته وأزدهاره،

الأمير يتبادل التهاني بمرضان مع القادة العرب والمسلمين

الخالد يتلقى تهنئة من نظيره البحريني

تلقى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد، أمس، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان، عبّر فيها عن خالص التهاني وأصدق التبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى عز وجل أن يعيدها على الشعبين الشقيقين وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وتبادل الخالد ونظيره البحريني الحديث حول آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، إلى عرب عن تمنياته بأن يديم المولى نعمة الصحة والسلامة على الشعبين الشقيقين، وأن يحفظهما من كل سوء، وأن يزِيل شر الوباء ويرفع البلاء.

وأعرب الخالد عن شكره لشقيقه بن سلمان على مبادرته الكريمة، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ المملكة وشعبها في ظل قيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

الصالح تفقد جهود «الإطفاء» لمكافحة الوباء

محمد الشهران



الصالح خلال اجتماع «الإطفاء»

المناطق المحظورة وأعداد سكانها وخطة الإدارة التي وضعت لتأمين سلامة من يقطن بها في حالة وقوع اي حوادث، والتأهب لأي طارئ.

التي تم تركيبها في المنافذ الحدودية ومطار الكويت الدولي وتأمين مقر إيواء المخالفين بمنظمة كبد وبعض المحاجر الصحية.

كما شهد الوزير عرضاً لخريطة

زار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس مبنى الإدارة العامة للإطفاء، للاطلاع على الجهود التي تبذلها الإدارة لمواجهة وباء كورونا المستجد، وكان في استقباله المدير العام للإدارة الفريق خالد المكراد وكبار القادة.

وفي بداية الزيارة، قدم المكراد شرحاً لخطة «الإطفاء»، التي تعمل بها لدعم وإسناد جميع وزارات الدولة، وعلى رأسها وزارة الصحة العامة، حيث تعمل الإدارة على تسخير كل إمكانياتها المادية والبشرية من أجل مكافحة انتشار الوباء والتخفيف على السلطات الصحية. وشاهد الصالح عرضاً مباشراً لبعض المهام، التي كلف بها الإدارة العامة للإطفاء، مثل عملية إبطال الأدوية لمنازل المرضى، ومنصات تطهير الشاحنات

الناصر ونظيره الفرنسي يبحثان العلاقات وعودة المواطنين

تلقى وزير الخارجية الشيخ د. أحمد الناصر، أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، تناول خلاله أوجه العلاقات الثنائية الوثيقة والوطيدة التي تربط البلدين الصديقين، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين، علاوة على مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما جرى خلال الاتصال أيضاً بحث آخر التطورات المتسارعة، جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد حول العالم، وسبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الصديقين نحو التصدي لنداعياته، وشدد الجانبان خلال الاتصال على أهمية تضافر الجهود الدولية لمواجهة تبعات هذا الوباء والحد من انتشاره ودعم المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال.

من جانبه، أعرب الوزير لودريان عن استعداده بلاده لتسهيل عودة المواطنين الكويتيين الموجودين فيها.

عودة 4200 مواطن على متن 24 رحلة ضمن «المرحلة الثانية»



طفلتان ضمن وصول أولى طلائع المرحلة الثانية لخطة عودة المواطنين (تصوير نوفل إبراهيم)

يوماً، مشيراً إلى أن فريق التشغيل في المبنى يفوق 400 فني على مدار الساعة. من جهته كشف د. عزمي كنانة من إدارة تعزيزي الصحي بمبنى الركاب «T4»، أن مدة الحجر المنزلي الآن تصل إلى 28 يوماً لجميع القادمين من الخارج ولم تظهر عليهم أي أعراض مرضية.

من جانبه، قال مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في شركة إنشّن الكورية، عبدالله الهاجري، إن «إنشّن» حرصت وبالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة على توفير جميع مواد التعقيم والكمامات لتوفير البيئة الصحية اللازمة للمسافرين والموظفين العاملين فيه.

الكورية الجنوبية، مدير مشروع تشغيل مبنى المطار المساند «T4»، كوانغ سو لي، أن المبنى سيستقبل أكثر من 8 آلاف مواطن من إجمالي المواطنين القادمين في المرحلة الثانية التي انطلقت أمس.

وقال لي، في تصريح أمس، على هامش الجولة الخاصة التي نظمتها «إنشّن» لـ «الجريدة»، إن مبنى الركاب يستقبل خلال المرحلة الثانية ما بين 13 و15 رحلة من إجمالي الرحلات المعدة من الإدارة العامة للطيران المدني والسلطات الكويتية المختصة. وعن الطاقة التشغيلية في المبنى، أفاد لي بأن مبنى الركاب الجديد المشغل وفق التكنولوجيا الكورية من «إنشّن» يستطيع التعامل مع أكثر من 70 رحلة جوية قادمة

يوسف العبدالله

عاد 4200 مواطن، أمس، في اليوم الأول من المرحلة الثانية لخطة عودة المواطنين من الخارج، على متن 24 رحلة جوية من جميع بقاع العالم، على أن تستمر اليوم بإعادة 3910 مواطنين على متن 21 رحلة، وغداً عبر 20 رحلة أخرى تنقل 3460 مواطناً كما هو معلل لها. وقامت «الجريدة» أمس، بجولة خاصة في مبنى الركاب «T4»، حيث كانت أولى رحلات المرحلة الثانية للطائرة القادمة عبر الخطوط الجوية الكويتية الواصلة من العاصمة موريتانية نواكشوط بعد أن تولت نقل المواطنين من الدار البيضاء إلى المملكة المغربية على ذات الطائرة. وأكد الرئيس التنفيذي لمؤسسة إنشّن

«T4» يستقبل أكثر من 8 آلاف من إجمالي 11570 مواطناً

لي

كل ذلك لم يمنع انقسام جمهور المحتجين حول الكاظمي، الذي يعتبره البعض جزءاً من العملية السياسية، وأنه سيخضع لضغوط هائلة، خصوصاً من الميليشيات الموالية لإيران، رغم امتلاكه نوايا طيبة.

إلى ذلك، أفادت مصادر مطلعة بأن «كتائب حزب الله - العراق» الموالية ل طهران، والتي انفردت بمعارضة تكليف الكاظمي، افتتحت مقرأ داخل المنطقة الخضراء الحكومية قريباً من مقر رئيس الحكومة المكلف، ونصبت عدداً من الخيام أمامه، في إشارة إلى إمكانية حصول تصعيد حال إقرار الحكومة.

واشنطن وطهران تتجهان...

التحديات الأميركية، قال مصدر بـ «الخارجية» الإيرانية لـ «الجريدة» إن حكومة الرئيس حسن روحاني مستاءة جداً من تحركات «الحرس» التي جرت في الخليج قبل أيام، ومتخوفة من الانجرار إلى جولة تصعيد جديدة، وترى أن هذه التطورات لا تصب في مصلحة إيران خلال الظروف الحالية، بل في مصلحة ترامب «الذي يبحث عن طريقة لصرف الأنظار من الداخل الأميركي إلى الخارج»، وقيل 9 أيام أكدت البحرية الأميركية أن 11 زورقاً، من قوات بحرية «الحرس»، اقتربت بشدة من سفن، تعمل ضمن مهمة «سننتينال» الأميركية لحماية الملاحة ببحاء الخليج، وقامت بأعمال وصفتها بـ «الخطيرة والمستفزة».

من جهة أخرى، توعد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني بالمزيد من «المفاجآت» بعد إطلاق أول قمر اصطناعي عسكري إيراني (نور 1).

وأكد «السرب 18» بالقوة الجوية الأميركية، المختص بمراقبة المجال الفضائي، أن القمر الإيراني استقر بالفعل في مداره على مسافة 425 كم من سطح الأرض.

تجديد الحبس بعد غد، مضافة أن التحقيقات كشفت عن تقاضيه مبالغ من العمالة الوهمية التي يزيد عددها في الشركتين على 1300 عامل مصري وأسيوي.

إلى ذلك، كشفت المصادر أن النيابة تحقق في جريمة إبرام وافد يعمل في مجال القانون لعقد زواج عرفي مزور لوافدين وتحصله منها على مبلغ في بداية أزمة كورونا؛ بذريعة إغلاق إدارة التوثيق الشرعية بوزارة العدل.

وعلمت «الجريدة» أن الوافد القانوني أوهم مبرمي العقد بأنه يعمل في مكتب محاماة، قبل أن يبرمه لهما، موضحة أن الواقعة اكتشفت عندما ذهب الوافدان لتوثيق العقد لدى «التوثيق الشرعية» التي قدمت إلى النيابة، التي ستحقق في الواقعة المعاقب عليها بالحبس وفق القانون سنتين مع الشغل والنفاذ.

الكاظمي يستقبل المحتجين...

أنه غير مستعد لتقديم تنازلات أكثر، خصوصاً بشأن عدة وزراء مرشحين يحظون باحترام حركة الاحتجاج الشعبي. ورغم أنه شخصية وسطية عمل كحراي بين الفرقاء عدة سنوات، لا يبدو أن من اليسير على الكاظمي، وهو أيضاً سياسي متوسط السن يدير جهاز المخابرات منذ أربعة أعوام، أن يغامر بمستقبله ليظهر أمام المحتجين كالخاضع للطبقة الحاكمة، على حد وصف المصادر، وفي الوقت نفسه لا يبدو واضحاً مدى استعداد «المحاور الطائفة» لأي توافق بسهولة على تغيير جاد في قواعد اللعبة، رغم استيعابها خطورة التحول الاحتجاجي الواسع المصحوب بالعنف منذ أشهر.

ولمعالجة الضغوط السياسية، يحاول الكاظمي الانفتاح على مطالب المحتجين إلى أقصى حد، مغامراً بمواجهة مصحوبة حتى الآن، مع توجهات الكتل النيابية التقليدية، مبرراً ذلك للحزب نفسها بأنه الطريق الوحيد لإنقاذ النظام وترميم عمله. وحسب القوائم المسربة، وضع الكاظمي في كابينته شخصيات من داخل حركة الاحتجاج أو موقود لها، وتواصل مع شخصيات أخرى لتتفكك بملفات مهمة رغم عدم وضوح مدى فرص نجاحه في ذلك.

«المصارف»: ستتجاوز الأزمة...

وانعكست على الاقتصاد، لافتاً إلى أن علاجها سيكون من البنوك التي استغسرت للقيام بدورها وواجباتها تجاه الاقتصاد والمجتمع، وشدد على أن «الحزمة المالية» التي أعلنها البنك المركزي ووافق عليها مجلس الوزراء، هي حزمة أولية مبدئية لضخ الدماء في شرايين الاقتصاد، وضمان التشغيل حتى لا ندخل في دوامة التعثر والركود»، مشيراً إلى أن هناك مراقبة مستمرة على مدار الساعة واجتماعات ماراتونية مع «المركزي»، «ونحن مستعدون للتدخل مرة ثانية وثالثة حسب مقتضيات الأمور الاقتصادية». ولغفت إلى أن صورة الأزمة ليست قاتمة، بل يوجد بصيص أمل وشعاع نور، مبيناً أن هناك قطاعات اقتصادية تعمل وتربح وهي مستمرة من دون تاثر، إضافة إلى عملاء مستمرين في السداد، سواء من الأفراد أو الشركات، ورفضوا تاجيلها.

وأشار إلى أن البنوك لديها خبرات كبيرة في مجال التمويل وعمليات التقييم، موضحاً أن «قرار منح التمويل سيعتمد على حجم تدفقات العميل قبل الأزمة، لأن بعض المشاريع الصغيرة ليس لديها ميزانيات شاملة أو دقيقة، وبالتالي حجم التدفق والمبيعات سيعطينا الصورة اللازمة للتعامل».

وأوضح أن البنوك قوية ومتينة، ولديها قدرة على تحمل الصدمة، مؤكداً أنه إذا تسارعت عودة تشغيل الوحدات الاقتصادية، وعادت الحياة تدريجياً بالإشتراطات الصحية والتحوط اللازم فستكون الأوضاع الاقتصادية أفضل.

وقال الماجد إن لجنة التحفيز تراقب وتقيم، والبنك المركزي مستنفر ومتاهب، والتعاون سيد الموقف، والهدف والمصير مشترك، مشدداً على أن كل الإجراءات تحت المراقبة والتقييم.

الغموض يلف «المطلاع»...

تحقيق، 21 يوماً، وإحالتهم إلى السجن المركزي، بعد مواجهتهم بتهم الاتجار في البشر والتزوير وغسل الأموال ومخالفة قانوني الإقامة والعمل. وقالت مصادر مطلعة إن المتهمين سيعرضون على قاضي

انطلاق المسح العشوائي...

الصحة العامة، من خلال أخذ مسوحات للعديد من الأشخاص من مختلف القطاعات والمؤسسات الصحية العامة والأهلية.

ولفت إلى استمرار حملات الفحص والمسوحات للطواقم الطبية للتأكد من خلوهم من الفيروس، إلى جانب فحص العمالة الأجنبية في الجمعيات ومنطقتي العزل بجلب الشيوخ والمهولة.

وقامت «الجريدة» أمس، بجولة خاصة في مبنى الركاب «T4»، حيث كانت أولى رحلات المرحلة الثانية للطائرة القادمة عبر الخطوط الجوية الكويتية الواصلة من العاصمة موريتانية نواكشوط بعد أن تولت نقل المواطنين من الدار البيضاء إلى المملكة المغربية على ذات الطائرة. وأكد الرئيس التنفيذي لمؤسسة إنشّن

«الأعلى للقضاء» يلغي...

المحاكم في بوليوي وأغسطس بكل طاقتها؛ حفاظاً على مصلحة العمل والمتقاضين، وإنجاز الدعاوى والأحكام التي توقفت أكثر من ثلاثة أشهر بسبب العطلة.

إلى ذلك، أصدر رئيس المحكمة الكلية المستشار د. عادل بورسلي قراراً بالسماح للمتقاضين وكلاء المحامين بتقديم طلبات للطلب في قرارات الحبس بقضايا الجرح والجنح المستأنفة والمعارضات والجنابيات التي تتبع دوائر محكمة أول درجة لدى مكتب مدير إدارة كتأب المحكمة الكلية عبدالله النويجم بقصر العدل، لمصلحة العتاق، ولبت الطلبات الخاصة بالمتهمين المحبوسين على ذمة القضايا الجزائية. وعن إمكانية عقد جلسات لنظر الطعون الانتخابية، كشفت مصادر قانونية لـ «الجريدة»، عن استحالة حدوث ذلك؛ لتعطل عمل المحاكم حالياً، وخشية تعرض تلك الدعاوى للبطالان، لافتة إلى إمكانية عقد الجلسات بعد استئناف عمل المحاكم فور سماح السلطات الصحية في البلاد بذلك.

«الإعلام»: تقليص التعاقد مع أعمال رمضان

الوزارة خفضت ميزانية البعض الآخر

● محمد راشد

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن وزارة الإعلام خفضت التعاقد مع عدد من الأعمال، التي ستعرض في رمضان، كما خفضت ميزانية البعض الآخر. وأكدت المصادر أن الوزارة لم تتعاقد أساساً مع القائمين على هذه الأعمال، إذ لم يتم توقيع عقود بين الوزارة وأي من الشركات المنتجة لهذه الأعمال، حتى الآن، موضحة أن الوزارة كانت في سنوات سابقة تتعاقد مع بعض المنتجين ربما بعضها أكثر من الحالي، إلا أن الوزارة ارتأت تغليب مصلحة البلد وما يمر به من ظروف استثنائية تستدعي مراعاة الجوانب الاقتصادية، واختيار ما يناسب من أعمال بشكل محدود، حتى لا تتعارض مع رسالة الوزارة الإعلامية والوطنية المتمثلة في الاستمرار بكل ما من شأنه توعية الجمهور فيما يتعلق بفيروس كورونا. وأوضحت أن مسؤوليتها أيضاً المحافظة على مستوى الشاشة الكويتية، إلا أن ذلك لا يعني موافقة الوزارة على القيمة المطلوبة من الشركات، وبالتالي تم اتخاذ القرار المناسب بخفض قيمة بعض الأعمال وإنهاء فكرة التعاقد مع أخرى.

«تقنية المعلومات»: 1171 متدرباً شاركوا في برنامجنا الخامس



ناصر العبدان

صرح نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات م. ناصر العبدان بأن الجمعية نظمت برنامجها التدريبي الشامل الخامس خلال الفترة من يناير إلى إبريل الجاري بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وأوضح العبدان، في تصريح صحفي، أمس، أن البرنامج شمل 32 دورة تدريبية في مختلف المجالات الإلكترونية والذكية مثل الروبوت والبرمجة بانواعها والتصميم والشبكات بإجمالي 1171 متدرباً ومتدربة من جميع الفئات العمرية للمجتمع، كما أن الأعداد فاقت المتوقع خلال هذا العام.

وبين أن «تقنية المعلومات» قدمت ما يزيد على 18 دورة تدريبية مجانية.

«البلدية» تبدأ استقبال طلبات تصاريح توصيل المطاعم

- المنفوحى: ارتكاب أي مخالفة يؤدي إلى إغلاق آلية التوصيل طوال رمضان
- سنشارك مع «الداخلية» و«الغذاء» بنقاط التفتيش للتأكد من سلامة السائق والأطعمة



المنفوحى خلال تدشين آلية توصيل طلبات المطاعم

الخاصة بـ«الداخلية» ستشهد مشاركة من هيئة الغذاء والبلدية، للتأكد من آلية تغليف الغذاء، ومن حرارة السائق، ومدى تطبيقه لاشتراطات وزارة الصحة، متابعاً: «في حال وجود أي مخالفة سيتم إغلاق آلية التوصيل للعامل طوال فترة رمضان، وتسجيل محضر مخالفة».

وأضاف المنفوحى أن الوعي الذاتي للمواطن أهم من الإجراءات التي تقوم بها الجهات الحكومية، ومشاركته ضرورية في حال وجود أي خطأ، وعدم تطبيق الاشتراطات التي فرضها مجلس الوزراء من جانبه، قال مدير العلاقات العامة والإعلام الأمني بوزارة الداخلية، العقيد ناصر أبو صليب، إن دور «الداخلية» سيكون متابعة الإجراءات التي وضعتها الجهات الحكومية عبر نقاط التفتيش الموزعة خلال فترة الحظر، والتأكد من مدى مطابقتها «لباركود»

التوصيل التي يشترط أن تكون مخصصة من وزارة الداخلية. وأضاف المنفوحى أن إقامة عمال التوصيل لابد أن تكون مسجلة على نفس ترخيص المؤسسة أو الشركة، سواء كان مطعماً أو شركة توصيل، موضحاً أن تصريح توصيل الطلبات عبر الموقع سيظهر بشكل فوري من خلال رقم الي (باركود).

وأشار إلى أن هناك شاشات مشتركة ما بين البلدية ووزارة الداخلية وهيئة القوى العاملة وهيئة الغذاء ووزارة التجارة تعمل على التأكد من الاشتراطات الصحية والخاصة بعمل المطاعم والية توصيل الغذاء، تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء لمكافحة انتشار فيروس كورونا، متابعاً أنه مع كل عملية تسجيل سيتم فتح صفحة رقابية خاصة لـ«القوى العاملة» للكشف عن منزل السائق. وأكد أن نقاط التفتيش

أعلن المدير العام لبلدية الكويت، أحمد المنفوحى، تدشين آلية توصيل طلبات المطاعم ومراكز تسويق الغذاء خلال شهر رمضان، لافتاً إلى أنه سيتم استقبال طلبات التصاريح لعمال التوصيل بدءاً من اليوم الساعة الثامنة صباحاً، عبر خدمة إلكترونية من خلال موقع البلدية.

وذكر المنفوحى، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده البلدية، أمس، بشأن شرح آلية تطبيق قرار مجلس الوزراء الخاص بتوصيل طلبات المطاعم بشهر رمضان، أنه يتوجب على طالب التصريح تسجيل وإدخال البيانات الخاصة بالمؤسسة والشركة، لتقديم طلب تصريح لكل سائق توصيل.

وبيّن أن هناك قسمين من خدمات التوصيل تم تدشينهما في الموقع؛ الأول خاص بالمطاعم التي توصل من ذاتها، والقسم الآخر لشركات

محمد الجاسم

إقامة عمال التوصيل يجب أن تكون مسجلة على نفس ترخيص المؤسسة

فتح صفحة رقابية لدى «القوى العاملة» مع كل تسجيل للكشف عن منزل السائق

«الرعاية الصحية» تحدد مواعيد العمل

أعلنت مديرية الإدارة المركزية للرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة د. رحاب الوطيان، مواعيد العمل في مراكز الرعاية الصحية الأولية خلال شهر رمضان، مؤكدة أنه تم تنظيم مواعيد العمل في جميع المراكز، بما يحقق التغطية الصحية الشاملة، وسهولة ويسر تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية لجميع المناطق الصحية.

وقالت الوطيان، في تصريح صحفي، أمس، إن المراكز الصحية متواصلة في تقديم خدماتها وفق جداول ونظم العمل الموضوعة لذلك. وأوضحت أن هناك بعض المراكز تعمل على مدار الساعة، وأخرى ستعمل من 9 صباحاً إلى 1.30 ظهراً خلال أيام الأسبوع ماعدا الجمعة والسبت، فيما خالفة تعمل من 9 صباحاً حتى 12 ليلاً طوال أيام الأسبوع، في حين مراكز تعمل على فترتين من 9 صباحاً إلى 1.30 ظهراً ومن 7.30 مساءً حتى 12 ليلاً، طوال أيام الأسبوع.

22311 مكالمات تلقاها مركز اتصال «الصحة» في أسبوع

أعلن وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون خدمة المواطن د. فلاح العازمي تلقي مركز الاتصال، التابع للوزارة، 22311 مكالمات خلال أسبوع. وقال العازمي، في إحصائية نشرها موقع الوزارة على «تويتر»، إن مركز الاتصال (151) تلقى 5691 استفساراً، منها 5621 استفساراً عن فيروس كورونا، و3234 توصيل الأدوية، و3824 شكوى، و2523 استفسارات طبية، و1003 اقتراحات، و173 بلاغاً عاجلاً، و251 واتساب.

التعاون . التكاتف . الالتزام

مُبَارَكٌ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ

تتقدم شركة أجيليتي وشركاتها التابعة والعاملين فيها الى مقام

صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

وسمو ولي عهده الأمين الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

بالتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك اعاده الله علينا باليمن والبركات

وتحية تقدير وإجلال لرئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الصباح وجميع أعضاء الحكومة وهيئاتها ومؤسساتها والعاملين فيها والمتطوعين وذلك لجهودهم الحفيفة في الحفاظ على الصحة العامة وسلامة كل المواطنين والمقيمين في بلدنا الكويت

نشكركم من صميم القلب



توجيه تبرعات رمضان للأسر المتعففة والعمالة المتضررة

الهاجري لـ «الجريدة»: منع «إفطار الصائم» بالمساجد واستبدالها بالوجبات

جورج عاطف



هنا الهاجري

الفردية، للحد قدر المستطاع من انتشار الفيروس».

الفئات المستهدفة

وذكرت أن ربع مشروعات جمع التبرعات خلال رمضان عادة ما توجه إلى الأسر المتعففة والمحتاجين لتوفير احتياجاتهم اللازمة خلال الشهر الفضيل، مؤكدة أن هذه الفئات تدخل أيضا ضمن الأهداف الحالية للدولة خلال رمضان، لافتة إلى أن مشروعات إفطار الصائم ستوجه لفئات كثيرة منها حراس المدارس والأسر المتعففة والعمالة المتضررة جراء توقف الكثير من الأعمال والأشغال.

وأشارت إلى أنه تم التنسيق مع المركز الطبي التاهيلي ومكتب الصحة الوقائية التابع لوزارة الصحة لتطبيق الفحص الطبي الإيجابي لكل من يدخلون المجمع، حفاظا على سلامة النزلاء والموظفين، وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الإجراءات الاحترازية التي يتم اتخاذها في قطاع الرعاية ساهمت في المحافظة على سلامة النزلاء وحمايتهم من الإصابة بأي أمراض معدية، سواء كانت «كورونا» أو غيرها.

وأشارت إلى أنه تم التنسيق مع المركز الطبي التاهيلي ومكتب الصحة الوقائية التابع لوزارة الصحة لتطبيق الفحص الطبي الإيجابي لكل من يدخلون المجمع، حفاظا على سلامة النزلاء والموظفين، وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الإجراءات الاحترازية التي يتم اتخاذها في قطاع الرعاية ساهمت في المحافظة على سلامة النزلاء وحمايتهم من الإصابة بأي أمراض معدية، سواء كانت «كورونا» أو غيرها.

تجهيز مساكن عمال «دور الرعاية» لمنع العدوى

وأشارت إلى أنه تم التنسيق مع المركز الطبي التاهيلي ومكتب الصحة الوقائية التابع لوزارة الصحة لتطبيق الفحص الطبي الإيجابي لكل من يدخلون المجمع، حفاظا على سلامة النزلاء والموظفين، وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الإجراءات الاحترازية التي يتم اتخاذها في قطاع الرعاية ساهمت في المحافظة على سلامة النزلاء وحمايتهم من الإصابة بأي أمراض معدية، سواء كانت «كورونا» أو غيرها.

وأشارت إلى أنه تم التنسيق مع المركز الطبي التاهيلي ومكتب الصحة الوقائية التابع لوزارة الصحة لتطبيق الفحص الطبي الإيجابي لكل من يدخلون المجمع، حفاظا على سلامة النزلاء والموظفين، وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الإجراءات الاحترازية التي يتم اتخاذها في قطاع الرعاية ساهمت في المحافظة على سلامة النزلاء وحمايتهم من الإصابة بأي أمراض معدية، سواء كانت «كورونا» أو غيرها.

سلة أخبار

«تدريس التطبيقي» لإيجاد جامعة حكومية أخرى

دعا رئيس رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية، د. يوسف العنزي، إلى إيجاد جامعة حكومية أخرى، لتلبية احتياجات سوق العمل، معتبرا أن بقاء الكويت بجامعة واحدة «امر لا يُعقل». وقال العنزي لبرنامج حديث التنمية في إذاعة الكويت، إن كلية التربية الأساسية وأكثر جامرة للتحويل إلى جامعة، وأنه لا يمكن تحقيق التنمية بلا مؤسسات تعليمية متكاملة، مشددا على أن أعضاء هيئة التدريس هم النخبة والقوة الناعمة التي يجب صون مكانتها.

فحص 1000 عامل في 4 عمارات بالعاصمة



اشرف محافظ العاصمة الشيخ طلال الخالد ليل أمس الأول على إجراءات الفحص الطبي والحجر الصحي لأكثر من 1000 عامل من العمالة الآسيوية القاطنة في 4 عمارات سكنية 3 منها في منطقة شرق وعمارة واحدة في منطقة المرقاب، وذلك تفعيلا للإجراءات الوقائية والاحترازية في مواجهة فيروس كورونا المستجد. وأسفرت نتائج هذه الإجراءات عن تطبيق الحجر الصحي على العمالة التي تم فحصها، وتمت عمليات الفحص والحجر.

زكاة الأندلس: مستمرين في توزيع سلال الإفطار

صرح مدير زكاة الأندلس، التابعة لجمعية النجاة الخيرية، زيد الهاملي، بأنهم حاليا يقومون بتوزيع سلال إفطار الصائم للأسر المتعففة، وكذلك العمالة الوافدة ذات الأجور البسيطة، وقال الهاملي إن الكثير من العوائل لديها أطفال ونساء وشيوخ، وخلال هذه الفترة تضاعفت احتياجاتهم بسبب الظروف الحالية التي تشهدها البلاد، فهؤلاء البسطاء ينتظرون ويتطلعون إلى تبرعات وخيرات المحسنين لتكون لهم عوناً وسندا خلال صيام هذا الشهر الكريم.

«الدفاع» تستخلص البلازما من 142 متعافياً

- جميعهم من العمالة الآسيوية وتم استقبالهم في محجر الجليعة
- القوة الجوية تنشئ مركز فحص للعائدين في قاعدة عبدالله المبارك



فريق الخدمات الطبية بـ «الدفاع» خلال استقبال المتعافين في محجر الجليعة

العقيد الركن وليد المرشد بأنه تم إنشاء مركز الفحص الطبي وفق الاشتراطات الصحية، حيث تم استغلال مبنى اصلاح الطائرات في القاعدة لتنفيذ مبنى الفحص الطبي الخاص بفيروس كورونا المستجد من جانب ادارة الخدمات في قطاع هندسة المنشآت العسكرية، في غضون 42 ساعة عمل، وبمساحة 1050 مترا مربعا، حيث ساهم في هذا العمل فريق مهندسين من المدنيين في قطاع هندسة المنشآت العسكرية.

بالمرحلة الأولى، وهي مرحلة الفرز، ويتم فيها فصل من تظهر عليه أعراض الفيروس عن الأشخاص السليمين من الأعراض، والمرحلة الثانية هي مرحلة إدخال البيانات، والمرحلة الثالثة هي مرحلة الفحص عن طريق أخذ المسحة منهم، ومن ثم المرحلة الأخيرة وهي مرحلة الإخلاء، حيث يتوجه من ظهرت عليه الأعراض للحجر المؤسسي، ومن لم تظهر عليه الأعراض للحجر المنزلي.

اشتراطات طبية

بدوره، أفاد مساعد مدير شؤون الخدمات في هندسة المنشآت العسكرية

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد المنصور قامت الوزارة بإنشاء مركز فحص طبي خاص لفيروس كورونا المستجد في قاعدة عبدالله المبارك الجوية، للمواطنين القادمين من الخارج، وذلك لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وفق المعايير التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية.

وبيّن أمر مركز الفحص العقيد الركن الطبيب خالد البلوشي أن فكرة إنشاء المركز هي لدعم وإسناد وزارة الصحة لفحص المواطنين القادمين من الخارج، سواء من العسكريين أو المدنيين، حيث تمر الإجراءات بعدة مراحل تبدأ

محمد الشهران

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في هيئة الخدمات الطبية بوزارة الدفاع، أن الكادر الطبي في محجر الجليعة، الذي تشرف عليه الوزارة، شرع في استقبال 142 متعافيا من فيروس كورونا، للتبرع ببلازما الدم بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة. وأضاف المصدر أن المرضى المتعافين جميعهم من العمالة الآسيوية، الذين تلقوا العلاج في مستشفيات حكومية بعد إصابتهم بالمرض، لافتا إلى أن عملية التبرع ببلازما الدم من المتشافين تتم تحت إشراف طاقم طبي متخصص في عمليات نقل الدم، موضحا أن جميع صافئ بلازما الدم سوف يتم نقلها الى الجهات المختصة في وزارة الصحة لاستخدامها في عمليات الأبحاث وعلاج المصابين.

وشدد على أن كل المتبرعين خضعوا للفحوصات الخاصة بهذا النوع من عمليات التبرع، مشيرا إلى أن عددا منهم تم استبعادهم بعد أن أثبتت الفحوصات إصابتهم ببعض الأمراض.

مركز فحص

من جانب آخر، ويتوجهات من

«الهلل الأحمر» تسلم «الصحة» مستلزمات لمحجر أرض المعارض



جانب من المستلزمات

سلمت جمعية الهلال الأحمر أمس، إلى وزارة الصحة في محجر أرض المعارض الدولية الصحي بمنطقة مشرف مستلزمات النظافة الشخصية والطعام والبطانيات والشراب، فضلا عن عدد من التلجالات لحفظ الأدوية.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية د. هلال السابر، في تصريح له، إن الجمعية تدعم جهود «الصحة»، وتقف إلى جانبها صفا وحادا لمواجهة فيروس كورونا.

وأوضح السابر أنه تم تزويد «الصحة» بـ 250 كرتونة تحتوي على مستلزمات النظافة الشخصية، و250 سلة مستلزمات الطعام، و250 بطانية وشراب، إضافة إلى ثلاجتين لأدوية لحفظ الأدوية الطبية، مؤكدا أن تلك المساهمات تأتي انطلاقاً من المسؤولية المجتمعية للهلال الأحمر في مثل هذه الظروف.

وذكر أن المحجورين بحاجة إلى العديد من مستلزمات العناية الشخصية اليومية والنظافة الصحية اللازمة، وأدوات الطعام الخاصة للمحافظة على صحتهم.

وذكر أن الجمعية ستدعي على الدوام في مقدمة الجهات الملية للنداءات الوطنية، لتحقيق أكبر أثر إيجابي ممكن لمكافحة الفيروس، بالتعاون مع الجهات المعنية، ومن ضمنها وزارة الصحة، ويبن أن الجمعية قامت أيضاً بالعديد من المبادرات ذات الصلة، لتخفيف وطأة تفشي الفيروس على المجتمع الكويتي، إضافة إلى توزيع السلال الغذائية والوجبات اليومية على الأسر المحتاجة والعمال، وتجهيز عدد من المدارس لسكن العمال.

الكساد يعم سوق التمور بسبب «كورونا»

- الخبيري: إلغاء عقود إفطار صائم و90% من الشركات متضررة
- الحويص: توافر التمور بأنواعها... ونطالب بتصاريح لإيصالها ليلاً



كساد سوق التمور

المحل لشراء نوع معين فياخذ معه نوعا آخر. وأضاف باشا: «أما الآن فنحن نواصل طلبا واحدا للزبون، إضافة إلى إلغاء العديد من العقود مع الجمعيات الخيرية والمطاعم».

المئة من الشركات متضررة، «وشركتنا كان لديها ما بين 6 و7 عقود تم إلغاؤها، وكل ذلك أثر على الإيرادات والمبيعات»، وأضاف: «نستجسر خيرا في حكومتنا ووجدناها بالتعويضات والإصلاح الاقتصادي لمن تعثر بسبب تلك الأزمة».

موسم البيع

من جانبه، قال البائع أيمن محمود باشا إن خوف الناس من الخروج والتبضع من محلات التمور أصبح سيد الموقف في موسم بيع التمور، وقبل وخلال شهر رمضان، وأصبحت معظم المبيعات توصلا خارجيا، بينما كان في السابق يأتي المشتري الى

يتفرغ مندوبيونا في النهار للجمعيات التعاونية، وليللا لتوصيل احتياجات البيوت».

كساد «مريح»

بدوره، ذكر بدر الخبيزي، صاحب شركة نخيل بريدة، أن الوضع العام خلال هذا الموسم بسبب كورونا به كساد مريح، كما نقول في السوق، «مبينا «أن الحظر وعدم التجمعات في المساجد أثر على نشاط سوق التمور قبل رمضان».

وأشار الخبيزي الى أن 90 في المئة من الشركات لا تعتمد اعتمادا كليا على البيع للمستهلك، بل أغلب الشركات لديها عقود في المساجد لوجبات إفطار الصائم أو السحور، مؤكدا أن 90 في

خوف الناس من الخروج والتبضع من المحلات سيد الموقف

باشا

سيد القصص

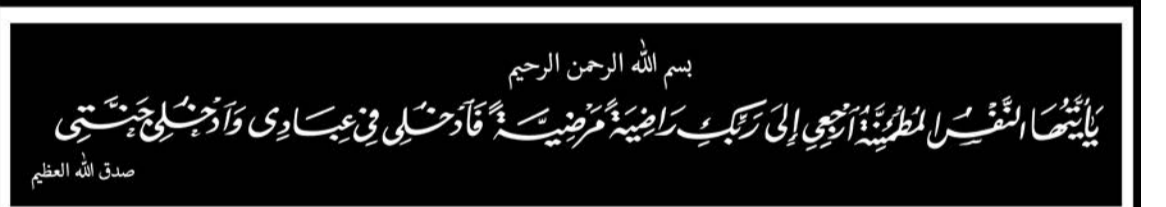
مع حلول شهر رمضان يعم الخير في كويت الخبز، وتنتشر المواعيد الرمضانية، ومع بداية أذان المغرب يبدأ الصائمون الإفطار على تمر قبل الصلاة، إلا أن هذا العام «غير» بسبب انتشار فيروس كورونا، حيث سيكون رمضان بلا جماعات ولا مواعيد إفطار، مما أثر سلبا على أسواق التمور في البلاد.

«الجريدة» جالت في سوق التمور، واستطلعت آراء أصحاب السوق حول تأثير فيروس كورونا على السوق ومدى تكده من خسائر.

بداية، قال فيصل الحويص، صاحب أحد محلات بيع التمور في الشويخ، إن أسعار التمور هي مثل كل عام، إضافة إلى توافر جميع أنواع التمور في الكويت، ولا يوجد نقص في أي نوع».

وأضاف الحويص: «إن الفرق الوحيد الذي حدث هذا العام بسبب كورونا هو أننا أصبحنا نواصل التمور الى جميع مناطق الكويت مجانا، لتطبيق الإرشادات المتبعة للمحافظة على سلامة الجميع، في ظل انتشار فيروس كورونا».

وبيّن أن «أعداد مندوبي المحل محدودةون بأعداد معينة، ولا نستطيع توفير الطبات للجمعيات مع البيوت، وفي هذه الظروف الساعة 4 عصرا نكون قد أنهينا أعمالنا وأغلقتنا، لذلك نشاهد وزير الداخلية إعطاءنا تصاريح لإيصال التمور ليلا، بحيث



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى آل الأخرس

في فلسطين والأردن وقطر والكويت والمملكة المتحدة

ابنهم المغفور له بإذن الله تعالى المهندس

هشام عبدالعزيز محمد صادق أحمد الأخرس (أبو عزيز)

شقيق كل من فاروق واعتدال وعادل وسحر

الذي وافته المنية بدولة الإمارات العربية المتحدة

وقد ووري جثمانه الثرى هناك



شوشرة: رمضان حزين



مبارك الصبدالمهدي

هذا أول رمضان يعيشه العالم الإسلامي في عزلة وانحسار بسبب وباء فيروس كورونا، وأول رمضان يشهد تباعدا اجتماعيا لم يعتد عليه الجميع، وأول رمضان بلا دواوين وزيارات وصلاة في المساجد، الأمر الذي يدعونا إلى العودة للتفكير جيدا في النعم التي كنا نحظى بها ولم بقدرها البعض، وهو في صحة وأمان في عالم خال من الأوبئة والأمراض، عكس ما نعيشه في أيامنا هذه من اختبار صعب يتطلب منا الدعاء لرب العباد بتصرف هذا البلاء عنا.

وقد تكون هذه الأيام المباركة فرصة لجلد الذات ومحاسبة النفس وتطهيرها من الأخطاء والاستفادة من هذا الدرس الصعب رغم أن هناك من البشر من لا يزالون يكابرون في عصيانهم وأخطائهم، ولعلها فرصة لمعرفة مدى أهمية الحياة الطبيعية وجمعة الأهل وصللة القرابة التي كان هناك من لا يقبها بسبب الخلافات التافهة، ولكننا اليوم سنبتدال التهادي عبر المسجات او الاتصالات الهاتفية.

كم هو مشهد محزن عندما يخلو موقع مدفع الإفطار من عشاقه ومتابعيه الذين يجتمعون في كل عام عند قصر نايف، وكم هو محزن عندما تخلو المساجد من المصلين، وكم هو محزن عندما يفقد سوق المباركية رواده، وكم هو محزن عندما تخلو المجمعات من هواء المنى قبل الإفطار، فهل سنستعلم من هذا الدرس الصعب؟ وهل استفدنا من هذا الظرف؟ أم ستعود حليمه لعادتها القديمة عندما نتجاوز هذا الوباء على خير وبأقل الخسائر؟

فالمسؤولية على الجميع بضورة الالتزام بجميع الإجراءات الصحية في رمضان لضمان استمرار حصر الوباء بدلًا من المساهمة في تشيئه، وهو أمر لا يقبل التهاون أو المخاطرة، لذلك علينا جميعا مساعدة الأجهزة الحكومية التي تعمل على قدم وساق من أجل سلامتنا وأن تكون خير معين لها، خصوصا من بعض الذين يتسابقون على مراكز التسوق في الجمعيات التعاونية وغيرها، والافتقار بأن الأمور بخير والمواد الغذائية متوفرة، ولا يوجد ما يدعو إلى القلق، وجميع متطلباتهم واحتياجاتهم متوفرة، وبالتالي ليس من دأع الخروج طالما بيوتهم عامرة بالمواد الغذائية لإعطاء الفرصة للأخريين لأخذ حقهم في شراء مستلزماتهم، لأن بعض الجمعيات التعاونية أصبحت مكانا ومقرا للتمجعات غير المبررة، خصوصا الذين أصبحوا يستغلون الباركود في فترة الحظر لحجز المواعيد بحجة الخروج فقط.

أبارك لكم بهذا الشهر وتقبل الله صيامكم.

رمضان «الحزين»!



محمد راشد

أين المهللون؟ أين المرجحون؟ أين المصلون؟ هل ستجتمعون على مائدة واحدة؟ وما حال الأطفال في ليالي القريعات؟

يبدو أن هذا لسان حالنا في شهر رمضان الذي أقبل وحيدا لا يخشى "كورونا"، ولا الحظر الذي فرضته دول العالم على أهل الأرض، فنراه على بعد أيام قليلة، يسير متكسرا بخطى حزينة أتقلتها الشوارع المظلمة وأسوار المساجد المهجورة!!

هكذا هي الحياة تنتقل باهلها من حال إلى حال، فلا أمان لها ولا صاحب مهما امتلكتا من مقومات صحية ومالية وأسرية ونسوية كثيرة، وبين ليلة وضحاها تبذل الأمنيات، وتبددت الأحلام، وتفرقت الجماعات، بلا مقدمات أو إنذار، فأصبح الخروج إلى الشارع في الليل أقصى أمنية للكثيرين الذين أدركوا أن الدنيا الفانية لا تغني عن الحق شيئا.

إذا كنا ننتظر هذا الشهر الكريم سنويا بلهفة ومحبة واشتياق باختياره شهر الله فإنه هذا العام يهل علينا مستغربا تجاهل الأحبة، خصوصا مع تركيز اهتمامهم على تخزين الغذاء والتنافس على الفوز بـ"خيشة صمل"، في ظل أزمة صحية عالمية لا أحد يعرف متى، وكيف ستكون نهايتها، ليبقى هذا الضيف الكريم منتحبا بسواد ليالي الحظر الذي أصبح شعار مختلف دول العالم على أمل القضاء على وباء كورونا.

يردك الجميع، أن الأمر كله بيد الله سبحانه وتعالى، الذي لا يرد سائلا، ولا يخيب راجيا، ومن هذه الحقيقة الإلهية، يجب أن نملا قلوبنا باليقين بأنه عز وجل لن يخلق أبوابه أمام من لجأ إليه، خصوصا في شهر الرحمة والغفران، وأن هذه الغمة بتجاربها المريرة ونتائجها المرعبة على الصعيد العالمي ستزول قريبا بإذن لله، ليعود رمضان أملا مشرقا للحياة.

أزمة ما بعد كورونا



علي عبدالعزيز أشكناني

لم يكن أكثر المتشائمين هذا العام يعتقد أن العالم سيعيل إلى هذه الطلعة من الخلق الدول على نفسها، وسرقة المعدات والحاسة ومهمة وغالبا ما تتعلق بالجانب الاقتصادي الفيروس 'سينيا' مرة و"كذبة" مرة أخرى، وسحب الدعم ومنظمة الصحة العالمية لي جعلها شماعلة للوضع الذي وصلت إليه بلاده.

على النقيض لم يكن أكثر المتفائلين بحكومتنا يعتقد أنها تستطيع أن تدير الأزمة بهذه الطريقة الاحترافية، العبدية على الأقل، فقد استطاعت وزارة التجارة والخارجية والصحة والمالية بشكل متناسق ومتقن، جعل أشد المعارضين يصفق لهذه الإدارة، بل حتى علم الجميع أن الحكومة إن أرادت صدقا العمل فإنها تستطيع تحويل كل المعاملات إلى إلكترونية لفترة قصيرة، بل تستطيع متى ما اشتهت تحويل موقعها الإلكترونية المتهاكة لتطبيقات حديثة تخدم الجميع، ويان جليا أن بإمكانها أيضا الخروج والتحدث للشعب بكل شفافية بشكل يومي بحرفية ومهنية. إذا أي المشكلة؟

المشكلة تكمن دائما في التفاصيل كعادتها، تصرف الأموال دون تدقيق وقت الأزمات، تمنح الامتيازات، تتخذ قرارات حاسمة ومهمة وغالبا ما تتعلق بالجانب الاقتصادي والمصرفوات، فيما أن يستغل عذر الظروف القاهرة وخوف الشعب منها، أو لا يكون جبن ممثلي الأمة من التحدث العلانية عما قد يستغلها لتفنيع كي لا يوصلهم الشعب بانتقاداته، ويبدو أن في الأيام الأخيرة بدت تتكشف الكثير من نوايا وخبايا حملات محاربة كورونا.

أمام الحكومة فرصت تاريخية لإعادة ثقة الشعب بها، لبناء دولة جديدة بعد كورونا بمعايير أكثر قوة، ولنفض عقود من التخلف والبيروقراطية والفساد، وإيماكانها أن تستمر في بدايتها الجديدة، وأسست متفانلا بأن تستغل الحكومة هذه الفرصة وهي التي أضاعت فرصة ما بعد الغزو العراقي، لكن وجب التحنية، فالحذر الحذر من أزمة ما بعد كورونا.

الجريدة.

العدد 4408 / الجمعة 24 أبريل 2020م / غرة رمضان 1441هـ

د. سعاد الطراروة



رسالة إلى سمو رئيس مجلس الوزراء... ما بعد الأزمة

إن ما تقومون به سموكم مع إخوة الوزراء من جهود رائعة لمواجهة هذه الكارثة الصحية محط تقدير الجميع، ومبعت اعتزاز وبارقة أمل لتعود الكويت درة ساطعة، واسمح لي يا سمو الرئيس أن أوضح بعض الأمور التي لا تغيب عن سموكم، وهي مطلب شعبي لعلها تكون إضاءات لخريطة طريق تستكملون بها هذه المسيرة:

- 1- الاستمرار في سياسة الحزم وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء، وإعطاء الدولة هيبتها في الداخل والخارج.
- 2- إعادة النظر في منظومة التعليم بإحداث ثورة تعليمية شاملة للمناهج والكاдр التعليمي والإداري ومباني المدارس والنهج الإداري.
- 3- لا يخفى على سموكم أن تخلف الدول يأتي رغم وجود الموارد الطبيعية والثروات بغياب الإدارة الصحيحة، فسوء الإدارة قد يؤدي إلى تبديد هذه الثروات وعدم الاستفادة منها، لذلك يجب انتهاج سياسة إدارية حديثة للوصول إلى مجتمع متطور وتغيير النهج باختیار القيايديين واستبدال أهل الثقة بأصحاب الخبرات.
- 4- الاستمرار في نهجكم الذي أبتغتموه مع وزراءكم بالترؤل إلى ميدان العمل وجس نبض الشارع، وهذه الزيارات يجب أن تكون أسبوعية والزامية على كل الوزراء والقيايديين، وإلزام كل الجهات الحكومية باستخدام التكنولوجيا الحديثة والعمل على الربط الاتي بين مؤسسات الدولة.
- 5- إعادة النظر في تشكيل وعمل المجالس العليا التي أُنشئت فلم فاعليتها، على أن يتم التعيين من أصحاب الخبرة، وبعيداً عن عدم تقويمون به سموكم مع إخوة الوزراء من جهود رائعة لمواجهة

أحمد عبدالله المطوع



مراكز حماية الطفولة ورقابة «الأعلى للأسرة»

الخامسة من المادة (6) من قانون حقوق الطفل، والزم الدولة بالحفاظ عليه وحماية حياته وتشتيته وتنشئة آمنة في حالة الطوارئ والكوارث، كما أوكل للدولة حق الطفل بالعيش في بيئة صالحة وصحية ونظيفة، واتخاذ جميع التدابير الفعالة لإلغاء الممارسات الضارة بصحته، فضلاً عن الحقوق التي وردت في المادة (3)، ومنها حق الطفل في الحياة والمتعم بمختلف التدابير الوقائية، حيث جرمت المادة (80) بعقوبي الحبس والغرامة أو بإحداهما كل شخص يمنع تمكين الطفل من الحصول على حقوقه الواردة بالمادتين (3) و(6)، كما أن مصطلح الإهمال الوارد في المادة (71) من صوره عدم تقديم الاحتياجات الأساسية للطفل من قبيل أحد والديه في عدة مجالات، ومنها الصحة، وقد قررت المادة (76) كافة الوسائل التي يمكن من خلالها تعريض الطفل للخطر، ومن تلك الوسائل «الإهمال» أو إذل وجد في حالة تههد سلامته كتعرض أمنة أو صحته أو حياته للخطر- كإصابته بعدوى فيروس كورونا. لذلك شدد المشرع على متابعتة ووقايته «صحيا»، وربت عقوبات جزائية على الولي أو الحاضن ومن يتولون الرعاية تصل إلى الحبس، عملاً بالمادة (91) من القانون المشار إليه، كما ضاعف العقوبة المقررة لأي جريمة من الجرائم الواردة في المادة (93) إذا ارتكبها من تقدم ذكرهم، فضلاً عن حرمانهم من كل المزايا العينية التي تمنحها الدولة- المادتان (93) و(94).

صفوة القول

يتعين على المجلس الأعلى لشؤون

د. أحمد شعيب



رحلت راسمة «البسمة» وغاب الـ«قمر»

مميّاد أحفاد وزير الصحة السابق د. هلال السامير وحضوره لياً لاطلمئتان عليهم. أثناء الغزو العراقي عام 1990 كانت أمي تذهب إلى المستشفى يمغربها، وكم رفضت الرجل عن الكويت، إلى أن تم قصف المنزل واضطرت للرحيل باكية، فتسائل عن الأطفال الحُدَج، وممسقة بالنبوق الكويتية الخضراء في يدها وهي تردد أن الكويت ستعود. لم تكن أمي، رحمها الله، تحب التكريم أو الحصول على شهادات تقدير، وتختلج من الصور، ولا تنظر مباشرة إلى الكاميرا أبداً، فمن يعمل لله في المقام الأول، ورداً لحصيل وطنه ومساعدة للبشر، لا يهمله لك تلك الأضواء الزائلة، فما عند الله خير وأبقى. لكنها كانت تحب العلاقات الإنسانية، وتعتبرها تحريماً مثالياً، فخال مشوار طويل، وتدريب متواصل لكوادر وطنية ومسؤولية عن 700 ممرضة، لم تغادر قمر زيدان الكويت إلا إلى الحج أو العمره، وكانت رحلتها الأخيرة للعلاج آخر عهدها بالكويت، بعد أن دهمها المرض. ومن محاسن الأقدار أن تقابل أمي، في رحلتها تلك، الدكتور محمد العوضي بأرض المطار، وتسأله الدعاء لها، في معرفتها مع مرض لا يرحم، ولم يمنهها سوى شهرين.

أم أحمد لم أستطع وداعك، وفزقت ببننا ظروف الوباء وظروف عملي في الصف الأول، لا أدري هل حرمني الواجب من وداعك أم رحمني من لوعة الفراق؟!

في أمان الله يا أم أحمد، يا من رفعت الأذان والإقامة في أذن كل مولود ولد على يديك، في أمان الله يا حافظة كتاب الله، في حفظ الله يا ريحة الجنة.

بالعربي المشرّح: لماذا المصالحة؟



تستطع تحقيقه بسرعة هائلة، لعلها أن هذه الفترة لن تدوم. لذلك علينا حماية البلد أولاً من صغار الرجال والنفوس الذين جعلوا من خلافاتهم أولوية وهدفاً دون غيرهم، معترين القضية التي لا عودة لها ولا حل، وثانياً ممن استغل هذا الخلاف من الفاسدين الذين يريدون استمراره ليتفرغوا لفسادهم وتحقيق أكبر ربح ممكن، وثالثاً للادوات والمرتبّقة ممن جندوا تلك المرحلة.

لذلك علينا اختيار الإنسان المناسب في المكان المناسب من ذوي الخبرة والحكمة والخصص لتصدى جميعاً لنتائج هذا الوباء، ونحمي بلدنا من عواقب استصبيبتنا جميعاً دون استثناء.

سبق لي أن طالبت بالمصالحة منذ عدة سنوات، وعملت ومجموعة من الأصدقاء لعقد مؤتمرات لها، ولفشلنا، ولكن اليوم أعتقد أن الدكتور أحمد الخليل استتعر أهميتها وتوقيتها المناسب، الأمر الذي

إضافات

الجرأة في زمن كورونا



عبدالله سعود الحماني

في هذه الحقبة من الزمن لن تسعف الذاكرة أحداً بالاعتماد على خبرات سابقة في حياته التي يمكن أن يستمد منها الإنسان قراراته في كيفية التعامل مع أزمة الوباء (كوفيد-19)، بل في ظل الإمكانيات الهائلة لدى الدول المتقدمة صحيا وصناعيا واقتصاديا لم تستطع هذه الدول حتى الآن السيطرة على الوضع الصحي الذي سبب حالة د من الارتباك، كما يتضح من خلال تعديل سيناريوهات الحلول بين فترة وأخرى وفق معطيات ونتائج التجارب المستمرة التي تصيب أحيانا وتفشل أحيانا. والإنسان قد تقوده نفسه بقدراتها البسيطة على كيفية التعامل مع هذه الحالة الجديدة التي لم تخطر على بال أحد، كما هو مالوف في كثير من الأحداث في حياته، لكن أن يتجرأ الإنسان في هذه المرحلة الحرجة على اتخاذ دة بما يناسبه نفسيا واجتماعيا دون الالتفات إلى قرارات الدولة فهذا غير مقبول بتاتا.

وإن كان الدور الإنساني المستمد من ثقافتنا وعاداتنا مهم جدا مثل مخالفة الأب التعليمات الصحية عند مخالطة أبنائه المصابين بالمرض من باب التضحية والتعاطف والقيام بدوره الأبوي كما تقوده فطرته السليمة، إلا أنه في هذه الحقبة والحالة التي نمر بها ليس من حق الفرد بتاتا تطبيق أفعال، وإن كانت إنسانية، لا تتفق مع توصيات الجهات المختصة، فالجرأة في هذه المرحلة صفة غير محمودة.

يبقى الفرد في المجتمع ملزماً في هذه الفترة الزمنية بالخضوع لكل ما تطلبه الجهات المختصة دون غيرها من الهيئات العالمية وغيرها، فظروف المدن تختلف والمسببات ومبررات القرار لا تعود لقياسات موحدة، فلكل دولة ظروف واحتياجات وخطط مختلفة تلائم الوضع القائم لديها.

إن أولى المسلمات أو الوعي الذاتي التي علينا استيعابها جيدا خلال هذه المرحلة الحرجة هي أن إدارة الأزمة يجب أن تكون تحت قيادة واحدة لا تقبل التجزئة.

High Light: كورونا

ومدرسة الصوم



د. حمود خطاب الصنزي

للصائم عند فطره دعوة لا ترد، وقد اقتربت هذه الدعوة، وإن هي إلا ساعات معدودات ويهل علينا هلال الخير والبر والإحسان، نعم يهل علينا شهر رمضان، والعالم كله مرعوب خائف من كورونا، إلا نحن- المسلمين- لا نخاف، ولكن بعد الأخذ بالأسباب، لأننا فضلما في مدرسة الصوم الصبر، وأن الأمور تسير بمقادير، وأن الذي يرفع البلاء هو الله سبحانه فأمره يتم بلحم البصر، فقال تعالى: **«وَمَا أَرْأَى إِلَّا وَاحِدَةً كَلَّفَ الْبَأْسَ»**. (القدر 50).

تعلمنا في مدرسة الصوم كيف يكون الدعاء لله في السراء والضراء، وأنه جلّ جلاله قريب مجيب الدعاء، فلنكتّر منه، فلا يدفع البلاء إلا هو جلت قدرته سبحانه وتعالى، وتعلمنا في مدرسة الصوم الثقة بالله، وأنه الفرج القادم لا محالة بشرط إخلاص النية في العمل، لذلك ابشروا يا أحباب فإن رمضان شهر تفرج فيه الكربات، وكم من كربة مرت بالأمة عبر تاريخها كان الفرج والفتح والنصر في رمضان، وإن كنا قد حرمنا من الصلاة في المساجد والسمر مع الأهل والأصحاب وهذا أمر محزن، فإن الأخطر أن نعتقد أن رمضان هذه السنة بلا فوائد، ففضائله لن تتأثر أبداً بهذه الجائحة، فما زالت أبواب الجحّة تفتح وأبواب النار تغلق فيه، وما زال لله عتقنا من النار في كل ليلة، وما زالت ليلة القدر خير من ألف شهر، فإياكم من الفتور والضعف والإحباط.

ختاما:

لنستغل شهر رمضان العظيم الذي يعتبر فرصة ذهبية للعق من النار ودخول الجنة، وذلك من خلال الإكثار من الطاعات والدعاء والتضرع للمولى عز وجل وبكل إخلاص أن يكشف عنا هذا الوباء، وهو فرصة ذهبية لمكافة كورونا عندما نطيع التبعاع الاجتماعي والانصياع لتعليمات الجهات الحكومية، ولا سيما إخوتنا العائدين قريبا لأرض الوطن، وذلك من أجل الحد من انتشار هذا الوباء.

فالحمدلله الذي فرض الصيام على عباده طهارة وتقوى وشفاء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي حتنا على كثرة الدعاء فيه، ونسال الله سبحانه وتعالى أن يكشف عنا هذه الغمة وعن بلاد المسلمين وكل البشرية، وأن يقدر للكويت رجال دولة أقوياء، شرفاء، أمناء برحمتك يا أرحم الراحمين.

«كلمة سر» إلى الحكومة



ناصر الميخاني

على الرغم من شدة وطأة الجائحة الوبائية على الحكومات والشعوب في مختلف دول العالم، فإن الكويت استطاعت انتزاع المركز الأول على المستوى العالمي، من حيث نسبة عدد الحالات التي تم فحصها للكشف عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لكل مليون شخص، وذلك وفقاً للإحصائية الصادرة عن موقع <http://ourworldindata> التابع لجامعة أوكسفورد.

كما أشادت منظمة الصحة العالمية ممثلة بالمدبر الإقليمي للمنظمة في الشرق المتوسط الدكتور أحمد المنظري بتعامل الجهات المعنية في دولة الكويت مع تفشي فيروس كورونا المستجد، والعمل على احتوائه، لتترقب الكويت على عرش الصحف العالمية لا سيما «نيويورك بوست»، لتتجىة الإجراءات الحكومية غير المسبوقة.

وما كان ذلك النجاح ليكون، لولا وجود عمالق الأجهزة الحكومية المتمثل في وزارة الإعلام، هذا العملاق الضخم الذي كان ولا يزال ينقل أهم الأحداث المحلية والدولية والموتمرات الصحافية الحكومية في ظل هذه الأزمة الوبائية، ويعزز ثقة الكويتيين في الخارج بالإجراءات الحكومية الناجحة، ويكون نافذة الإطلاع والمعرفة والطاعة لهذه.

نعم هذا العملاق الضخم الذي حمل على عاتقه كامل المسؤولية ليعمل متسلحاً بالروح الوطنية والمهنية، وبمبدأ إنجاز الذات، لبضع الجميع في قلب الحدث صوتاً وصورة، رغم مخاطرة كوادر الوزارة بأنفسهم للعمل في الصفوف الأمامية مباشرة مع الكارثة الوبائية، حتى وصل هذا العمل إلى قمة النجاح، ليكتشف بذلك السر الكبير أمام الحكوة وأمام الجميع عن دور عمالق الأجهزة الحكومية، لترفع العقال قائلين: وشكراً وزير الإعلام وزير الشريفة لشؤون الشباب محمد الجبري، وشكراً أبطال وزارة الإعلام.

رؤى عالمية

محنة المتشددين في إيران بعد انتشار «كورونا المستجد»



جانب من مسيرات الاحتجاج ضد نظام الحكم في إيران

الضغوط القصوى كانت إظهار عدم التزام الولايات المتحدة بوعودها إلى حلفائها، كما شهدت التزاماً من جانب إيران بالاتفاق النووي، وحصلت بذلك على دعم سياسي من معظم دول العالم، وفي شهر مايو من عام 2019 وصلت الأوضاع إلى مرحلة خطيرة من التصعيد، وقد قررت إدارة ترامب إلغاء العفو عن آخر الدول التي كانت لا تزال تستورد النفط الإيراني، واعتبرت الحرس الثوري منظمة إرهابية. عندها بدأت إيران حملة تصعيد مقابلة هجمات على ناقلات النفط في الخليج خلال الصيف الماضي في شهر سبتمبر، وإضافة إلى ذلك قصت إيران بصورة تدريجية تقديدها بالاتفاق النووي وزادت الهجمات بالوكالة في المنطقة. وثمة حقيقة مؤكدة، وهي أن وباء كورونا لحق الضرر بشدة بإيران، ولكن لا توجد مؤشرات على أنه- كما كانت الحال مع الضغوط القصوى- سيفضي إلى انهيار حكومة طهران.

فإن حملة "الضغوط القصوى" أسفرت عن تغذية الاعتقاد في أوساط الكثيرين في إيران بأن في وسع البلاد تعضيد مصالحها الإقليمية من خلال القيام بخطوات مماثلة للسلوك الأميركي. وإضافة إلى ذلك فقد ولدت سياسة ترامب معارضة ليس من جانب إيران فحسب بل من شتى دول العالم وذلك نتيجة دفعها الحكومات إلى العمل ضد مصالحها، وكان أن استغل المتشددون في إيران هذا التوجه بنجاح. ومما لا شك فيه أن الكثير من الاستراتيجيين في إيران راقبوا بسور تخلي ترامب عن القانون الدولي من الاتفاق النووي إلى محكمة الجنائيات الدولية، وراقبوا كيف قلص ترامب العلاقات العابرة للأطلسي وزيادة تورط السعودية في اليمن وتمزيق مجلس التعاون الخليجي، ويعتبر ترامب بالنسبة إلى المتشددين في إيران نعمة دائمة لأنه أفقد الثقة بالولايات المتحدة ليس في إيران فقط، بل في أوساط الأحرار والفئات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط. وفي حقيقة الأمر فإن غاية طهران الرئيسية خلال فترة

السياسي، كما قوض الدعوة إلى الحل الدبلوماسي، وتحول روحاني بعد ذلك إلى بطة عرجاء وفاز المحافظون في الانتخابات النيابية، وفي شهر مارس 2019 عين خامنئي مناصب الرئيس ريسي رئيساً للقضاة في إيران. وفي أعقاب ذلك تراجع دور الرئيس روحاني وتصدر ريسي حملة مكافحة الفساد التي عززت قوة المحافظين وتأثيرهم على عملية البحث عن خليفة للمرشد خامنئي الذي بلغ الثمانين من العمر، وبحسب استطلاع للرأي أجرته جامعة ماريلاند أصبح ريسي اليوم الشخصية الأكثر شعبية من روحاني متفوقاً عليه بهامش كبير. وأصبحت الأجواء في إيران أشد قسوة، ولكن لا يبدو أن المتشددين يخشون من أن تفضي الدبلوماسية إلى تغيير النظام من الداخل.

دور سياسة ترامب

وأصبح من الواضح أن سياسة ترامب اطلت عمر المحافظين في إيران ومكثتهم من التصرف سياسياً منهم في النحو المطلوب، وبدلاً من إعادة إيران إلى الورا كما كان البعض يتصور في واشنطن

المناظرات الحامية التي فند فيها الحرس الثوري بسبب اختبارات صواريخ بالستية تحمل شعارات استقرازية ضد إسرائيل. واستمر المتشددون الإيرانيون في تشكيكهم وشجعوا العامة على الخطوة ذاتها، وطوال مفاوضات الاتفاق النووي وبعد انتهائها كان المرشد خامنئي يحذر من الثقة بالولايات المتحدة، وعشية توقيع ذلك الاتفاق أقر بأنه يمثل تجربة تظهر إمكانية التفاوض مع الغرب حول قضايا أخرى مع الإشارة إلى العقوبات الأميركية التي تعرقل التجارة وتظهر سوء نية الإدارة الأميركية نحو إيران بصورة واضحة. اللافت أن الانقلاب ضد مدرسة الرئيس روحاني لم يصد من خصومه السياسيين بل عن الولايات المتحدة، وفي مايو 2018 انسحبت الإدارة الأميركية من الاتفاق النووي مع إيران الذي فاوضت عليه الإدارة السابقة، ووافق عليه مجلس الأمن الدولي. وقد أسفر الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي عن تجريد الرئيس روحاني وانصاره من سلاح التوجه

آخرين من مزدوجي الجنسية اتهموا بالتغلغل، وكان من بينهم باقر وسياما، وهما من الرعايا الإيرانيين الأميركيين اللذين كانا يدعوان إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات المفروضة على إيران.

تقدم الرئيس روحاني

وعلى الرغم من تلك التطورات فقد صمد الرئيس حسن روحاني وحقق تقدماً سياسياً خلال الفترة التي أعقبت الاتفاق النووي كما أن وزير الاستخبارات في حكومته طالب بإنهاء الاعتقالات المرتبطة بالتغلغل، ولكن من دون جدوى، ومضى بعد ذلك، وفي إحدى المناسبات إلى القول إن "استخدام تحذير المرشد خامنئي ضد التغلغل من أجل تحقيق غايات سياسية يناقض هدف المرشد ويؤيد من صعوبة مواجهة التغلغل". في غضون ذلك اكتسح السياسيون الإصلاحيون والمعتدلون الانتخابات البرلمانية الإيرانية في عام 2016، وفي عام 2017 حصل الرئيس روحاني على إعادة انتخاب متفوقاً على المرشح المتشدد إبراهيم ريسي وذلك في أعقاب سلسلة من

بعد ظهور مؤشرات على تراجع حدة انتشار وباء كورونا المستجد في إيران يبدو أن شعبية المرشد الأعلى علي خامنئي أخذت بالازدياد على صعيد السياسة الداخلية والخارجية. وقد تسبب ذلك الوباء في مضاعفات حادة في إيران وتجاوز عدد الإصابات به في 13 أبريل 73.303 حالات وعدد الوفيات 4.585، كما طرح في الوقت ذاته التنوع في الحكومة في ذلك البلد.

سياسة روحاني

وكان الرئيس حسن روحاني قد انتخب في عام 2013 على أساس بيان تركّز على تحسين العلاقات الخارجية إضافة إلى حل الأزمة النووية عن طريق العمل الدبلوماسي، ومع بدء العمل بالاتفاق النووي شهد روحاني تحسناً وتعافياً سريعاً في الأنشطة الاقتصادية وارتفع معدل النمو في إيران من المستوى السلبي عند 5.8 في المئة إلى نحو 7 في المئة في عام 2016، وخلال عام بعد رفع العقوبات التي كانت مفروضة على إيران هبط معدل التضخم إلى رقم احادي وذلك لأول مرة منذ عقود من الزمن، كما أن الشركات الأجنبية مثل بونج وريغو وسيمنس وتوتال والكثير غيرها بدأت بتوقيع اتفاقيات تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الدولارات وتبين أيضاً أن الاستثمارات الخارجية المباشرة شرعت بالارتفاع الجلي وازدحمت فنادق طهران بالزوّار والمستثمرين والسياح الخارج.

وفي ضوء هذه التطورات تحركت المجموعات المتشددة ضمن الحرس الثوري وغيره من المؤسسات للعمل ضد هذا التقدم ولتقويض الأجندة التي طرحها الرئيس روحاني، وأعقب ذلك موجة من الاعتقالات طالت بشكل خاص الإيرانيين مزدوجي الجنسية والرعايا الأميركيين وبدأت المفاوضات خلال المشاورات، وعلى الرغم من أن معظم الأشخاص الذين تم اعتقالهم قد أطلق سراحهم على شكل جزء من عملية التبادل التي تصادفت مع تنفيذ الاتفاق النووي في شهر يناير من عام 2016 فقد أعيدت الجمهورية الإسلامية على إصدار حكم بالسجن لعشر سنوات على سبعة أشخاص

بعد ظهور مؤشرات على تراجع حدة انتشار وباء كورونا المستجد في إيران يبدو أن شعبية المرشد الأعلى علي خامنئي أخذت بالازدياد على صعيد السياسة الداخلية والخارجية.

وقد تسبب ذلك الوباء في مضاعفات حادة في إيران وتجاوز عدد الإصابات به في 13 أبريل 73.303 حالات وعدد الوفيات 4.585، كما طرح في الوقت ذاته التنوع في الحكومة في ذلك البلد.

سياسة روحاني

وكان الرئيس حسن روحاني قد انتخب في عام 2013 على أساس بيان تركّز على تحسين العلاقات الخارجية إضافة إلى حل الأزمة النووية عن طريق العمل الدبلوماسي، ومع بدء العمل بالاتفاق النووي شهد روحاني تحسناً وتعافياً سريعاً في الأنشطة الاقتصادية وارتفع معدل النمو في إيران من المستوى السلبي عند 5.8 في المئة إلى نحو 7 في المئة في عام 2016، وخلال عام بعد رفع العقوبات التي كانت مفروضة على إيران هبط معدل التضخم إلى رقم احادي وذلك لأول مرة منذ عقود من الزمن، كما أن الشركات الأجنبية مثل بونج وريغو وسيمنس وتوتال والكثير غيرها بدأت بتوقيع اتفاقيات تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الدولارات وتبين أيضاً أن الاستثمارات الخارجية المباشرة شرعت بالارتفاع الجلي وازدحمت فنادق طهران بالزوّار والمستثمرين والسياح الخارج.

سينا توسي - فورين أفيزر

من الواضح أن سياسة ترامب اطلت عمر المحافظين في إيران ومكثتهم من التصرف سياسياً منهم على النحو المطلوب، وبدلاً من إعادة إيران إلى الورا كما كان البعض يتصور في واشنطن فإن حملة "الضغوط القصوى" أسفرت عن تغذية الاعتقاد في أوساط الكثيرين في إيران بأن في وسع البلاد تعضيد مصالحها الإقليمية من خلال القيام بخطوات مماثلة للسلوك الأميركي.

وباء كورونا ألحق الضرر بشدة بإيران

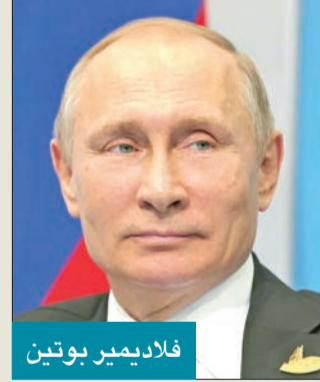
ولكن لا توجد مؤشرات على أنه سيفضي إلى انهيار حكومة طهران

ترامب بالنسبة إلى المتشددين في إيران نعمة دائمة لأنه أفقد الثقة بالولايات المتحدة في إيران وفي أوساط الأحرار والفئات الأخرى

أزمة النفط تختبر براعة بوتين في استعراض القوة



دونالد ترامب



فلاديمير بوتين

الخفض الذي توصلت إليه منظمة أوبك بلاس (9.7 ملايين برميل في اليوم) ليس كافياً من أجل منع الهبوط في الأسعار. وفي هذه الأجواء يصبح من المحتم هبوط إنتاج الولايات المتحدة- كما تريد موسكو- ولكن ذلك سينسحب على الإنتاج السعودي والروسي وإلى مستويات قد تتجاوز ما تم التفاوض عليه وإذا لم يحدث ذلك عبر مزيد من المفاوضات فستعرضه ديناميكية السوق، ومما لا شك فيه في كل الأحوال أن فترة عصيبة سيشهدها العالم، ولكن بالنسبة إلى روسيا، وعلى الرغم من سوء التقديرات الأولية، سيبير الرئيس بوتين في صورة القائد الحاسم البناء الذي نجح في مواجهة الأزمة وأدى دوراً أفضل من نظيره الأميركي والأهم من ذلك كله هو أنه لم يذعن للضغط.

بروسيا كانت التخفيضات في الإنتاج النفطي الأميركي هدفاً رئيساً لموسكو منذ اندلاع الأزمة وطالبت بجعله جزءاً من الاتفاق. في غضون ذلك، برزت روايات حول حرب أسعار النفط في وسائل الإعلام الروسية، وتحذرت الأولى عن عزم السعودية على إخراج النفط الصخري الأميركي من الأسواق عن طريق خفض الأسعار، وأشارت الرواية الثانية إلى أن حرب الأسعار كانت منذ البداية مؤامرة سعودية-أميركية تهدف إلى تقويض قطاع النفط في روسيا عبر مزيج من خفض الإنتاج والعقوبات، وتنفي الرواية الأولى أي دور سببي لروسيا ضد الولايات المتحدة فيما تصور الرواية الثانية روسيا على شكل ضحية بريئة.

مستقبل أسعار النفط

ليس من المؤكد على الإطلاق أي مسار ستسلكه أسعار النفط خلال الأشهر القليلة المقبلة، وقد لاحظ دانييل يرغين وهو خبير بارز في قطاع الطاقة العالمي تعليقاً بشيرته حملة فورين أفيزر أن أسعار النفط ربما تنخفض في أواخر شهري أبريل ومايو نتيجة هبوط الطلب، وتجدر الإشارة إلى أن

كورونا المستجد الاقتصادي العالمية إلى تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي، كما أن الانهيار الطويل في أسعار النفط سيدفع الاقتصاد نحو ركود بشكل شبه مؤكد، وكانت الرئيس بوتين الذي يحتاج في هذه الظروف إلى زيادة واستقرار أسعار النفط، ولكن السؤال هو كيف يمكنه القيام بذلك من دون أن يظهر أنه خضع للضغوط السعودية أو الأميركية؟

وقد أعطى الرئيس الأميركي دونالد ترامب نظيره الروسي فلاديمير بوتين الفرصة التي كان يتطلع إليها عبر وصفه انهيار الأسعار "بالخفض الكبير في الضراب"، ولكن في نهاية شهر مارس غير ترامب من نبرته تحت ضغط من جانب قطاع النفط في الولايات المتحدة، ثم انطلق في محاولة لإقناع السعودية وروسيا في الموافقة على تخفيضات كبيرة في الإنتاج.

وفي 31 مارس اتصل ترامب بنظيره الروسي من أجل مناقشة أزمة وباء كورونا المستجد وأسواق النفط والسعي إلى الخروج من حرب الأسعار والوباء. وفي اليوم التالي أرسلت روسيا طائرة محملة بمساعدات طبية وإنسانية إلى نيويورك لتظهر من جديد أن الولايات المتحدة- وليس روسيا- في حاجة إلى مساعدة، وبعد ثلاثة أيام أعلن الرئيس بوتين أن روسيا مستعدة للعمل مع السعودية والولايات المتحدة من أجل استقرار أسواق النفط. وقال إن الإنتاج يمكن أن ينخفض بما يصل إلى عشرة ملايين برميل يومياً كما أيد فكرة عقد اجتماع آخر لمجموعة أوبك بلاس من أجل تحديد التفاصيل، وفي ما يتعلق

من المحتم في الوقت الراهن أن تفضي تداعيات انتشار وباء كورونا المستجد الاقتصادية العالمية إلى تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي

تحمّل هبوط أسعار النفط إلى 25 دولاراً للبرميل مدة عشرة أعوام، وستسحب من صندوق الثروة الوطني الذي يحتفظ بنحو 150 مليار دولار من أجل تغطية النقص في الميزانية التي حددت سعر البرميل عند 42 دولاراً، وكانت تلك المبالغة بكل تأكيد وستعاني صناعة النفط الروسية نفسها من ضرر فادح في المستقبل القريب إذا تعطل إنتاج أبار النفط، وعلى الرغم من ذلك كله فقد بقت الوزارة برسالة لا لبس فيها بأن موسكو لن تتراجع.

تحديات تواجه بوتين وعلى الرغم من هذه الصورة فقد أثار انخفاض أسعار النفط تحديات خطيرة أمام الرئيس بوتين على الصعيد الداخلي، وفي وقت مبكر من هذه السنة شدد بوتين في خطابه حول حالة الاتحاد على عزمه على تحفيز الاقتصاد الروسي ورفع مستويات المعيشة التي تراجعت إلى حد كبير خلال الأعوام الستة الماضية، وأسهمت تلك الظروف الاجتماعية الاقتصادية القائمة في زيادة استياء المواطنين في شتى أنحاء البلاد، وقد تجلّى ذلك في احتجاجات شعبية على شؤون التعليم والصحة وانتشار الفساد الرسمي وعدم الكفاءة. لكن تلك الموجة من الاستياء لم تبلغ درجة تهدد الرئيس بوتين على الرغم من حذر الكرملين تاريخياً من الاستياء الجماهيري، حيث أسفرت احتجاجات العمال عن سقوط النظام في عام 1917 وعن انهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991.

تداعيات كورونا المستجد

ومن المحتم في الوقت الراهن أن تفضي تداعيات انتشار وباء

التخفيضات أرادت التأكيد من تحمل الولايات المتحدة لنسبتها العادل منها.

الأسباب الأخرى

وكان لدى موسكو أسبابها الأخرى أيضاً من أجل توجيه ضربة إلى قطاع الطاقة الأميركي، وفي العام الماضي فرضت واشنطن عقوبات على السيل الشمالي 2، وهو خط أنابيب استراتيجي للغاز يمتد بين روسيا وألمانيا، ودفعت بذلك إلى تأجيل إتمامه لعدة أشهر على الأقل إضافة إلى زيادة تكلفته في وقت كان النفط الصخري الأميركي يدخل الأسواق الأوروبية، وفي الأونة الأخيرة أيضاً فرضت الولايات المتحدة عقوبات على شركة فرعية لروسنفت وهي "روسنفت تريندنج" بحجة مساعدتها نظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على الالتفاف على القيود الأميركية المتعلقة بصادرات النفط الفنزويلية.

ولكن موسكو لم تتوقع ردة الفعل السعودية على رفضها الموافقة على مزيد من التخفيضات، كما أسفر تهديد السعودية بفتح خطوط الإمداد وعرض خصومات كبيرة على صادراتها من النفط إلى خفض أسعار الخام إلى مستويات متدنية لم نشهدها منذ عقود من الزمن، وهكذا بدأت حرب الأسعار، وكان لدى السعودية القدرة على إضافة مليونين ونصف المليون برميل من النفط يومياً، ولدى روسيا القدرة على طرح 300 ألف برميل، لكنها على الرغم من ذلك لم تتجاوب واستمرت في الرفض، وعلى الرغم من اعتماد موسكو على النفط في ثلثي دخلها من الصادرات و40 في المئة من دخل ميزانيتها أعلنت وزارة المالية الروسية أنها تستطيع



الوباء وحصيلة الخلاف العابر للأطلسي



طائرات روسية محملة بإمدادات طبية وصلت إلى إيطاليا

نفسه، بتجاوب أصحاب المليات مع هذه الدعوة، فقد تعهد جاك دورسي، مدير تويتر التنفيذي، بتقديم مليار دولار للمساعدة في محاربة الوباء لكن هذه المبادرات كلها لا تعوض عن الفراغ الذي خلّفته الحكومات.

حان الوقت كي تعتمد الولايات المتحدة على قدراتها القيادية العالمية الهائلة، وبالتعاون مع أقرب حلفائها في أوروبا، هي تستطيع إطلاق أكبر استجابة عالمية ضد الوباء تزامناً مع تشجيع الآخرين على التعاون معها.

بدا المواطنون على طرفي الأطلسي يدركون اليوم أنهم يحتاجون إلى التعاون الدولي أكثر من أي وقت مضى، وتوقع هؤلاء المواطنون أن تحميمهم حكوماتهم لكن يتعذر الكثيرون بان قادتهم خذلهم خلال الوباء الحالي، لهذا السبب، ثمة حاجة عاجلة إلى تكفيح التعاون بين الحكومة الأميركية والتعاون الأوروبية الحليفة لمواجهة فيروس كورونا، تشكل هذه المبادرات المقترحة طريقة للتعبير عن التضامن العابر للأطلسي الذي يحتاج إليه الحلفاء رهاً، حيث إنها الية فاعلة أيضاً كي لا يواجه العالم نسخة مكررة من وباء "كوفيد-19" ولا يحارب الحلفاء الوباء المقبل وحدهم.

تداعياتها منذ مرحلة مبكرة، وتفضل طريقة التحكم بتفشي الوباء جماعياً في حال انتشاره في العالم أجمع. هذه المراقبة الطبية يجب أن تلحق بجهود مشتركة لمساعدة البلدان الأخرى على احتواء انتشار الوباء مستقبلاً، ويجب أن تصبح نواة نظام عالمي أكثر فاعلية تديره منظمة الصحة العالمية، إن تفقّرت هذه المنظمة رهاً إلى القوة والموارد لتشغيل نظام مماثل، ومن المتوقع أن يزيد وضعها سوءاً بعد قرار ترامب الأخير بتعليق تمويلها.

وعلى الولايات المتحدة وأوروبا إذا أن تكثفا جهودهما لتعزيز دور منظمة الصحة العالمية عبر مبادرات مثل "مسؤولية الإبلاغ" العالمية الشاملة، وهو التزام يرتكز على التحذير المبكر وتنشانه الصحية الإقليمية والمختبرات الصحية والتفكير في الشركات لإبلاغ عن تفشي أي أمراض وبائية مع انتشار أزمة فيروس كورونا، أخذ المواطنون المبادرة، وحين بحثت الحكومة البريطانية عن متطوعين لمساعدة "هيئة الخدمات الصحية الوطنية" على محاربة "كوفيد-19"، تسجّل أكثر من 750 ألف شخص خلال أربعة أيام، وهو أكبر عدد متطوعين منذ الحرب العالمية الثانية، في الوقت

العسكرية، يعني ذلك أنه قادر على تخزين المعدات الطبية بطريقة جماعية أيضاً، حتى أنه يستطيع أن يحث جميع الشركاء على توفير تلك الضرورات الطبية للأخرين عند الحاجة.

لن يسمح هذا التحول بتوسيع التعاون في المجالات المناسبة فحسب، بل إنه سيقوّص التصدعات القائمة في التحالف الأمني العابر للأطلسي، فقد أدى قرار حظر الرسوم الجمركية الصارخة خياراً سائباً على المستوى الجيوسياسي.

مراقبة ديمقراطية

أخيراً، يجب أن يتعامل الأميركيون والأوروبيون مع الأوبئة الدولية المستقلة عبر إنشاء نظام مشترك من المراقبة الطبية العالمية، وحين يرصد الحلفاء العابرون للأطلسي أي أمراض متفشية توشك على التحول إلى أوبئة على المستوى المحلي أو الوطني، يجب أن يكونوا مستعدين لإرسال فرق طبية سريعة لتقديم نطاق التهديد وطبيعة الاستجابة المطلوبة، ويجب أن تركز هذه السياسة على استراتيجيات وبائية عابرة للأطلسي تُعزّف معنى الوباء، وتوضع البروتوكولات اللازمة لاحتواء الوبئة وتخفيف

الوباء عن انتشاره في الولايات المتحدة وأوروبا من انتشار الفيروس لتوسيع معاني الأمن القومي والدولي كي يشمل الصحة العامة، أوضع فيروس "كوفيد-19" أن جرنومة صغيرة قد تكون قاتلة بقدر الرصاص.

للاستفادة من الوضع إذاً، يتعين على الولايات المتحدة وأوروبا أن تثبت هذه المنظمة أمميتها خلال الوباء الحالي، فنقلت معدات طبية عاجلة واستعملت قدرات النقل العسكري لديها في جهود الإغاثة، لكن نظراً إلى الحاجة الجماعية إلى المعدات الطبية خلال أزمة "كوفيد-19"، على الناتو أن يقدم مساعدة إضافية عبر توفير مخزونات للصحة العامة، إذا كان الناتو يستطيع تخزين المعدات

التي لا يسمح أحد لفيروس كورونا بتخطيم ذلك النظام عبر تاجيح الاضطرابات التجارية القائمة أصلاً بين الطرفين. بل يجب أن يكون الوباء فرصة لتجديد التزام البلدان العابرة للأطلسي بالمبادئ المشتركة المبنية على خدمة المواطنين والحلفاء. سيكون إلغاء قرارات حظر الرسوم الجمركية الصارخة خياراً سائباً على المستوى الجيوسياسي.

تهديدات القرن الـ 21

يجب أن تستفيد الولايات المتحدة وأوروبا من انتشار الفيروس لتوسيع معاني الأمن القومي والدولي كي يشمل الصحة العامة، أوضع فيروس "كوفيد-19" أن جرنومة صغيرة قد تكون قاتلة بقدر الرصاص.

للاستفادة من الوضع إذاً، يتعين على الولايات المتحدة وأوروبا أن تثبت هذه المنظمة أمميتها خلال الوباء الحالي، فنقلت معدات طبية عاجلة واستعملت قدرات النقل العسكري لديها في جهود الإغاثة، لكن نظراً إلى الحاجة الجماعية إلى المعدات الطبية خلال أزمة "كوفيد-19"، على الناتو أن يقدم مساعدة إضافية عبر توفير مخزونات للصحة العامة، إذا كان الناتو يستطيع تخزين المعدات

مراقبة المرضى ومعدات الأشعة ينكره بتدهور العلاقات العابرة للأطلسي جاء فيروس كورونا الجديد ليوضح صراحة إلى أي حد ساءت العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا، بعد سنوات من المشاكل المشتركة، بسبب الإنفاق الدفاعي والتجارة ومسائل معقدة أخرى، أدى اختلاف الاستجابات الوطنية تجاه الأزمة الأخيرة إلى تاجيح الاضطرابات، وفي ظل نقص الإمدادات الطبية، عمدت الولايات المتحدة وأوروبا إلى التركيز على أوضاعهما الداخلية، فامرت واشنطن شركة 3M بوقف تصدير الأقنعة الطبية وتغيير مسار إنتاجها الخارجي لمصلحة

الولايات المتحدة كجزء من جهود واسعة لتلبية الطلب المحلي في المقابل، منع الاتحاد الأوروبي تصدير دروع الوجه والقفازات والأقنعة والمعدات الواقية للسبب نفسه، إذ تُهدد سياسات إقفال الجار هذه بتفاقم حصيلة الفيروس، على صعيد آخر، أدى قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمنع رحلات السفر عبر الأطلسي بطريقة أحادية الجانب إلى إثارة غضب القادة الأوروبيين، فتمضروا من امتناع الولايات المتحدة عن التشاور معهم قبل اتخاذ قرار مماثل.

لكن يُفترض أن يكشف هذا الوباء عن حقيقة مهمة أخرى: يبقى التعاون العابر للأطلسي أساسياً لإيجاد حلول فاعلة للتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة وأوروبا والعالم أجمع، حتى لو أطلق الوباء أحدث جولة من الاضطرابات العابرة للأطلسي إذاً، يجب أن يشكّل الوباء الراهن فرصة لتشجيع البلدان على تجاوز الخلافات المستمرة والتركيز على مشروع جديد لإطلاق استجابة مشتركة ضد الوباء إنه الوقت المناسب لتحسين السياسات المعتمدة وتجديد حسن التضامن العابر للأطلسي وضمان استمراره في مرحلة ما بعد الوباء.

كارين دونفرايد،
ولفغانغ إيشينغر -
فورين أفييرز

حين يرصد الحلفاء العابرون للأطلسي أي أمراض متفشية توشك على التحول إلى أوبئة على المستوى المحلي أو الوطني، يجب أن يكونوا مستعدين لإرسال فرق طبية سريعة لتقييم نطاق التهديد وطبيعة الاستجابة المطلوبة، ويجب أن تركز هذه السياسة على استراتيجية وبائية عابرة للأطلسي تُعزّف معنى الوباء.

لكن يُفترض أن يكشف هذا الوباء عن حقيقة مهمة أخرى: يبقى التعاون العابر للأطلسي أساسياً لإيجاد حلول فاعلة للتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة وأوروبا والعالم أجمع، حتى لو أطلق الوباء أحدث جولة من الاضطرابات العابرة للأطلسي إذاً، يجب أن يشكّل الوباء الراهن فرصة لتشجيع البلدان على تجاوز الخلافات المستمرة والتركيز على مشروع جديد لإطلاق استجابة مشتركة ضد الوباء إنه الوقت المناسب لتحسين السياسات المعتمدة وتجديد حسن التضامن العابر للأطلسي وضمان استمراره في مرحلة ما بعد الوباء.

لكن يُفترض أن يكشف هذا الوباء عن حقيقة مهمة أخرى: يبقى التعاون العابر للأطلسي أساسياً لإيجاد حلول فاعلة للتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة وأوروبا والعالم أجمع، حتى لو أطلق الوباء أحدث جولة من الاضطرابات العابرة للأطلسي إذاً، يجب أن يشكّل الوباء الراهن فرصة لتشجيع البلدان على تجاوز الخلافات المستمرة والتركيز على مشروع جديد لإطلاق استجابة مشتركة ضد الوباء إنه الوقت المناسب لتحسين السياسات المعتمدة وتجديد حسن التضامن العابر للأطلسي وضمان استمراره في مرحلة ما بعد الوباء.

المواطنون على طرفي الأطلسي بدأوا يدركون اليوم أنهم يحتاجون إلى التعاون الدولي أكثر من أي وقت مضى

أصدقاء بحاجة إلى المساعدة

أول ما يجب أن تفعله الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي هو إلغاء حظر على الصادرات والرسوم الجمركية على المعدات الطبية، ففي شهر مارس الماضي، منع نحو 36 بلداً تصدير منتجات أساسية مثل أقنعة المستشفيات والملابس الطبية الواقية ومعدات شخصية أخرى، تشكل أوروبا المصدر الأساسي لاستيراد أقنعة التنفس وآلات التصوير بالأشعة المقطعية ومعقات اليد وأجهزة

هل أصبحت أيام عمران خان في الحكم معدودة؟

زرداري، ذكريات إيجابية عن طريقة التعامل مع الجيش حين كان الأول رئيس وزراء، والثاني رئيساً للبلاد، ولا شك أنهما يتجردان في السماح لحزبهما بتحقيق غاية السلطات الديمقراطية.

يبدو أن الديمقراطية زادت قوة في باكستان وأنتهت حكومتان مُنتخبتان (ولو من دون رئيسي الوزراء المُنتخبين أصلاً) ولايتهما الممتدة على خمس سنوات من دون مشاكل بين العامين 2008 و2018 للمرة الأولى في تاريخ باكستان، لكنّ انتخاب عمران خان مجدداً أعاد باكستان إلى حقبة التسعينيات كونه فتح أبواب التشهير وأيد التدخل العسكري.

كان قادة الجيش وخان، خلال السنة الأولى من حكمه، يكررون بكل فخر أن الطرفين "على الموجة نفسها"، ما يعني أي خلافات بينهما، لكن أغفلت الصحافة الوطنية على ما يبدو تغطية مظاهر ذلك "الوفاق" على مر 20 شهراً.

بشكل عام، يقال إن القادة النافذين مستاوون من أداء خان، لكن يبدو أنهم لا يعرفون ما يجب فعله لتغيير ما حصل لأسباب عدة.

في المقام الأول، لا تحدي أحزاب المعارضة استعدادها لدعم أي خطوة غير دستورية لإقالة رئيس الوزراء أو إسقاط حكومته، ويشقّ هذا الموقف من سبئين؛ أولاً، يبدو أن النضج السياسي الذي اكتسبته هذه الأحزاب في العقدين الأخيرين يمنع قادة أهم حزبين معارضين ("حزب الشعب الباكستاني" و"رابطة مسلمي عموم باكستان") من تأييد أي خطوات غير دستورية، حتى لو كان الضحية خصماً قوياً لهما مثل عمران خان.

ثانياً، لا يحمل قائدا حزبي المعارضة، نواز شريف واصف علي

من مركز السلطة إلى الوحدات الفرعية ويضعف صلاحية الرئيس بحل الجمعيات، وتغيّر ذلك القانون أيضاً بتعديلات كثيرة كان قد فرضها الحكام العسكريون لإضعاف المسار الديمقراطي.

يبدو أن الديمقراطية زادت قوة في باكستان وأنتهت حكومتان مُنتخبتان (ولو من دون رئيسي الوزراء المُنتخبين أصلاً) ولايتهما الممتدة على خمس سنوات من دون مشاكل بين العامين 2008 و2018 للمرة الأولى في تاريخ باكستان، لكنّ انتخاب عمران خان مجدداً أعاد باكستان إلى حقبة التسعينيات كونه فتح أبواب التشهير وأيد التدخل العسكري.

كان قادة الجيش وخان، خلال السنة الأولى من حكمه، يكررون بكل فخر أن الطرفين "على الموجة نفسها"، ما يعني أي خلافات بينهما، لكن أغفلت الصحافة الوطنية على ما يبدو تغطية مظاهر ذلك "الوفاق" على مر 20 شهراً.

بشكل عام، يقال إن القادة النافذين مستاوون من أداء خان، لكن يبدو أنهم لا يعرفون ما يجب فعله لتغيير ما حصل لأسباب عدة.

في المقام الأول، لا تحدي أحزاب المعارضة استعدادها لدعم أي خطوة غير دستورية لإقالة رئيس الوزراء أو إسقاط حكومته، ويشقّ هذا الموقف من سبئين؛ أولاً، يبدو أن النضج السياسي الذي اكتسبته هذه الأحزاب في العقدين الأخيرين يمنع قادة أهم حزبين معارضين ("حزب الشعب الباكستاني" و"رابطة مسلمي عموم باكستان") من تأييد أي خطوات غير دستورية، حتى لو كان الضحية خصماً قوياً لهما مثل عمران خان.

ثانياً، لا يحمل قائدا حزبي المعارضة، نواز شريف واصف علي

الأساسيين وأعضاء من حكومته في افعال أزمة نقص السكر الاصطناعي في البلد خلال السنة الماضية، ففسبوا بذلك أموالاً طائلة.

على مر عقود، بنى عمران خان سمعته كمناهض للإثراء غير المشروع وكان يتهم خصومه بسرعة بثروات البلد وإرسال الأموال إلى الخارج، وجاءت فضيحة السكر لتسيء إلى سمعة خان في حين تواجه حكومته وضعاً صعباً نتيجة تناقض تعاملها مع أزمة "كوفيد-19".

كان انتشار فيروس كورونا كفيلاً بتحويل الأنظار عن السياسة لفترة، لكن تسري شائعات مفادها أن أبرز داعمي خان في المؤسسة العسكرية سئموا بدورهم من طريقة حكمه وأدائه.

حين استعمل نواب المعارضة في البرلمان الباكستاني عبارة "رئيس الوزراء المختار" بشكل متكرر بعدما حلف خان اليمين، كانوا يعرفون جيداً أنهم يلمحون إلى الجيش الناقد ووكالاته الاستخبارية.

كُتبت مقالات كثيرة عن طريقة وصول "حركة الإنصاف الباكستانية" التي يرأسها خان إلى السلطة عبر سجن كبار قادة أهم حزبين معارضين

مدينة "وهان" الصينية في شهر يناير من السنة الماضية، وفي باكستان تكدت أول إصابة في 26 فبراير، ومنذ ذلك الحين فشلت الحكومة المركزية الباكستانية في طرح استراتيجية واضحة حول فرض تدابير الإقفال التام في البلاد أو إبقاء المدن مفتوحة، لذا ساد تحيّز كبير في طريقة التعامل مع واحدة من أخطر المسائل في العقود الأخيرة.

في الأسبوع الماضي، اطالت حكومة خان مدة "الإقفال التام" لأسبوعين إضافيين، لكنها سمحت بإقامة صلاة الجمعة في المساجد وفتح بعض المتاجر والشركات، فضلاً عن استئناف العمل في قطاع البناء.

هذه التدابير الجزئية منحت معظم الباكستانيين عزراً لاتهامهم قرار الحظر، علماً أنهم لم يصفقوا أصلاً لانتشار الفيروس وترددوا في اعتبار الوباء تهديداً حقيقياً، وحتى الجماعات التي التزمت بالتدابير الوقائية ليست متأكدة من صوابية الإقفال التام.

فضيحة السكر

في حين ينتشر وباء كورونا ويحصد الأرواح في باكستان وبقية بلدان العالم، تسربت نتائج تقرير استقصائي إلى وسائل الإعلام، وتكلم التقرير عن تورط شركاء خان

في حين ينتشر وباء كورونا ويحصد الأرواح في باكستان وبقية بلدان العالم، تسربت نتائج تقرير استقصائي إلى وسائل الإعلام، وتكلم التقرير عن تورط شركاء خان

في حين ينتشر وباء كورونا ويحصد الأرواح في باكستان وبقية بلدان العالم، تسربت نتائج تقرير استقصائي إلى وسائل الإعلام، وتكلم التقرير عن تورط شركاء خان

في حين ينتشر وباء كورونا ويحصد الأرواح في باكستان وبقية بلدان العالم، تسربت نتائج تقرير استقصائي إلى وسائل الإعلام، وتكلم التقرير عن تورط شركاء خان

● داود خاتك: خدبلومات

يتعرض رئيس حكومة باكستان عمران خان للانتقادات من وسائل الإعلام بسبب فشل حكومته في إحراز تقدم واضح في الملفات الاقتصادية والسياسية، وفي مواجهة وباء "كوفيد-19" بشكل حاسم.

كان خان في الماضي من أكثر المسؤولين شعبية في باكستان، واعتبره الكثيرون "منذ البلاد" الذي يستطيع أن يُخرج باكستان من مشاكلها الهائلة التي تتراوح بين سوء الإدارة الاقتصادية والفساد والإرهاب وتدهور صورتها في أنحاء العالم، فحين كان خان في معسكر المعارضة، لطالما تكلم من منطلق أخلاقي عالي المستوى، لكن يبدو أن أفكاره المثالية رفعت سقف التوقعات المنتظرة منه بما يفوق قدراته الحقيقية.

أثار أداء حكومته في آخر 20 شهراً استياء جزء كبير من أشرس مناصريه في وسائل الإعلام وفي أوساط ناخبيه، لا سيما الطبقة الوسطى وفتة الشباب، حتى أنه لم يُعجب صانعي القرار في الجيش، أقوى مؤسسة باكستانية على الإطلاق، ويظن الكثيرون أن الجيش هو اللاعب الضمني الصامت الذي يُعين القادة وحكوماتهم في باكستان ويُسقطنهم حين يشاء.

"كوفيد-19" واستجابة حكومة خان

في 13 أبريل، قال رئيس المحكمة العليا جولزار أحمد خلال جلسة استماع في قضية معزولة: "لم يسجل أي تحسن في أداء الحكومة الفدرالية للتعامل مع الوباء"، فكان وقع تعليق كبير القضاة في باكستان قاسماً غذاء استجابة فاترة من الحكومة التي قررت إقفال المدن وتقديم مساعدات فورية إلى المحتاجين.

ظهر فيروس كورونا الذي كان السبب في انتشار وباء "كوفيد-19" في



اصف علي زرداري



نواز شريف



عمران خان

المؤشر الكويتي		
السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
4.685	5.025	4.018

الدينار الكويتي	1 KD
£	2.605
€	2.983
\$	3.218

اقتصاد

8

الماجد: البنوك مستعدة للتدخل مراراً حسب حاجة الاقتصاد

- شعاع نور يلوح في الأفق عبر قطاعات تعمل وتربح وعملاء ملتزمين بالسداد
- المصارف قوية ومتمينة ولديها قدرة على تحمل الصدمة

محمد الإبراهيمي

أفاد الماجد بأن كلفة تأجيل أقساط القروض للشركات والبنوك لا يمكن تحديدها بدقة أو الإفصاح عنها حالياً، لأنها تدخل ضمن السرية المصرفية، كما أن حجم الكلفة مختلف من بنك لآخر.

أكد رئيس اتحاد المصارف الكويتية عادل الماجد، أن الحزمة المالية، التي أعلنها بنك الكويت المركزي ووافق عليها مجلس الوزراء، هي أولية مبدئية لضخ الدماء في شرايين الاقتصاد وضمان التشغيل "كي لا ندخل في دوامة التعثر والركود، وهناك مراقبة مستمرة على مدار الساعة واجتماعات ماراتونية مع البنك المركزي، ونحن مستعدون للتدخل ثانية وثالثاً حسب حاجة الاقتصاد".

وقال الماجد، في مؤتمر صحافي عن بعد (أونلاين) أمس، إن محافظ المركزي د. محمد الهاشل أعطى تعليمات واضحة بالمرونة، وفي المقابل اتفقت البنوك على أن تكون هناك مرونة وتعاون مع العملاء وبالسرية الممكنة.

وأكد أن الصورة كاملة ليست قاتمة، بل يوجد بصيص أمل وشعاع نور، فهناك قطاعات اقتصادية تعمل، وهي راجية ومستمرة من دولة تاجر، كما يوجد عملاء مستمرون في السداد، أفراداً أو شركات، ورفضوا حتى تأجيل السداد.

ولفت إلى أن قرار تأجيل الأقساط للجميع جاء بتوجيه من المحافظ الهاشل ولمدة ستة أشهر بدلاً من ثلاثة، على اعتبار أن الأمور الحالية قد تتطور، وشمل القرار كل الأفراد والشركات.

وقال "إننا حالياً نراقب الوضع عن كثب، وتوجد اجتماعات مستمرة مع المحافظ، وعلى جميع المستويات بين البنوك والبنك المركزي، موضحاً أن الحزمة الأولى تستهدف معالجة الالتزامات الثابتة والتعاقدية المستمرة كالأجور والرواتب ودفوعات السداد تجاه موردين أو غيرهم وكإجراء يضمن ضخ الدماء حتى نهاية العام الحالي.

وأوضح الماجد جملة من النقاط المهمة والضرورية فيما يخص عمليات التمويل الميسر وأبرزها الآتي:

- 1- لا تمويل بهدف تعويض أرباح أو فرص استثمارية.
- 2- يشترط عدم توزيع أرباح لمن يريد الاستفادة من التمويل الميسر.
- 3- لا تمويل لتوسعات أو مشاريع جديدة أو تنفيذ استثمارات.
- 4- لن يتم تسليم المستفيد نقداً "كاش" بل البنوك ستقوم بالسداد نيابة عن العميل.
- 5- لا بد أن يكون المستفيد من التمويل الميسر لمن أعماله تضررت نتيجة الإغلاق والتوقف القسري.
- 6- لا بد أن يلتزم بنسبة

على الجميع أن يتحمل جزءاً من كلفة الأزمة

المرونة والتفاهم شعار البنوك في التعامل حسب توجيه المحافظ

لا تمويل ميسراً لمشاريع جديدة أو استثمارات



عادل الماجد

العمالة الوطنية الكويتية ولا يتخلى عن أي منها ويصل إلى النسب المطلوبة من القوى العاملة في السنتين الثانية والثالثة.

اختيار البنك

وعن آلية اختيار البنك، أفاد الماجد بأن العملاء المتضررين الذين ينطبق عليهم التمويل الميسر يختار البنك الذي يتعامل معه بشكل أساسي ولديه الحساب الرئيسي للعمل أو يختار أي بنك كما يريد ويستوفي الاستفسارات والمعلومات المطلوبة، مشيراً إلى أن البنوك ستجانب وتتعامل بمرونة، فالتمويل الميسر سيكون لثلاثة أعوام وستكون السنة الأولى (سماح) وبعد نهاية العام الأول سيتم التواصل مع العميل وتقييم أوضاعه، ويُقدر إذا تحسنت أم لا، وفي ضوء التحسن سننقذ على جدول وآلية السداد في العامين المقبلين.

وبخصوص كلفة التمويل، أوضح أن الحكومة تتحمل خدمة الدين البالغة 2.5 في المئة، السنة الأولى تتحملها الحكومة، وفي الثانية مناصفة، وفي الثالثة يتحملها العميل، كالتالي حجم التدفق والتمويل، وفي الخامسة ستتحملها الحكومة للسنتين الأولى والثانية فيما الثالثة مناصفة.

وأفاد الماجد بأن البنوك لديها خبرات كبيرة في هذا المجال وعمليات التقييم، مشيراً إلى أن قرار المنح سيعتمد على حجم تدفقات العميل قبل الأزمة، فبعض المشاريع الصغيرة ليس لديها ميزانيات شاملة أو دقيقة، وبالتالي حجم التدفق والمبيعات سيعطينا الصورة اللازمة للعميل.

وتأثر البنوك

ووفق ما ذكرت "الجريدة"، أكد الماجد أن البنوك ستتعاون مع الصندوق الوطني لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من جهة القيام بدور مهم ومحوري وهو تقييم العميل ودراسة وضعه الائتماني واتخاذ القرار بالتوصية باستحقاقه التمويل، خصوصاً أن الصندوق لا يملك الطاقة الاستيعابية الكاملة لمثل هذه

متوسط 1.5 في المئة، وفي السنوات الـ 12 الماضية تم تكوين مخصصات كبيرة عامة وتحوطية، وحالياً لا يمكن تحديد بدقة حجم الأثر لكن ستكون هناك كلفة وتأثر حتمي لأن البنوك ببساطة تحمّل تأجيل قروض لنحو ستة أشهر وتنازلت عن استحقاقات ورسوم وغرامات وغيرها إذ تقدر محفظة التمويل المستهلكة والمقسط بنحو 13 مليار دينار تقريباً.

وعن كلفة تأجيل أقساط القروض للشركات والأفراد، بيّن أنه لا يمكن تحديد تلك المبالغ بدقة، ولا نستطيع الإفصاح عنها، لأنها تدخل ضمن السرية المصرفية، كما أن حجم الكلفة مختلف من بنك إلى آخر، وهو متفاوت بحسب حجم ونصيب كل بنك من حجم التمويل.

وأضاف "نحن في البداية، ولا أحد يعرف وين راجحين" فلا توجد أرقام دقيقة عن حجم تأثيرات الأزمة أو أكلاف التأجيل وحجم مساهمة البنوك الإجمالية بشكل نهائي، "لكن من باب الحكمة والحصافة نقول إن البنوك ستتأثر نتيجة الإغلاق، فلا سفر ولا استخدام للطاقت ولا حركة تمويلات وقروض بنفس درجة النشاط السابق".

وذكر الماجد أن السلطات الصحية هي التي تعطي الأوامر حالياً ولديها القيادة، لكن في وقت ما ومرحلة محددة يجب أن تكون النظرة نحو الاقتصاد وبتدابير مسبقة، بدأنا أول الأزمة بخمسة فروع وحالياً سنرفع الفروع إلى 25 في المئة من الإجمالي.

وأوضح الماجد أن على العميل أن يثبت تضرره من الأزمة، مضيفاً أن القطاعات المتضررة واضحة وغير المتضررة أوضح، بمعنى أن وقوع الضرر أساسي في منح التمويل الميسر، ولدينا معلومات وقدرة على التقييم والقرن.

غيره لكن هناك استثمارية والتزام ببعض الالتزامات، فالتأجيل لا يعني التوقف أو العمل أصبح صفرًا.

وشرح الماجد أن التمويل المدعوم وشدد على أن التمويل المدعوم ليس لأي توسعات أو استثمارات أو مشاريع جديدة بل للالتزامات والتعاقدية القائمة وبالإلتزام والتوثيق.

وبيّن أن البنوك من منطلق الوفاء للعميل وقت الأزمة تتولى التواصل مع مختلف العملاء لاطمئنان على أوضاعهم المالية والتعاون معهم "فتلك المبادرات تعزز الارتباط، وتؤكد العلاقة بين البنك والعميل، وتعكس وفاء البنك وحرصه على العميل، كما أنه من مصلحة البنوك أن يستمر العميل في وضع صحي.

وعن الشركات الكبرى، أشار إلى أن أعمالها مستمرة، وتتواصل معهم ولا يوجد توقف، فلكل شركة أو عميل كبير مدير حساب مسؤول يتواصل معه بشكل مستمر. وأضاف أن البنوك لديها تدفق نقدي ودخل ولا خوف من تدفق الإيرادات، فالشركات الكبرى مستمرة في دفع وسداد خدمة الدين، إذ تم تأجيل أقساط أو هيكله أو

متوسط 1.5 في المئة، وفي السنوات الـ 12 الماضية تم تكوين مخصصات كبيرة عامة وتحوطية، وحالياً لا يمكن تحديد بدقة حجم الأثر لكن ستكون هناك كلفة وتأثر حتمي لأن البنوك ببساطة تحمّل تأجيل قروض لنحو ستة أشهر وتنازلت عن استحقاقات ورسوم وغرامات وغيرها إذ تقدر محفظة التمويل المستهلكة والمقسط بنحو 13 مليار دينار تقريباً.

وعن كلفة تأجيل أقساط القروض للشركات والأفراد، بيّن أنه لا يمكن تحديد تلك المبالغ بدقة، ولا نستطيع الإفصاح عنها، لأنها تدخل ضمن السرية المصرفية، كما أن حجم الكلفة مختلف من بنك إلى آخر، وهو متفاوت بحسب حجم ونصيب كل بنك من حجم التمويل.

وأضاف "نحن في البداية، ولا أحد يعرف وين راجحين" فلا توجد أرقام دقيقة عن حجم تأثيرات الأزمة أو أكلاف التأجيل وحجم مساهمة البنوك الإجمالية بشكل نهائي، "لكن من باب الحكمة والحصافة نقول إن البنوك ستتأثر نتيجة الإغلاق، فلا سفر ولا استخدام للطاقت ولا حركة تمويلات وقروض بنفس درجة النشاط السابق".

وذكر الماجد أن البنوك لديها خبرات كبيرة في هذا المجال وعمليات التقييم، مشيراً إلى أن قرار المنح سيعتمد على حجم تدفقات العميل قبل الأزمة، فبعض المشاريع الصغيرة ليس لديها ميزانيات شاملة أو دقيقة، وبالتالي حجم التدفق والمبيعات سيعطينا الصورة اللازمة للعميل.

وتأثر البنوك

ووفق ما ذكرت "الجريدة"، أكد الماجد أن البنوك ستتعاون مع الصندوق الوطني لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من جهة القيام بدور مهم ومحوري وهو تقييم العميل ودراسة وضعه الائتماني واتخاذ القرار بالتوصية باستحقاقه التمويل، خصوصاً أن الصندوق لا يملك الطاقة الاستيعابية الكاملة لمثل هذه

حل أزمة التكوين

قال الماجد إن "اشتراط المحافظة على الكوييتيين لمن يستفيد من التمويل الميسر والزامه بالوصول إلى النسب المحددة من القوى العاملة فرصة لحل أزمة التكوين".

وأضاف "سيكون ضمن المطالب تقديم كشف بالعمالة الوطنية في السنة الأولى، على أن يصل بنهاية 2021 إلى النسب القانونية أو أن يعتبر القرض حالاً، ويتم احتساب الفائدة التجارية عليه".

وبيّن أن البنوك من منطلق الوفاء للعميل وقت الأزمة تتولى التواصل مع مختلف العملاء لاطمئنان على أوضاعهم المالية والتعاون معهم "فتلك المبادرات تعزز الارتباط، وتؤكد العلاقة بين البنك والعميل، وتعكس وفاء البنك وحرصه على العميل، كما أنه من مصلحة البنوك أن يستمر العميل في وضع صحي.

وعن الشركات الكبرى، أشار إلى أن أعمالها مستمرة، وتتواصل معهم ولا يوجد توقف، فلكل شركة أو عميل كبير مدير حساب مسؤول يتواصل معه بشكل مستمر. وأضاف أن البنوك لديها تدفق نقدي ودخل ولا خوف من تدفق الإيرادات، فالشركات الكبرى مستمرة في دفع وسداد خدمة الدين، إذ تم تأجيل أقساط أو هيكله أو

آلية خصم المخصصات في ظل «كورونا»

عن ماهية وآلية خصم المخصصات المقتبلة في ظل أزمة «كورونا»، قال الماجد إن الأزمة طارئة وسيكون هناك تعاون وتفهم، ووفق المعايير المحاسبية IFS9 كانت عمليات الدولة تتطلب مخصصات ويمكن حالياً ألا يتم خصم مخصصات مقابل الدولة، لأن الظروف مختلفة، فالأعمال الناجحة تضررت بسبب الإغلاق والتوقف.

وأضاف أن بنك الكويت المركزي مقفم للوضع تماماً، كما

قال الماجد إن البنوك ستكون جاهزة بعد غد لاستقبال طلبات الشركات والعملاء، مشيراً إلى أن شبكة «الساى نت» أيضاً جاهزة، فيما الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة سيكون جاهزاً الأسبوع المقبل، فالصندوق كجهة حكومية لديه بعض الإجراءات التي تحتاج إلى استيفائها وتجهيزها.

من يومين إلى ثلاثة

ذكر الماجد أن قرار الموافقة على طلب العميل الذي استوفى كل البيانات والمعلومات لن يستغرق وقتاً طويلاً، مشيراً إلى أنه سيكون بين يومين وثلاثة أيام فقط، إذ اعتمدت البنوك التعامل الإلكتروني لتجنب التأخير والسرعة في الإنجاز.

لا تمويل للشركات الخاسرة

شدد الماجد على أن حزمة التمويل الميسر موجهة للشركات الصغيرة الناجحة التي كانت تعمل بكفاءة قبل الأزمة وتضررت نتيجة التوقف القسري، مبيّناً أنه لا خدمة للشركات المتعثرة أو الخاسرة ولا يمكنها الاستفادة من التمويل المدعوم حكومياً.

وقال الماجد إن هذا النوع من الشركات لها قنوات أخرى وتعاملات مختلفة عليها أن تسلكها.

علاج الأزمة في البنوك

رأى الماجد أن من الفوارق بين هذه الأزمة والأزمة التي حدثت عام 2008 أن الأخيرة كانت أزمة مالية وفي البنوك وكان من بينها ممارسات غير صحيحة في حين الأزمة الحالية هي نتيجة وقف قسري وإجباري للأعمال بسبب الأزمة الصحية وانعكست على الاقتصاد وعلاج هذه الأزمة حالياً من البنوك، وهي مستفجرة للقيام بدورها وواجباتها تجاه الاقتصاد والمجتمع.

سنعبر 2020 كما عبرنا 2008

أبدى الماجد تفاؤله، وقال «سنعبر أزمة 2020 كما عبرنا أزمة 2008 بالتعاون الكبير مع البنك المركزي والسياسات الصحية والحكمة التي يقودها المحافظ د. محمد الهاشل، فقد عايش أزمة 2008 وكان له دور وبصمة، ونراهن على مرونة المركزي وتعاون البنوك والتفهم المشترك».

«الساى نت» تكشف المزوجين

كما أفادت «الجريدة»، أكد الماجد أن دور شبكة «الساى نت» سيكون مهماً في كشف العملاء الذين يقدمون لدى أكثر من بنك في وقت واحد بشكل مزدوج لذات العملية، كذلك معرفة التسهيلات القائمة لدى العميل والشركة.

فلسفة لجنة التحفيز

أشار الماجد إلى أن فلسفة اللجنة العليا للتحفيز الاقتصادي تقوم على أن الجميع يتحمل جزءاً من كلفة الحل. وأضاف بشأن التوقعات أن تستمر الأزمة من عام إلى ثلاثة أعوام، لكن الوضع تحت المراقبة، وإذا عادت الأمور وانفتح الشان الاقتصادي فسندور العجلة تدريجياً. وقال على سبيل المثال نحن مستعدون للجدولة والهيكلة للعملاء وتمديد الأجال ونجلس مع العملاء نقيم أوضاعهم وتعاونهم معهم بمرونة ويسر. وتابع أن هناك تقديرات بان الأزمة طويلة أو ستطول لكننا في المقابل نراهن على التحسن.

سماح من الأقساط والفوائد

عن سنة السماح الأولى التي تشمل الأقساط والفوائد ذكر الماجد أنه عند سداد الأقساط لن يتم طلب أكثر من قسط في توقيت واحد، بل ستكون هناك مراعاة وأريحية في التعامل.

الفاضل: خفضنا الإنتاج قبل بدء الاتفاق وهو قرار سيادي

- «ضرورة الالتزام بالتطبيق ونذكر صعوبة الأوضاع في السوق»
- البرميل الكويتي ينخفض 2.86 دولار ليبلغ 11.86 دولاراً



خالد الفاضل

ما يقارب 3 ملايين برميل في أماكن تابعة للدولة في مدينة السويس في جمهورية مصر العربية، وكذلك توجد أماكن للتخزين في الكويت، وتكفي للتخزين لمدة تصل إلى شهرين؛ لافتاً إلى أن انخفاض أسعار النفط يرجع إلى أن بعض الناقلات النفطية بدأت تتجه للنفوط الأمريكية المعلقة خارج الولايات المتحدة والتي تباع حالياً بخصوصيات ضخمة وصل فيها سعر البرميل إلى نحو 6 دولارات؛ مشيراً إلى دول مستهلكة بدأت في اقتناص تلك الفرصة وعلى رأس تلك الدول الصين؛ وموضحاً أنه لا ضير من خفض إنتاج حقل برقان الذي تحمله قدرته النفطية على تخفيف الإنتاج، وكذلك بعض الحقول في الشمال، مثل حقول الوضيتين؛ مبيناً أنه على العكس من ذلك، هناك بعض الحقول النفطية المنتجة للنفط الثقيل لا تستطيع تخفيض إنتاجها.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن يكون خط الأساس لحساب التعديلات هو إنتاج النفط في أكتوبر 2018 باستثناء المملكة العربية السعودية وروسيا، وكلاهما بنفس مستوى خط الأساس الذي يبلغ 11.86 دولاراً في برميل يومياً. كما تقرر أن يكون الاتفاق ساري المفعول حتى 30 أبريل 2022، مع مراجعة تمديده خلال ديسمبر 2021. على صعيد متصل، انخفض سعر برميل النفط الكويتي 2.86 دولار ليبلغ 11.86 دولاراً في تداولات يوم الأربعاء، مقابل 14.72 دولاراً في تداولات يوم الثلاثاء وفقاً للسعر المععلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي السياق ذاته، أكد مصدر نفطي مطلع لـ «الجريدة» أن الكويت ليست بحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين نفطها، لأنها تمتلك مساحات لذلك الغرض، ولتخزين

9.7 ملايين برميل يومياً، اعتباراً من أول مايو القادم ولفترة أولية تستمر شهرين تنتهي في 30 يونيو 2020. وأوضح بيان رسمي صادر عن الاجتماع أن هذا الاتفاق جاء في ختام الاجتماع العاشر غير العادي لأعضاء «أوبك» ومنتجعي النفط المتحالفين معها في إطار مجموعة «أوبك +»، الذي عقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة برئاسة وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، والرئيس المشارك وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك. وذكر البيان أنه تقرر أيضاً خفض مستويات الإنتاج للفترة اللاحقة الممتدة لسنة أشهر من أول يوليو القادم إلى 31 ديسمبر 2020، بمقدار 7.7 ملايين برميل يومياً، وسيتم ذلك تعديل 5.8 ملايين برميل في اليوم لمدة 16 شهراً من 1 يناير 2021 إلى 30 أبريل 2022.

أسواق النفط، مشيراً إلى أن أنها كانت من أكثر الدول التزاماً بحصتها من تخفيض الإنتاج خلال السنوات الماضية. وأكد ضرورة الالتزام بالتحفيضات المتفق عليها خلال الأشهر القادمة من قبل جميع الدول، مشدداً على أهمية المحافظة على روح الفريق الواحد والعمل الجماعي في مواجهة التحديات القادمة بسبب تأثير فيروس كورونا على الطلب العالمي على النفط. وذكر أن هذه المرحلة تتطلب توحيد الصفوف داخل منظمة أوبك ومع شركائها في تحالف أوبك + أكثر من أي وقت مضى، للتغلب على هذه المرحلة الصعبة التي لم تشهدها أسواق النفط عبر التاريخ. وكان أعضاء «أوبك» ومنتجون مستقلون من خارجها اتفقوا في اجتماع في 13 الجاري على خفض معدلات الإنتاج من النفط بواقع

نفي وزير النفط وزير الكهرباء والماء بالوكالة د. خالد الفاضل ما تردد في أحد التقارير الصحافية الأجنبية أخيراً حول تعرض دولة الكويت لضغوط للإسراع بتخفيض الإنتاج قبل البدء بتطبيق الاتفاق في 1 مايو المقبل، مبيناً أن هذا القرار يعد سيادياً، وأن الكويت تؤيد العمل الجماعي من خلال التوافق بين الدول داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ومن خلال اتفاق «أوبك +». وقال الفاضل لـ «كونا» إنه بالرغم من أن الاتفاق يسري مفعوله في الأول من مايو، ولم يبق سوى بضعة أيام على البدء في تنفيذه، فإن دولة الكويت قامت من باب الاستئمان بالمسؤولية بالاستجابة لأوضاع الأسواق، حيث خفضت جزءاً من إمداداتها للأسواق العالمية حتى قبل البدء بتنفيذ بالاتفاق. وشدد على إدراك الكويت لصعوبة الأوضاع حالياً في

أشرف عجمي

الكويت ليست بحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين نفطها

مصدر نفطي

عمليات بيع تضغط على مؤشري البورصة العام والأول والسيولة 30.3 مليون دينار

● علي الصنبري

مؤشر نقطة مئوية تعادل 8.07 نقاط، ليقل على مستوى 3972.87 نقطة، بسبب عملية هي الأعلى، حيث بلغت 3.3 ملايين دينار تداولات كمية أسهم كبيرة نسبياً قريبة من 120 مليون سهم، عبر 2622 صفقة، وبيع 20 شهراً من إجمالي 45 شهراً متداولاً، وتراجع 21 واستقر 4 أسهم دون تغير.

قلق من القرارات

والذي شهد حراكاً كبيراً على مجموعة من الأسهم التي نشطت بعد إعلانات نتائجها السنوية، وكان أبرزها سهمها «الول» و«إيفا» اللذان سجلا خسائر جديدة، مما عرّض سهميهما لتراجعات حادة، كما تراجعت أسهم بترولغلف وأن الجزيرة وكان الرابع سهم أعيان والمدينة وبورتالاند والتخصيص والمنار، ليحقق مؤشر الرئيسي ارتفاعاً محدوداً بنهاية المطاف. وخليجياً، مالت مؤشرات الإمارات والسعودية ومسقط إلى الارتفاع، مقابل تراجع مؤشرات الكويت وقطر والبحرين، وكان ذلك على وقع نمو أسعار النفط وتجاوز برنت مستوى 22 دولاراً للبرميل، وبنسبة ارتفاع بلغت 10 في المئة، كما حققت عقود نايمكس ارتفاعات مماثلة متجاوزة مستوى 15 دولاراً للبرميل.

مؤشر نقطة مئوية تعادل 8.07 نقاط، ليقل على مستوى 3972.87 نقطة، بسبب عملية هي الأعلى، حيث بلغت 3.3 ملايين دينار تداولات كمية أسهم كبيرة نسبياً قريبة من 120 مليون سهم، عبر 2622 صفقة، وبيع 20 شهراً من إجمالي 45 شهراً متداولاً، وتراجع 21 واستقر 4 أسهم دون تغير.

تباين أداء مؤشرات بورصة الكويت الرئيسية الثلاثة في آخر جلسات الأسبوع والجلسة الأخيرة قبل الدخول في تعاملات شهر رمضان الأسبوع المقبل. وتراجع مؤشر البورصة الرئيسية: العام والأول، بنسب واضحة، فيما استقر مؤشر رئيسي 50 على

مكاسب. وفقد مؤشر البورصة العام نسبة 0.7 في المئة تقريباً تعادل 32.53 نقطة، ليقل على مستوى 4685.43 نقطة، وسط ارتفاع السيولة إلى مستوى 30.3 مليون دينار تداولت 211.1 مليون سهم، وهي أعلى كمية أسهم خلال هذا الأسبوع، من خلال 7572 صفقة، وتم تداول 107 أسهم، ربح منها 38 شهراً، وتراجعت أسعار 58 شهراً، فيما استقر 11 شهراً دون تغير. وخسر مؤشر السوق الأول نحو نقطة مئوية هي 49.27 نقطة، ليقل على مستوى 5025.11 نقطة، بسبب 26.5 مليون دينار تداولت 79.3 مليون سهم، عبر 4680 صفقة، وتراجع 11 شهراً في السوق الأول، مقابل ارتفاع 5 أسهم واستقرار سهمين، وسجل السوق الرئيسي ومؤشر رئيسي 50 أداء مميزاً، وهو الأفضل خلال هذا الشهر، حيث ربح

أخبار الشركات

إعادة التداول على سهم «رمية»

وافق مجلس مفوضي هيئة أسواق المال على إعادة سهم شركة الوطنية للرمية (رمية) للتداول في بورصة الكويت المالية، اعتباراً من الأحد القادم. وحسب بيان الشركة للبورصة، فإن قرار عودة التداول سيتم مع استمرار الهيئة في دراسة المتطلبات الرقابية من بيانات ومعلومات تم تقديمها من الشركة إلى الهيئة، وذلك في نطاق اختصاصاتها الرقابية.

حكم لمصلحة تابعة لـ «الرابطة»

أفادت شركة رابطة الكويت والخليج للنقل المركز الدولي لتسويات النزاعات بالولايات المتحدة الأمريكية بإصدار حكم لمصلحة شركة كي جي ال للنقل «شركة تابعة» ضد شركة كيلوج براون اند روت سيرفيس إنك. وأشارت «الرابطة» إلى أن مركز تسوية النزاعات أصدر حكمه بإلزام «كيلوج براون اند روت سيرفيس إنك» بدفع مبلغ 4.58 ملايين دولار لشركة كي جي ال للنقل، يشمل الفائدة حتى تاريخ 22 الجاري، لافتة إلى أن هذا المبلغ سينعكس بالإيجاب على المركز المالي للشركة.

«بيتك» و«أهلي متحد»: لا تطورات

بشأن صفقة الاستحواذ

أوضح كل من بيت التمويل الكويتي (بيتك)، والبنك الأهلي متحد، أنه فيما يخص صفقة استحواذ «بيتك» على «أهلي متحد» وما تناوله الإعلام مؤخراً، بأنه لا توجد أي تطورات أو مستجدات في الوقت الحالي، مبيناً أن الطرفين اتفقا على وقف تنفيذ إجراءات عرض الاستحواذ حتى شهر ديسمبر، نظراً للظروف التي تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا.

«ألفكو» تطالب «بوينغ» بـ 336 مليون دولار

رفعت شركة تاجر كويتية دعوى قضائية ضد «بوينغ» تطالب بدفع 336 مليون دولار، وتتهمها فيها بأنها رفضت دون وجه حق إعادة مبالغ مدفوعة شخصياً في حادثي تحطم طائرتين من هذا الطراز، كانت تشغيلهما ليون إير والخطوط الجوية الإثيوبية. وتواجه «بوينغ» أيضاً تبعات وباء فيروس كورونا، الذي أجبرها على خفض الإنتاج، نتيجة لتراجع الطلب ومشاكل السيولة لدى عملاء شركات الطيران والعقبات اللوجستية لتسليم الطائرات. وتشتري «ألفكو» طائرات تجارية كبيرة وتؤجرها لشركات الطيران. وأكبر مالكيها هم بيت التمويل الكويتي ومؤسسة الخليج للاستثمار والخطوط الجوية الكويتية، بحسب الموقع الإلكتروني للشركة. وأعلنت أسهم «بوينغ» الأربعة، على تراجع 1.36 دولار عند 134.97 دولار، وفقدت أسهمها أكثر من ثلثي قيمتها منذ أوائل مارس 2019 قبيل منع طائرات 737 ماكس من التحليق. (روترز)

دعوى قضائية ضد «بوينغ» تطالب بدفع 336 مليون دولار، وتتهمها فيها بأنها رفضت دون وجه حق إعادة مبالغ مدفوعة شخصياً في حادثي تحطم طائرتين من هذا الطراز، كانت تشغيلهما ليون إير والخطوط الجوية الإثيوبية. وتواجه «بوينغ» أيضاً تبعات وباء فيروس كورونا، الذي أجبرها على خفض الإنتاج، نتيجة لتراجع الطلب ومشاكل السيولة لدى عملاء شركات الطيران والعقبات اللوجستية لتسليم الطائرات. وتشتري «ألفكو» طائرات تجارية كبيرة وتؤجرها لشركات الطيران. وأكبر مالكيها هم بيت التمويل الكويتي ومؤسسة الخليج للاستثمار والخطوط الجوية الكويتية، بحسب الموقع الإلكتروني للشركة. وأعلنت أسهم «بوينغ» الأربعة، على تراجع 1.36 دولار عند 134.97 دولار، وفقدت أسهمها أكثر من ثلثي قيمتها منذ أوائل مارس 2019 قبيل منع طائرات 737 ماكس من التحليق. (روترز)

التركيت: «الصفة للاستثمار» تواصل النمو

بجهود ذاتية بعيداً عن التمويلات الخارجية

«انتهجت سياسة تحفظية وجنبت مخصصات احترازية لتعزيز مركزها المالي»



عمومية الصفاة

للشركة الأم 80.51 فلماً لسهم، كما ارتفعت الأرباح المرحلة بنسبة 20.04 في المئة لتصل إلى 4.219.103 داندين.

تطورات قضائية

وعن مستجدات قضية بنك قطر الوطني، أفاد التركيت بأنه في 21/3/2018 صدر حكم من محكمة التمييز يقضي بتعيين الحكم رقم 2701/2013 استئناف تجاري وإعادة أوراق الدعوى إلى إدارة الخبراء ونائب لجنة ثلاثية لتصفية الحساب بين الطرفين على أساس عقد وكالة بالاستثمار وعروض الاستثمار، مع خضوع الاستثمار لبدء الربح والخسارة، وبيان جميع عمليات الاستثمار التي قامت بها شركة الصفاة للاستثمار لمصلحة البنك، وما إذا كان قد تحقق من ذلك عائد من عدمه، وفي الحالة الأولى بيان مقدار ونصيب البنك الطاعن منه، وقيمة ما حصل بالفعل من أصل مبلغ المستثمر وعوائده. وأردف: «من المرجح أن ينعكس الحكم إيجاباً على موقف الشركة القانوني، وذلك بناء على رأي المستشارين القانونيين المكلفين بمتابعة ملف قضية بنك قطر الوطني، وينتهي به بر ما الت إليه هذه الاستنتمات».

تقاؤل ونمو

وأكد التركيت أن شركة الصفاة للاستثمار تنظر إلى المستقبل بعين التفاؤل، وتنتقل إلى تحقيق المزيد من النمو والتطور والوصول إلى الأهداف الموضوعة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، الأمر الذي يفرض عليها مضاعفة الجهود والمثابرة في العمل وبناء فريق الأولى بيان مقدار ونصيب البنك الطاعن منه، وقيمة ما حصل بالفعل من أصل مبلغ المستثمر وعوائده. وأردف: «من المرجح أن ينعكس الحكم إيجاباً على موقف الشركة القانوني، وذلك بناء على رأي المستشارين القانونيين المكلفين بمتابعة ملف قضية بنك قطر الوطني، وينتهي به بر ما الت إليه هذه الاستنتمات».

التحديات، مما ساعد الشركة في تحقيق النمو بجهودها الذاتية وبدون الاعتماد على مصادر تمويل خارجية جديدة.

سياسة تحفظية

وأكد التركيت أن الشركة انتهجت سياسة تحفظية، حيث استمرت في أخذ المخصصات الاحترازية لتعزيز مركزها المالي، مشيراً إلى أنه «رغم التحديات الكبيرة التي واجهتنا خلال السنوات الخمس المنصرمة فإنه تم العمل على الحد من مخاطر تقلبات الأسواق، مما أدى إلى نجاح الشركة في تحقيق الأرباح للعام الخامس على التوالي». وأضاف أن الصفاة للاستثمار تهتم بتسيخ مكانتها في السوق المحلي، إضافة إلى تحقيق إيرادات مستدامة وتنويع الاستثمارات مشيراً إلى التخارج من استثمار في الصين بقيمة إجمالية قدرها 20 مليون دولار تقريباً، وحصّة المجموعة منها 10 ملايين تقريباً.

الأداء المالي

وتحدث التركيت عن الأداء المالي للشركة، حيث أفاد بأنها حققت أرباحاً خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 قدرها 866.511 ديناراً، أي ما يعادل 3.38 فلوس للسهم، مقارنة بربح قدره 1.149.042 ديناراً، أي ما يعادل 4.49 فلوس للسهم للعام المالي المنتهي في ديسمبر 2018. وأشار إلى أن مجموع أصول المجموعة، كما في 31 ديسمبر 2019، مبلغ قدره 57.548.841 ديناراً، مقارنة بـ 54.271.283 ديناراً، كما في 31 ديسمبر 2018 بنسبة 6.04 في المئة. ولفت إلى أن حقوق مساهمي الشركة بلغت 20.621.049 ديناراً، كما في 31 ديسمبر 2019، حيث بلغت القيمة الدفترية

اعتمدت الجمعية العمومية السنوية لشركة الصفاة للاستثمار البنود المدرجة على جدول الأعمال، بما فيها تقريراً لمجلس الإدارة وموافقي الحسابات بشأن البيانات المالية السنوية للعام الماضي. واستعرض رئيس مجلس الإدارة في الشركة عبدالله التريكت التطورات التي شهدها الشركة خلال العام المنصرم، وما توصل إليه الفريق التنفيذي من خطوات فاعلة في إطار الخطة الاستراتيجية المعتمدة.

وحرص التركيت، في بداية الاجتماع، على أن يضع بين أيدي المساهمين والحضور كل التطورات، وما تحقق من إنجازات وخطوات جادة في سبيل تطوير الشركة، إضافة إلى نبذة عن الأعمال التي نفذتها الشركة خلال العام المنصرم، ونظرة على الخطط والمشاريع المستقبلية للشركة. وتطرق التركيت، في سياق كلمة له، إلى الأحداث التي يشهدها العالم أجمع في ظل جائحة فيروس كورونا التي سيطرت على المشهد خلال الفترة الماضية، وما ترتب عليها من تداعيات اقتصادية مختلفة.

وتابع: «إن ما يعيشه العالم، وما تشهده الساحة، هو وضع استثنائي يمر به العالم أجمع في مواجهة فيروس كورونا، وانعكاساته على كل الصعد، لاسيما الصعدين الاقتصادي والصحي عالمياً وإقليمياً».

وأثنى على الجهود المبذولة والإجراءات التي تقوم بها الكويت في سبيل الحد من انتشار الفيروس، حيث توجه بالشكر إلى سمو الشيخ صباح الأحمد وإلى حكومة الكويت، ممثلة في كل وزاراتها، لاسيما وزارة الصحة، وإلى الشعب الكويتي وجميع المقربين، «لما ظهر من لحة تؤكد حرصاً كبيراً على وطننا الحبيب»، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه. في سياق متصل، استعرض التركيت التقرير السنوي لشركة الصفاة للاستثمار للعام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2019، والذي تضمن البيانات المالية السنوية المجمعة وتقرير حوكمة الشركات ولجنة التدقيق وتقرير التعاملات مع الأطراف ذات الصلة وكذلك التقارير ذات الصلة بنشاط الشركة.

تحديات وإجراءات

وتناول التركيت، خلال حديثه أمام الجمعية العمومية، ما شهده عام 2019 من ظروف، لافتاً إلى أنه كان مليئاً بالتحديات في ظل بيئة تشغيلية واقتصادية صعبة تحكمت في مسار العديد من الأسواق، مما دفع إدارة شركة الصفاة للاستثمار إلى اتخاذ العديد من الإجراءات لمواجهة هذه

أسعار صرف العملات العالمية

العملة	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدولار الأمريكي	اليورو	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني
الدولار الأمريكي	3.2196	12.0573	3.2196	2.9833	346.10	3.1362	2.6031
الريال السعودي	0.08294		0.2670	0.2474	28.70	0.2601	0.2159
الدولار الأمريكي	0.31060	3.7450	0.9266	0.8085	107.50	0.9741	0.8085
اليورو	0.33520	4.0416	1.0792	0.8726	116.03	1.0513	0.8726
الدينار الكويتي	0.38415	4.6318	1.2368	1.1460	132.99	1.2052	0.8726
الفرنك السويسري	0.31886	3.8446	1.0266	0.9512	110.38	1.1629	0.8726
الين الياباني	0.00289	0.0348	0.0093	0.0086	0.0146	0.0091	0.0075
الدولار الأسترالي	0.19770	2.3837	0.6365	0.5898	68.42	0.6200	0.5145

أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار الكويتي	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدينار البحريني	الريال القطري	الريال العماني	الريال المغربي
الدولار الأمريكي	0.31060	3.7450	0.3755	3.6270	0.3834	3.6574	15.6900
الدينار الكويتي	3.2196	12.0573	1.2090	11.6774	1.2342	11.7753	50.5151
الريال السعودي	0.2670	0.0829	0.1003	0.9685	0.1024	0.9766	4.1896
الدينار البحريني	2.6631	0.8272	9.9734	0.0086	1.0209	9.7401	41.7843
الريال القطري	0.2757	0.0856	1.0325	0.1035	1.0084	1.0084	4.3259
الريال العماني	2.6086	0.8102	9.7691	0.9795	9.4613	9.5406	40.9287
الريال المغربي	0.2734	0.0849	1.0240	0.1027	0.9917	1.0148	4.2899
الدينار الكويتي	0.0637	0.0198	0.2387	0.0239	0.2312	0.0244	0.2331

أسعار المعادن الثمينة والنفط

المؤشر	آخر أفتال	الحالي	التغير	أداء اليوم %	أداء السنة %
النفط الكويتي	16.37	16.17	-0.20	-1.22	-322.79
برنت	9.98	11.72	1.74	17.43	-591.08
غرب تكساس المتوسط	13.69	13.59	-0.10	-0.73	-346.60
الذهب	1713.45	1730.46	17.01	0.99	11.44
الفضة	15.16	15.33	0.18	1.17	-17.78

المصدر: بنك الكويت الوطني

الدولار يتخلى عن مكاسبه مقابل عملات السلع الأولية

تخلى الدولار عن مكاسبه وتراجع، مقابل عملات منتجي النفط، إذ ساهم انتعاش أسعار الخام بعد انهيار غير مسبوق في تهدئة الأسواق المتوترة حيال تراجع ضخم للطلب العالمي، بفعل فيروس كورونا. واستقر البيورو مقابل الدولار والجنيه الاسترليني قبيل اجتماع لمسؤولين من الاتحاد الأوروبي، بشأن استجابة التكتل للاضطراب الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس كورونا العالمية. وقال مسؤول من الاتحاد، أمس الأول، إن دول التكتل قد تستغرق حتى الصيف، أو ربما أطول من ذلك، للاتفاق على الكيفية الدقيقة لتمويل إنقاذ لمساعدة الاقتصادات على التعافي، في ظل

استمرار خلافات كبيرة. وفي البداية، تجاهلت العملة الأميركية تعافي أسعار النفط بسبب أن المكاسب كانت طفيفة. لكن الدولار تراجع مع مواصلة العقود الآجلة للنفط مكاسبها، مما يقلص جاذبية الملاذ الآمن في الاحتفاظ بأموال بالدولار. ومقابل الكرونة النرويجية، تخلت العملة الأميركية عن مكاسبها وتراجعت 0.7 في المئة إلى 10.6894، مع ارتفاع أسعار النفط، لتراجع من أعلى مستوى في شهر، والذي بلغته أمس الأول. وانخفض الدولار 0.8 في المئة إلى 75.38 روبل روسي، أمس، بينما انخفض الدولار الأمريكي مقابل نظيره الكندي إلى 1.4134 دولار كندي، عقب تراجع 0.3 في المئة، أمس الأول.

وارتفعت العملة الأمريكية في البداية مقابل البيزو المكسيكي، لكنها بدلت مسارها وانخفضت إلى 24.3850، لتراجع من أعلى مستوى في أسبوعين. ولم يطرأ على الدولار تغير يذكر مقابل الين، إذ ظلت العملات في نطاق محدود. وجرى تداول الدولار في أحدث تعاملات عند 107.78 ين، وتعافى الدولار الأسترالي من انخفاض مبكر، ليرتفع 0.23 في المئة إلى 0.6339 دولار أميركي، مع تراجع العملة الأميركية مقابل بقية العملات المرتبطة بتجارة السلع الأولية العالمية. كما ارتفع الدولار النيوزيلندي 0.37 في المئة إلى 0.5979 دولار أميركي.

تراجع الذهب، إذ باع المستثمرون المعدن النفيس لجني الأرباح من ارتفاعات كبيرة حققها في الجلسة الماضية، لكن الأسعار تماشكت فوق مستوى 1700 دولاراً للأوقية (الأونصة)، بفضل وعود بمزيد من إجراءات التحفيز الأميركية، لتخفيف الضرر الاقتصادي الناجم عن فيروس كورونا. ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1710.78 دولاراً للأوقية بحلول الساعة 0520 بتوقيت غرينتش، بعد أن قفز

... والذهب يتراجع بفعل جني أرباح

فعلا للذهب لأنه يزيد العجز المالي في البلاد. ويميل الذهب للاستفادة من إجراءات تحفيز واسعة الانتشار من بنوك مركزية، إذ إنه يُعتبر تحوطاً في مواجهة التضخم وتراجع العملة. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاديوم 0.6 في المئة إلى 1949.18 دولاراً للأوقية. وصعد البلاتين 0.4 في المئة إلى 760.35 دولاراً للأوقية، بينما رحبت الفضة 0.6 في المئة إلى 15.24 دولاراً للأوقية.

stc تطلق حملة «وأنت بالبيت»



#وأنت بالبيت
تقدر تتسوق عبر قنوات stc الرقمية



حنين الفليج

أطلقت شركة الاتصالات الكويتية stc حملة «وأنت بالبيت» #while_at_home، حرصاً على توفير كل ما يحتاجه عملاؤها الحاليون والجديد، عبر قنواتها الرقمية وهم في المنزل. وتوفر stc، عبر الحملة، لعملائها كل ما يحتاجونه بكل سهولة ويسر، انسجاماً مع استراتيجيتها المتعلقة بتأمين التحول الرقمي في توفير المنتجات، وكذلك مع المبادرات الحكومية المتعلقة بالبقاء في البيت لمكافحة فيروس كورونا، والامتناع عن مغادرة المنزل باستثناء حالات الطوارئ.

وأعلنت الشركة، في بيان، أنه عبر تحميل تطبيق mystc أو من خلال الموقع الإلكتروني www.stc.com.kw يمكن للعملاء الاستفادة من العديد من الخدمات من المنزل دون الحاجة إلى زيارة أفرع الشركة، وتشمل هذه الخدمات دفع الفواتير وإعادة تعبئة الرصيد، والاشتراك في الباقات الصوتية أو الإنترنت، والتحكم في الباقات، وتفعيل أو إلغاء الخدمات، إضافة إلى التسوق الإلكتروني لشراء أحدث أجهزة الهاتف النقال، أو أجهزة الألعاب الإلكترونية والاكسسوارات، مع توفير خدمة التوصيل المجانية. فضلاً عن ذلك، توفر قنوات stc الإلكترونية عدداً من العروض الحصرية للعملاء الحاليين والجديد.

وتعليقاً على الحملة الجديدة التي تطلقها stc، قالت حنين الفليج، الرئيسة التنفيذية لقطاع مبيعات الأفراد في stc، «كما وعدنا، نواصل تعزيز تجربة عملائنا الترفيهية والعروض والخدمات والمنتجات والعروض التي تسهل على عملائنا الحصول على كل ما يرغبون

بكل صدق وجهد دعم شعب الكويت خلال هذه الفترة العصيبة، ولن نالو جهداً في سبيل تعزيز جهودنا مع مختلف الجهات الحكومية التي قامت بعمل مضمّن في اتخاذ إجراءات احترازية والاستجابة للآزمة الحالية، ونحن ممتنون للتدابير الاحترازية التي اتخذتها الدولة لضمان صحة وسلامة أحيائنا، وكانت stc أعلنت مسبقاً سلسلة من العروض الحصرية المتاحة لفترة محدودة تشمل باقات الاتصال الهاتفية والإنترنت 5G وأحدث الهواتف الذكية، و Jawwy TV المتاحة، من خلال موقع الشركة على تطبيق mystc، إضافة إلى الخوصيل المجاني للمنتجات لخدمة العملاء على أتم وجه.

ولإثراء تجربة الترفيه المنزلي للعملاء، توفر stc اشتراكات في خدمة Jawwy TV الحصرية في الكويت بمحتوى أصلي ومميز، تشتمل على أكثر من 120 قناة مجانية ومدفوعة، كما يوفر Jawwy TV مجموعة غنية من القنوات الحية المجانية والتميزة التي تشمل MBC و National Geographic و Star و Fight Channel و Fox Channels

إضافة إلى المحتوى الحصري من Wide Khaliji و StarzPlay و BluTV والمزيد، وكل ذلك تحت اشتراك واحد، كما يوفر Jawwy TV خدمة البث المباشر لتجربة مستخدم لا مثيل لها. كما جعلت شركة stc التحول من باقات الإنترنت من 4G إلى 5G أسهل وبمعرض أفضل للعملاء بتكلفة إضافية تبلغ 5 دنانير شهرياً فقط، تشتمل على راوتر 5G، وستتيح هذه الترقية للعملاء بث برامجهم المفضلة والاستمتاع بألعاب الفيديو وتصفح الإنترنت والعمل عن بعد بسرعات إنترنت عالية باستخدام أكبر شبكة 5G في الكويت.

كما يمكن للعملاء الحصول على أحدث الهواتف الذكية الآن من منازلهم بكل أريحية وسهولة من خلال منصات stc الرقمية، مع باقة stc للدفع الأجل الجديدة كلياً بقيمة 15 د.ك، ويشتمل هذا العرض المحدود على سعة إنترنت تبلغ 500 غيغا بايت، إضافة إلى مكالمات محلية غير محدودة، وعلى أجهزة الهواتف الذكية والجديدة من أجهزة iPhone و Samsung و HUAWEI

Ooredoo تركّب كاميرات حرارية في مقرها الرئيسي



عمر البسام

أعلنت Ooredoo الكويت، أنها ركبّت كاميرات حرارية في مقرها الرئيسي بمدينة الكويت. وتأتي هذه الخطوة لتعزيز التزام الشركة بالحفاظ على صحة وسلامة موظفيها وعملائها في ظل تفشي فيروس كوفيد-19 المستجد. يمكن نظام الكاميرات الحرارية التعرف على درجات حرارة العملاء والموظفين، وذلك يساعد الموظفين المعنيين في الشركة للتعرف على الشخص الذي يعاني ارتفاع الحرارة. وحول ذلك، أكد رئيس قطاع الموارد البشرية والخدمات الإدارية لدى Ooredoo الكويت، عمر البسام، في تصريح له أن Ooredoo ملتزمة وحرصية على اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير الوقائية الممكنة لتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها الموظفون والعملاء، وقال البسام، «نحن ملتزمون بدعم الحكومة في جهودهم لمكافحة COVID-19، ونشكر عملائنا وموظفينا على تفهمهم وتعاونهم معنا».

«التجاري» يزيد عدد فروع المفتوحة إلى 17

أعلن أوقات العمل خلال شهر رمضان

بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل، قدم البنك التجاري إلى عملائه، وإلى جميع المواطنين والمقيمين على أرض الكويت أطيب التهاني والتبريكات، متمنياً من الله عز وجل أن يعيد علينا وعلى الجميع هذه المناسبة العظيمة بالخير واليمن والبركات. وبهذه المناسبة، أعلن البنك زيادة عدد الفروع

المفتوحة في الظروف الحالية إلى 17، لتلبية احتياجات عملائه خلال شهر رمضان المبارك لتصبح كالتالي: فرع شرق، والرابية، وشارع عبدالله مبارك، وشارع بيروت (حولي)، وشرق الأحمد، والجابرية (للافراد فقط)، والسالمية، والفحيحيل، والفروانية، وصباح السالم، والجبراء،

كما يمكن للعملاء إنجاز مجموعة واسعة من الخدمات والمعاملات المصرفية بسهولة ويُسر، وبصورة آمنة، وذلك عبر التواصل مع موظفي مركز الفيديو المباشر من تطبيق البنك CBK Mobile أو عن طريق الموقع الإلكتروني www.cbk-online.com، كما يستقبل مركز خدمة العملاء (1-888225) الاتصالات على مدار الساعة أو عبر خدمة الواتساب 50888225 للرد على جميع استفساراتكم وخدمتكم في أسرع وقت من خلال فريق عمل مؤهل. كما أن أجهزة السحب والإيداع الآلي (ATM) التابعة للبنك مزودة بوسائل التعقيم في ظل تفشي الأزمة الموجودة بمختلف مناطق الكويت، لتلبي احتياجات العملاء على مدار اليوم.



ديين الجريدة. التجاري

66793860
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com



المنيووم الخليج
GULF aluminium

التزم المنزل
وحد من خروجك للضرورة

#كن مسؤولاً

الخليج
للأبواب الأوتوماتيكية
GULF
AUTOMATIC DOORS

تجنب التجمعات
لسلامتك وسلامة عائلتك

#كن مسؤولاً

1888 505 | @gulfaluminium | 9600 5000

منذ 1967 5G+

منذ 1979 4G+

9600 8500 | @gulfaautomatic

مسالك وعابر 20



يغيب الفنان أحمد
السلطان عن الشاشة
الرمضانية لتوقف
تصوير مسلسله
«غرفة رقم 7».



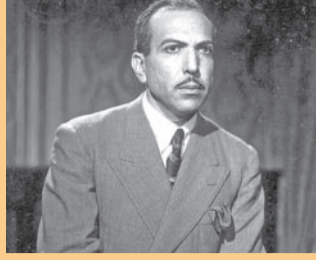
خلف الأسوار 16

سعيد صالح... تلميذ
«مدرسة المشاعين» أول
فنان يُحبس احتياطياً
على ذمة التحقيق بسبب
«الخروج عن النص».

سيرة 13



نزار قباني الشاعر المتمرد
الحالم العاشق المتوحد
باللغة.



سيرة 12

ساهر الفنان زكي رستم مع
أبناء جيله في تغيير نظرة
المجتمع للممثل من مجرد
«مشخصاتي» إلى فنان ذي
قيمة ومكانة كبيرة.

المخرجة ستيللا ميغي تعد فيلماً حول حياة ويتني هيوستن

يتصدى لحواره كاتب السيناريو النيوزيلندي أنطوني ماكارتن



ويتني هيوستن

ميغي عام 2016 مع أول فيلم لها لاقى استحساناً في صفوف النقاد، بعنوان «جين أوف جونسون» (2016)، وهو كوميدياً عائلياً ميمزانية محدودة.

وقد أخرجت بعد ذلك ثلاثة أفلام روائية طويلة أغلبها كوميدى رومنسي، مثل «ذي فوتوغراف» الذي عرض في الولايات المتحدة في فبراير الماضي.

(أ ب)

في الفترة الأخيرة بعض الضوء على جوانب من حياة هيوستن، التي بدأت تغني في جوقة غوسيل في نيوارك في ولاية نيوجيرزي.

وتضمن فيلم «ويتني» شهادات بان ويتني هيوستن تعرضت لاعتداءات في شبابها من قريبة تكبرها سناً بكثير.

أما فيلم «ويتني» كان أي بي مي فتطرق إلى علاقة المغنية العاطفية مع امرأة تدعى روبين كروفرد، تكتمت عنها خلال فترة طويلة من حياتها.

وقال كلايف ديفيس: «أعرف أن قصة ويتني هيوستن لم ترو بالكمال بعد».

وأكد المنتج أن السيناريو «سيتجاوز كل المحرمات، وسيكون غنياً على الصعيد الموسيقي».

وقد برزت المخرجة ستيللا

عام 2012، أعطوا موافقتهم، ويتعاونون في المشروع.

وقد أعاد موقع الفنانة الرسمي نشر مقال «ديلاين».

ويشارك في إنتاج الفيلم أيضاً المنتج كلايف ديفيس، الذي وقع مع ويتني هيوستن أول عقد تسجيل في مسيرتها الفنية.

وقد توفيت ويتني هيوستن، وهي في الثالثة والأربعين عاماً، في مغطس غرفة فندق، بعدما استهلكت كمية كبيرة من الكوكايين.

وطبع إدمان المخدرات نهاية مسيرتها، إلا أنها لا تزال تعتبر من أبرز وأجمل الأصوات في مجال موسيقى «آر أند بي» والموسيقى الشعبية عموماً، في السنوات الثلاثين الأخيرة.

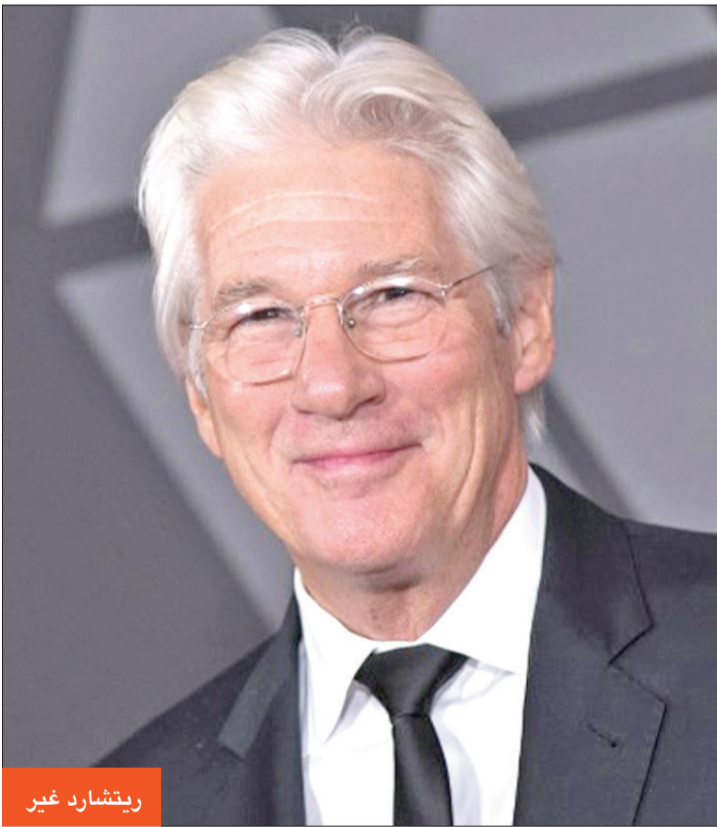
وقد ألقى فيلمان وثائقيان

تعد المخرجة ستيللا ميغي فيلماً عن حياة المغنية الأميركية ويتني هيوستن، وفق ما ذكرت وكالة أعمالها، مؤكدة معلومات نشرتها وسائل إعلام أميركية عدة.

وتذكر موقع «ديلاين» المتخصص أن الفيلم سيكون بعنوان «آي وأنا دانس ويز سامبادي»، وسيضع حوارها كاتب السيناريو النيوزيلندي أنطوني ماكارتن، الذي يشارك في الإنتاج كذلك.

وقد حقق كاتب السيناريو هذا (58 عاماً) نجاحات عدة في الفترة الأخيرة، في أفلام سير فنانين مثل «ذي داركست أور» و«بوهيميان رابسودي» (2017) و«ني تو بوبس» (2019).

وأضاف الموقع أن ورثة ويتني هيوستن، التي توفيت



ريتشارد غير

ريتشارد غير يصبح أباً للمرة الثالثة

أصبح النجم الأميركي ريتشارد غير، الذي سيبلغ 71 عاماً في 31 أغسطس المقبل، أباً للمرة الثالثة.

ولدى غير ابن في العشرين من عمره من زوجته السابقة الممثلة الأميركية كاري لويل، وأصبح لديه الآن ولدان من زوجته الصحافية والناشطة الإسبانية إليخاندرا سيلفا، البالغة من العمر 37 عاماً، التي رزقت مولوداً، ليصبح لدى الزوجين طفلان مشتركاً، الأول ولد في فبراير 2018، والثاني في أبريل 2020، ولدى سيلفا ابن من زوجها السابق، صبي عمره سبع سنوات.

وتزوج غير بسيلفا عام 2018، بعد قصة حب دامت 3 أعوام، وقال غير عقب زواجهما: «أنا أسعد إنسان في الكون، أنا متزوج من امرأة جميلة وذكية وحساسة ومستعدة لمساعدة الناس والمرح والصبر وقادرة على الصفع. إنها طاهية رائعة وتصنع أفضل السلطات في العالم».



جينيفر غارنر

جينيفر غارنر تتركب الدراجة لكسر الحجر المنزلي

رصدت عدسات المصورين النجمة جينيفر غارنر وهي تسير وحيدة في لوس أنجلوس، وتظهر غارنر وهي تجري مكاملة هاتفية وتحمل في يدها كامرة، وبدت الزوجة السابقة لبن أفلك (48 عاماً) بصحة جيدة وهي متجهة نحو سيارتها في حي برينتوود، الذي تعيش فيه مع أطفالها الثلاثة؛ فيوليت، سيرافينا وصموئيل.

وتحاول غارنر تخطي ملل الحجر المنزلي، بسبب فيروس كورونا، من خلال التنزه أمام المنزل.

غارنر ظهرت أخيراً أثناء مرورها بأحد الشوارع أمام منزلها، من دون اولادها، وهي ترتدي «ماسك» على وجهها، إضافة إلى محاولتها كسر الحجر المنزلي عبر ركوب الدراجة.

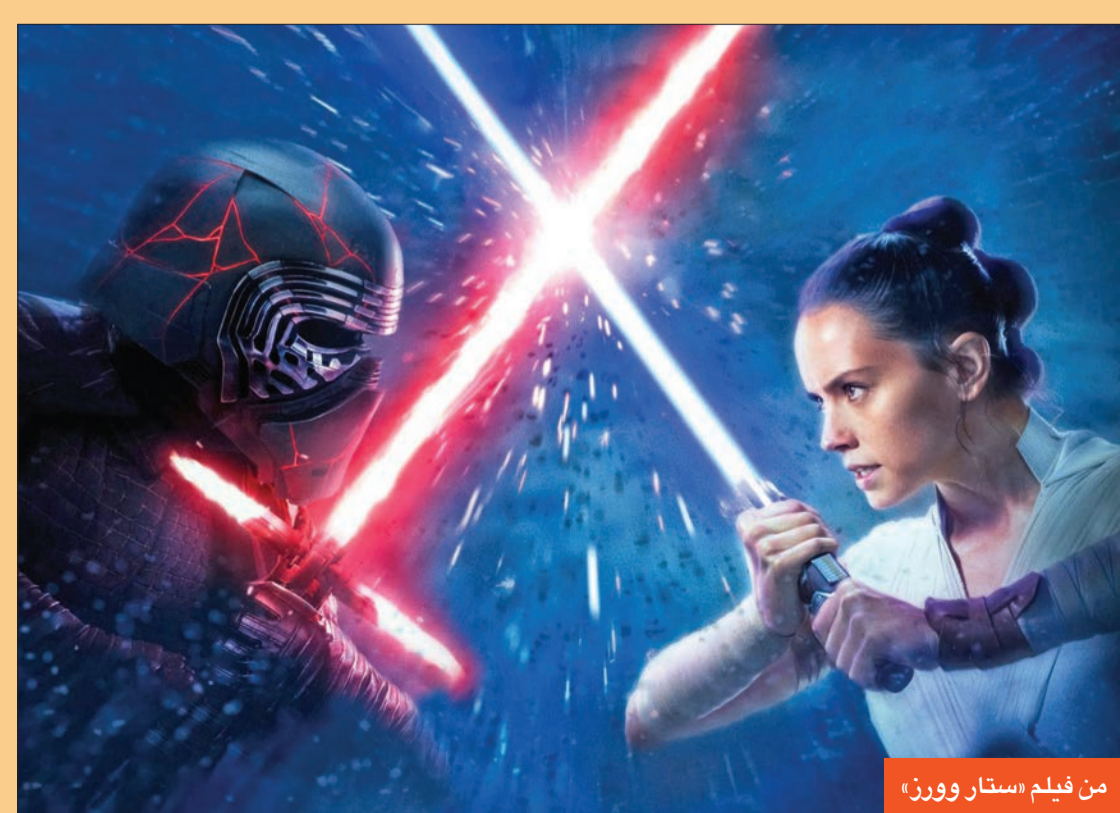


ماريان فاينفول

ماريان فاينفول تغادر المستشفى

غادرت المغنية البريطانية ماريان فاينفول نجمة الستينيات مستشفى بلندن كانت أدخلت فيه قبل ثلاثة أسابيع، بعدما شخصت إصابته بفيروس كورونا، وفق ما جاء على حسابها عبر خدمة «تويتر».

وجاء على الحساب «يسرنا كثيراً أن نعلن أن ماريان خرجت من المستشفى بعد 22 يوماً على دخولها لإصابتها بأعراض كوفيد-19». وأضاف «ستواصل فترة نقاهة في لندن وهي تشكركم جميعاً على رسائلكم المؤثرة، وممتنة جداً لطواقم نظام الصحة الوطني التي اهتمت بها وأنقذت حياتها على الأرجح». وكانت ماريان من نجومات ستينيات القرن الماضي، وقد برزت في سن 17 بأفضل أغنية «آز تيرز غو باي»، التي كتبها ميك جاجر وكيت ريتشارد من فرقة «رولينغ ستونز».



من فيلم «ستار وورز»

الإعداد لمسلسل «ستار وورز» يرتكز على الأدوار النسائية

يتم الإعداد لمسلسل تلفزيوني جديد يدور حول «ستار وورز» (حرب النجوم)، يولي أدواراً أكبر للنساء لعرضه على منصة «ديزني» للبيت التدفقي، حسبما أكدت وسائل إعلام متخصصة.

وذكرت تقارير إعلامية أن «ستار وورز» الجديد سيكون «مسلسل إثارة مع بعض الفنون القتالية، وسيركز على النساء مع أحداث تدور ضمن تسلسل زمني مختلف عن ذلك المعتاد في أفلام ستار وورز».

وسيصور المسلسل، وهو من إخراج ليزلي هيدلاند، بتقنية الحركة الحية، كما ذكرت مجلة «ذي هوليوود ريبورتر».

وهذه أحدث محاولة لـ«ديزني» لتجسيد هذه السلسلة من أفلام الخيال العلمي على الشاشة الصغيرة بعد النجاح الباهر لـ«ذي

ماندالوريان» الذي أدخلت فيه شخصية «بايبي بودا»، كما أطلق عليه مستخدمو مواقع التواصل.

وبدأ عرض «ذس ماندالوريان» في الخريف الماضي، تزامناً مع إطلاق منصة «ديزني»، وقد نال إعجاب النقاد ومتابعي السلسلة على حد سواء، إلا أن المبادرات الهادفة إلى زيادة الشخصيات النسائية والأقليات في «ستار وورز» أدت إلى انقسام آراء محبيها، كما تعرضت بعض الممثلات المشاركات في الأدوار الأساسية لإساءات لفظية عنصرية.

(أ ب)

القاهرة - هبة الله يوسف

زكي رستم هو عبقري التمثيل ذو الألف وجه لقدرته المذهلة على الإبداع والإبداع في العديد من الأدوار المتنوعة سواء على خشبة المسرح أو الشاشة الفضية، من السياسي الشرس، إلى الباشا صاحب القلب الحنون والفتوة وابن البلد والموظف المطحون، والعديد من الشخصيات التي جسدها باقتدار، مؤكداً أنه مدرسة فنية قائمة بذاتها منذ عرفت أقدامه خشبة المسرح في منتصف العشرينيات من القرن الماضي وعلى مدى أكثر من أربعين عاماً وهب خلالها حياته للفن، لهذا اختارته الصحافة العالمية ضمن أحسن عشرة ممثلين في العالم رغم أنه لم يشارك في أي عمل عالمي.

هو أيضاً راهب الفن، الذي ساهم مع أبناء جيله في تغيير نظرة المجتمع للممثل من مجرد "مشخصاتي" لا تؤخذ بشهادته في المحاكم إلى فنان ذي قيمة ومكانة كبيرة، حياته حدوتة حزن كفيفم تراجميدي حرص على أن يحيطها بسياج من السرية رغم نموذج القوة والصلابة الذي اجتهد في تصديره للناس. عن حياة الموهوب سليل "الباشوات" وأبرز المحطات في مشواره الفني تدور هذه الحلقات.

رمضان كريم
Ramadan Kareem

راهب الفن

زكي رستم

المتمرد

(5-1)



حياته، حتى كاد يهمل دروسه بسببها لولا شدتها واحترامه وحبه لها. وسط هذه الأجواء المشحونة بالتوتر تمكن الفتى من الحصول على شهادة البكالوريا التي تؤهله للانتحاق بالجامعة، وكشأن الكثيرين من أبناء طبقته "الأرستقراطية" كان عليه اختيار الكلية التي يواصل من خلالها تعليمه العالي كباقي طبقته الراقية الطامحين في تولي مناصب مهمة تتناسب وأوضاعهم الاجتماعية والمادية أيضاً، إما الالتحاق بالمدرسة الحربية ليصبح ضابطاً في الجيش مثل جده، أو سلاح البوليس، مدرسة الحقوق ليعمل بالمحاماة أو يخترق في سلك القضاء أو السلك الدبلوماسي، باختصار كانت أمامه خيارات عديدة ومتنوعة بما يضمن له مستقبل "محتوماً" لا يقل عن أي فرد من طبقته، خصوصاً أن أخاه الأكبر وجيه كان قد شق طريقه للعمل في السلك الدبلوماسي بسفارة مصر بفرنسا.

لكن الفتى المتمرد مفتول العضلات زكي رستم كان قد حسم قراره بالتفرغ لعشقه الوحيد التمثيل الذي بات أقوى لديه من أي طموح آخر، لم يكن مستعداً للتخلي عن حلمه أو التراجع عن قراره لتلبية تقاليد عائلته العربية التي لا تسع أبداً لأي من أبنائها بأن يتخذ من التمثيل حرفة أو حتى هواية، يضاف أنه في العشرينيات من القرن الماضي لم تكن هناك مدرسة تتعلم فيها التمثيل أو يدرس من خلالها المسرح كما كان يحلم ويخطط، وحتى لو كان الأمر متاحاً لرفقته أسرته رفضاً باتاً وقاطعاً.

وتحكي الإعلامية الكبيرة ليلي رستم عن صدمة جدتها أمينة هانم من قرار عمها الفنان زكي رستم التفرغ للتمثيل، إذ قالت الجدة مستنكرة "معتقول حفيد رستم باشا وابن محرم بك تبقى نهايته أراجوز"، هكذا كانت ترى فيمن يعمل بالتمثيل "مجرد أراجوز" حتى أنها خافت على نجلها الأصغر عبد الحميد (والد ليلي رستم) من أن يتأثر بشقيقه زكي رستم الذي أصابه "فيروس" الفن، فقامت "بشحنه" لإتكلترا وهو في سن الثانية عشرة حتى يستكمل تعليمه هناك.

وهكذا فشلت أمينة هانم في إقناع ابنها بالعدول عن قراره، لا بالترهيب ولا بالترغيب، استدعت كل العائلة في محاولة لتثنيه عما عزم عليه، ولكن دون جدوى فلقد تمسك زكي بقراره رافضاً حتى فقرة الجمع بين الدراسة وممارسة الهواية، إذ كان يريد التفرغ التام للمسرح، غير أن الأم الصارمة لم يعجبها "الحال الماييل" خصوصاً بعدما بدأ زكي يعود للمنزل في ساعة متأخرة من الليل، بل وفي أحيان أخرى مع النسيمات الأولى من الصباح، لهذا أسقط في بداها خبيرته بين أن

والدته أصيبت بالشلل عقب رحيله عن منزل العائلة

ليحظى في النهاية بصالة عرض يقدم عليها العروض التي شاهدها مع والده أو تلك التي كان يرتجلها أمام إخوته وأولاد أعمامه وطاقم الخدم والسفريجية والعاملين بالقصر، حتى أنه كان يستعين ببعضهم لمساعدته في بعض الأدوار، إلى أن أفضت سره إحدى المربيات فكان نصيبه وصلة نائب قاسية من والدته مع التهديد برفع الأمر لوالده وجده.

وفي الحوارات القليلة التي كانت قد أجريت مع الفنان الراحل زكي رستم اعترف كيف لعبت هذه العروض دوراً رئيسياً في تعلقه بالفن بشكل عام، حتى أنها دفعته لقراءة مسرحيات أخرى كانت متوفرة في مكتبة المدرسة، إذ لم يجز على شرائها خشية افتضاح أمره، مشيراً إلى أنه في تلك الفترة لم يكن واعياً بأن ما يمارسه من تقليد للمشاهير أو تعلقه بقراءة المسرحيات خطوة نحو الطريق الذي سيختره لاحقاً، خصوصاً أنه كان قد بدأ فعلياً بتعلقه برياضة رفع الأثقال التي حظيت بتشجيع أسرته ونجح بالجهد والمتابرة في أن يحتل مكانة متميزة بين أقرانه وفاز فعلاً بلقب بطل مصر الثاني في حمل الأثقال في النصف الأول من القرن الماضي.

أما اللحظة التي أدرك فيها نجماً الراحل روعة الإحساس بالفن، وبدأ يتذوق طعم الأداء المسرحي كما حكى عنها في أحد حواراته الصحافية، فكانت عندما استعان به المدرس المشرف على فريق التمثيل في المدرسة الخديوية الثانوية التي كان طالباً فيها، إذ قرر أن يسند له دور بطل رياضي في عرض مسرحي، ومن جانبه وافق زكي بل تحمس أيضاً والسبب لا علاقة له بالفن، بل بالرياضة وحبه لها وبالأخص رفع الأثقال التي برع فيها، خصوصاً أن هذه الفرصة ستتيح له استعراض عضلاته أمام الجمهور بما يرضي غرور الفتى الوسيم مفتول العضلات.

وفي اعترافاته الصحافية أكد الراحل زكي رستم أن التدريبات على الدور على الرغم من صغر مساحته، ومتابعه توجيهات المدرس وشرح طرق مختلفة للأداء ومجمل التفاصيل الخاصة بالعملية الإبداعية كلها جعلته يتعلق بهذا العالم ويشده، وكان طاقة نور قد فتحت أمامه فوجد نفسه مشدوداً لا يقدر على المقاومة، عالم جديد جذبته فقره الدخول إليه خصوصاً بعدما لاقى أداءه استحسان وقبول الجميع وفي مقدمتهم استاذ.

القرار

منذ هذه اللحظة أصبح زكي رستم الطالب في البكالوريا (ما يعادل الثانوية العامة الآن) مشغولاً بهذا الفن، فارتبط أكثر بفريق التمثيل بالمدرسة، كما حرص على مشاهدة العروض المسرحية وبالأخص فرقة جورج أبيض بعدما أعجب بشخصيته المهيبه وحضوره الطاغي على خشبة المسرح، وبدلاً من الاهتمام بكتبه المدرسية أصبح مولعاً بقراءة المسرحيات والدوريات الثقافية التي تتناول كل ما يخص الحركة المسرحية.

وبينما كان مشغولاً بهذا العالم، مشغولاً فيه، توفي فجأة والده محرم بك رستم بعد صراع قصير مع المرض، فحزن الفتى الوسيم مفتول العضلات زكي رستم حزناً شديداً أبعد عنه عالم الفن الذي كان قد شغفه واستحوذ على كل اهتمامه، وفي تلك الفترة بيعت "سرايا الحلمية"، واختارت والدته أن تنتقل بأسرتها الصغيرة فيلا بحي الزمالك شارع الكامل محمد، ورغم أن العائلة فقدت عائلها لكن وضعها المالي لم يتأثر فلقد ترك والد رستم لأولاده وزوجته ثروة كبيرة كانت تضمن لهم العيش في نفس المستوى الاجتماعي والمادي من دون تغيير.

وبصعوبة تجاوز زكي أحزانه على والده، وتدرجياً استعادته نداهة الفن مجدداً، وبدأ يبحث عن مكان يمارس من خلاله هوايته، وعن طريق صديق الطفولة الفنان سليمان نجيب انضم لإحدى فرق الهواة والتي كان نجيب عضواً فيها، ويوماً بعد يوم كان يزداد تعلقاً بالفن خصوصاً مع الاستحسان والتقدير لموهبته الذي كان يستشعره ممن حوله.

تعلق زكي بالتمثيل قابله استهجان واعتراضات متكررة من والدته التي كانت بالطبع غير مرحبة بهذه "الهواية" على حد وصف زكي، فيما اجتهد من جانبه في تجاوز أي صدامات مع ربة الأسرة التي لم تتخيل أن هذه "الهواية" قد استحوذت على تفكير ابنها وتمكنت عليه كل

طوال أكثر من 40 عاماً عاش الفنان زكي رستم تحت الأضواء، لكن ظلت حياة زكي محرم محمود رستم الخاصة لغزاً غير مسموح الاقتراب منه، علاقته بالجميع تنتهي تماماً بمجرد خروجه من المسرح أو الاستديو، فلم يضبط طوال عمله بالفن مدعواً إلى حفلة أو سهرة، فقط بعض الوُد والاحترام جمعه بالراجلين سليمان نجيب وعبد الوارث عسر وعباس فارس، صداقته الوحيدة للكتاب الذي كان يمضي بصحبته أوقاتاً طويلة امتدت معظم ساعات اليوم في سنواته الأخيرة، بعدما اتعد قهراً لا اختياراً عن التمثيل عشقه الوحيد، حتى على مستوى الأهل فإن عدداً محدوداً جداً منهم هو الذي سمح له باقتحام "صومعته" بعمارة يعقوبيان الشهيرة وسط القاهرة، التي عاش فيها وحيداً لا يؤنس وحدته إلا خادمة وكلبه الوفي.

فلم يختار هذه العزلة ومارسها بصرامة شديدة؛ هل كان يعاقب نفسه لتمرده على تقاليد أسرته الأرستقراطية والطريق الذي رسمته له سلفاً ليصبح من رجالات السياسة والمجتمع؟ وهل فعلاً كان يعيش حياته معذباً يعاني جرحاً لا يندمل وعقدة ذنب ظلت تطارده بعدما اختار التمثيل وتمرد على عائلته؟ فلم يستكمل دراسته ما تسبب في إصابة والدته وإصابه بليغة جعلتها غير قادرة على الحركة، ومن ثم سكنه الهم والغم ولم يفارقه الحزن، خصوصاً بعدما بات شخصاً غير مرغوب فيه بين أبناء طبقته التي كانت تنظر إليه باعتباره "مشخصاتي".

على الجانب الآخر، كان "الباشا" زكي رستم يعيش على هامش الوسط الفني الذي قرر بوغي كامل الانتماء إليه، يضع عشرات الحواجز بينه وبين زملائه من الفنانين ويتعامل معهم بحسب حساب، فهل انتماءه لهذه الطبقة "الأرستقراطية" وراء عدم قدرته على الاندماج وسطهم؟ مما فسره البعض في إطار التعالي والخطرة.

ماذا عن حالة "الفصام" تلك هل عانها فعلاً؟ وهل تركت آثارها على حياته وامتدت لفته، أم أنه كان يتحرق منها ومن كل القيود وهو "يشخص" و...؟ أسئلة كثيرة تحاول الإجابة عنها في هذه الحلقات.

من أول نظرة

في حي الحلمية أحد أرقى الأحياء التي كان يسكنها الشبوات والأثرياء في تلك الفترة، وعلى مساحة شاسعة بلغت خمسة أفدنة، شيد اللواء محمود باشا رستم أحد قادة الجيش المصري قصره الضخم والذي كان يعيش فيه مع زوجته الثلاث وأبنائه الأربعة عشر.

كان القصر يضم حوالي 50 غرفة، ويعج بالخدم والجواري، وبطباخين وسفريجية ومربيات مصريات وأجنبيات، وفي هذا القصر رزق محرم بك محمود رستم السياسي المحنك واحد أكبر المزارعين بمحافظة المنوفية (كان يمتلك 1600 فدان) بأبنه الثاني زكي في الخامس من مارس عام 1903، من زوجته أمينة هانم عبدالرازق سليم فهمي، قبلها بسنوات كانا قد رزقا بالبنين الأكبر وجيه الذي أنخرط في العمل بالسلك الدبلوماسي بعد أن أنهى دراسته في مدرسة الحقوق، كما رزقا أيضاً بعائشة ثم خديجة وأخيراً عبد الحميد الذي درس بإتكلترا وأصبح مهندساً.

كان والد زكي من الأعضاء البارزين في الحزب الوطني، وصديقاً شخصياً للزعيم مصطفى كامل ومحمد فريد، كما ربطته الصداقة أيضاً بالشيخ سلامة حجازي وعدد من الفنانين المشهورين في ذلك الوقت، لذا أرجع البعض تعلق زكي رستم بالفن متأثراً بوالده الذي كان يتردد على مسرح الأزيكية وعماد الدين، وفي بعض الأحيان كان يصطحبه لمشاهدة العروض المسرحية التي دأبت شيطان الفن داخله فدأب على تقليد أجزاء منها وهو طفل صغير

مازال في المرحلة الابتدائية، إذ كان يستغل فرصة سفر والده إلى "العزبة" للإشراف على أرضه فيبامر زكي الخدم بجمع الموائد في بدروم القصر ليصنع منها خشبة مسرح، ثم ينظم المقاعد

صنع أول صالة عرض في بدروم قصر جده وطاقم الخدم كان جمهوره

كان والده عضواً بارزاً في الحزب الوطني وصديقاً للزعيم مصطفى كامل



زكي... البطل الرياضي



زكي في أحد أعماله

زكي رستم... ناقداً

شهوانياً فإنها لا تدري جواباً، لعدم فهمها لطبيعة الدور الذي قدمته، كما انتقد عدم مراعاة الكفاءة في اختيار الممثل لدوره مثل الفنانة روز اليوسف التي أسند لها دوراً بناسبها في إحدى المسرحيات، كما انتقد أسلوب الترجمة الذي كان سائداً في ذلك الوقت حيث يشترك أكثر من شخص في ترجمة النص مما ينتج عن ذلك نص مشوه لا معنى له، ومقالات أخرى كثيرة كانت متنازلاً بين الجميع كما سببت حرجاً للبعض مما دفعه للتوقف عنها.

رغم أن زكي رستم لم يدرس التمثيل دراسة أكاديمية، فإنه حرص على تطوير موهبته الفطرية وتحقيف نفسه مما ساعده على تطوير أدواته، بل كان حريصاً على أن يفيد غيره بخبرته التي اكتسبها من خلال بعض الكتابات النقدية التي دأب على نشرها في مجلة الصباح وتناول فيها سلبيات الحركة المسرحية مثل التسرع في إنتاج الأعمال المسرحية بكم كبير، وهو الأمر الذي لا يتيح الفرصة لإجراء بروفات كافية

وإتقان كل ممثل دوره حتى أنه انتقد زميلته الفنانة فردوس حسن نجمة المسرح القومي عن دورها في مسرحية توسكا مؤكداً أنك لو سألته هل كان حبها عزرياً صادقاً أم

فاز بلقب بطل مصر الثاني في حمل الأثقال

تمسك بالمسرح فوصفته والدته بـ"الأراجوز"

ضرب عرض الحائط بتقاليد أسرته العريقة ثم عاقب نفسه بالعزلة

الشاعر المتمرد الحالم العاشق المتوحد باللغة

نزار قباني ... غاص 50 عاماً في بحور اللغة والرقص مع كلماتها

(1-15)

مع كلماتها كهندي احمر تجذر في وطنه لا تقتلعه عواصف حضارات وهمية ولا سيول العولمة ليصبح مكوناً من مكونات الثقافة الجمعية لعشاق الشعر من العرب رافضاً كل المذمرات الشعرية نائراً في وجه المستحيل.

من جعلت الشعر خبزاً ساخناً، وجعلته ثمراً على الأشجار) توحيد باللغة كما يتوحد عاشقان قدرهما إما أن يعيشا معاً هائمين في عالم من السحر أو يفنى أحدهما لأجل الآخر ليختار شاعرنا القمص خمسين عاماً في بحور اللغة والرقص

نصف قرن من الزمن قدم الشاعر من حياته لأجل الشعر واهبا القصيدة كل ما يملك متمرداً حالماً عاشقاً متوحداً باللغة غائصاً في بحورها نائراً خارجاً عن المألوف ليحفر اسمه بين كبار الشعراء العرب المعاصرين، نزار الذي قال (أنا



صورة تجمع محمد عبدالوهاب ونزار وزوجته بلبقيس



عائلة نزار قباني (ابوه وامه وإخوته)

الأربعاء، وتنهانا عن قص اضفاناً إذا إننا هبط الليل، ولا تسكب الماء المغلي في البالوعة خوفاً من الشياطين... تطاردني طرود الأظعمة الدمشقية إلى السفارات التي كنت أعمل بها، لأن أمي لم تكن تصدق أن هناك شيئاً يؤكل خارج مدينة دمشق. وكانت لوالدة نزار مساحة في قلبه وشعره، فكتب لها قصيدة بعنوان "خمس رسائل إلى أمي"، في ديوانه "الرسم بالكلمات"، بعد وفاتها بعامين، يقول فيها:

صباح الخير يا حلوة
صباح الخير يا قديستي الحلوة
مضى عامان يا أمي
على الولد الذي أبحر
برحلته الخرافية
وخبا في حقايبه
صباح بلاده الأخصر
وأنجمها وأنهرها، وكل شقيقها الأحمر
عرفت نساء أوروبا
ولم أعثر
على امرأة تمسّط شعري الأشقر
وتحمل في حقيبتها
إلي عرائس السكر
وتكسوني إذا أعزى
وتتشلني إذا أعثر
ايا أمي
أيا أمي
أنا الولد الذي أبحر
ولا زالت بخاطره
تعيش عروسة السكر
فكيف... فكيف يا أمي
عدوت أباً... ولم أكبر؟

توفيق والد نزار فشل ابنه في التجارة، إذ كان يبيع بضاعته كلها بعد مساومة لأحد جيرانه في الحي مقابل نصف فرك، فأوقفه أبوه عن العمل بعد تلك الحادثة، ويبدو أن ذلك ترك تأثيراً في أقرباء نزار، منسباً في إحباطهم منه، خصوصاً عماته اللواتي أظهرن له تخوفهن من مستقبله، بعد أن لاحظن عليه أنه دائم الغفلة والسهو والشروء، متأخراً عن أخيه الأكبر معتز الذي تبدو عليه علامات الشطارة في التجارة، وبالتالي فإن فشله في التجارة ومحاولاته التدرّب على عزف العود وتعلم فن الخط جعلت المقربين منه يضعونه في موضع الغامض والمجهول مستقبله، بينما كان تعلم الخط بالنسبة لنزار أمراً في غاية الأهمية، مع التوجه للاهتمام بالرسم أيضاً في سن الثانية عشرة، حيث ساقه القدر إلى هذه المهنة غارقاً فيها لمدة سنتين أو ثلاث، هائماً بين الألوان والأقمشة والصبغات والرسم بالماء والفحم والزيت، ليكتشف أنها لم تكن موهبة، بل نزوة لم تعكس ما يجول في داخل نزار المشحون بطاقة هائلة من المشاعر والحب، ولم تستطع الألوان رغم جمالها أن تخرج من نزار أصواته الداخلية. كما جرب قباني فن الخط وعمل خطاطاً، ولا تزال أرمه وكان دمشقي خطها نزار موجودة حتى الآن، وتتقدم في تعلم الخط على يد الخطاط الدمشقي الشهير بدوي الديبراني، إذ احتفظ نزار بلوحة خطها الديبراني لأية القرآنية (وكان فضل الله عليك عظيماً)، معتبراً إياها شعاره في الحياة.

العزف على العود

بروى عن نزار أنه، وقبل اختياره للشعر حاول تعلم العزف على آلة العود في سن الرابعة عشرة، إذ راوده هاجس الموسيقى، معتقداً أن الموسيقى ستفتح له باب الخلاص وأنها لا تشبه عالم الخطوط، فتعاقد مع مدرس خاص، وبعد عدد قليل من دروس "السول فيج" أوقف رحلة الموسيقى؛ يتملكه شعور اليأس والإحباط وعدم التوفيق، رغم كفاحه ومحاولاته المستمرة، متيقناً في فترة قصيرة جداً من عدم تمكنه أن يصح عازفاً، وانتهى الأمر بكسره العود الخاص به، ولكننا نعلم جميعاً أن نزاراً أذناً موسيقية تظهر جلية في شعره، ويؤكد ذلك قول الفنان والموسيقي المصري الكبير محمد عبدالوهاب له: "أنت بتعطيني القصيدة ملحنة"، ويعرف عن نزار حبه لأعمال عبدالوهاب واستماعه بأغنياته وتدنتها، ويقول نزار عن تأثير الموسيقى في شعره: "كانت حروف الإبداعية تمتد أمامي كالأوتار، والكلمات تنموج حدائق من الإيقاعات، وكنت أجلس أمام أوراقي كما يجلس العازف أمام البيانو، أفكر بالنغم قبل أن أفكر بمعناه، واركض وراء رنين الكلمات قبل الكلمات، وتلاحقني جملة فاليري (الموسيقى ولا شيء غير الموسيقى)" إلا أن حب الرسم والموسيقى بقي له مكانة في قلبه، حتى مراحل متقدمة من عمره، وتجلي هذا العشق في ديوانه الذي أسماه "الرسم بالكلمات"، ومن أهم القصائد فيه: "صباحك سكر- يدي- إلى تلميذة- غضب- استحالة"، إلا أن الشعر لاحقاً، وخصوصاً في المرحلة الثانوية وما بعدها، أخذ من قلب وعقل نزار كل الاهتمام، فتوحد كلياً معه، وأصبح فيما بعد أحد أهم الشعراء العرب المعاصرين.

نزار في صغره كان شاعرياً جداً، وطبيعياً كالطبيعة نفسها؛ يحبها ويعتبر نفسه جزءاً منها، وعلاقته بالماء والنبات واللون والرائحة خاصة ومميزة، فقد تربى في بيت فيه ثلاثمائة نوع من النباتات، خاصة الياسمين، ومن القصص التي تتذكرها ابنته هدياء قباني عن بيت جدّها؛ أنه خلال الاجتماعات التي كانت تجري في منزلهم سراً في الليل، كان الضيوف يتفركشون بالزريعة، وتلك مأساة بالنسبة للجدّة، لتشتكي للجدّة، فيتألم نزار ابنها لتألم والدته. وفي الحلقة القادمة نتحدث عن عاداته في حب التحطيم وتكسير الأشياء، وعن أول مرة يكتشف فيها أنه شاعر... فانتظرونا.

فشل تجاري

يعرف عن الدمشقيين حبهم للتجارة، إلا أن هذا الحب لم ينتقل لنزار، فقد كان فاشلاً فيها تماماً، وكان والد نزار يملك معملًا للساكنر والشوكولاتة وراحة الحلقوم، في منطقة تسمى "زقاق معاوية"، وكان القباني يأخذ كمية منها من دكان جده ويضعها في حقيبته المدرسية، ثم يمد بسطته قريباً من منزله ويبيع الحلويات الموجودة لأطفال الحارة، وفيما بعد اكتشف



في شبابه

أبو خليل القباني
عم أبيه يعتبر
أول من أسس
مسرحاً غنائياً
عربياً في القرن
19 في دمشق

عادات وتقاليد

بالحديث عن عائلته، لابد من المرور على علاقته بوالدته (فايزة آق بيق)، التي غمرت نزار بحبها وظلت تعامله كطفلها اللدلى لأخر سنوات عمرها، كما كانت منذ ظهور موهبته في كتابة الشعر أكبر الداعمين له، ويروي نزار مواقف كثيرة في دعمها، إذ إنه ذهب إلى والدته عند بداياته الأولى في كتابة الشعر، وقال لها: لدي ديوان شعري أريد 300 ليرة سورية لطباعته، بعد تردده في طلب المبلغ من والده، فردت عليه: "شو هاد الشعر تقبرني". وبعد أن فسر لها الأمر وافقت، وقدت له إسوارين من الذهب تليسهما ليسد مبلغ الطباعة، ولم ينس نزار موقف والده بعد صدور ديوانه، وكيف احتج وجهاء وشيوخ الحارة على ما تضمنته الديوان، حيث قدم له توفيق قباني الدعم الكامل وطلب منه تجاهل انتقادهم واحتجاجهم، وما يجدر ذكره أن توفيق شجع ابنه نزار وبقية إخوته وأخواته على السفر إلى أميركا وأوروبا لنيل الدكتوراه، متجاوزاً الكثير من عادات وتقاليد المجتمع الدمشقي المحافظ وقتها.

وظل نزار في عيني أمه الطفل الضعيف القاصر، حيث كانت ترصّعه حتى بلغ السابعة من عمره، وتطمعه بيدها حتى سن الثالثة عشرة، مما دعا البعض للقول إنه مصاب بعقدة أوديب.

طرود الأظعمة الدمشقية

ويتحدث نزار عن والدته: "كانت أمي مشغولة بعبادتها وصومها وسجادة صلاتها، تسعى إلى المقابر في المواسم، وتقدم الذنور للأولياء، وتطبخ الحبوب في عاشوراء، وتمتنع عن زيارة المرضى يوم

ولد الشاعر نزار توفيق قباني الذي لقبه البعض بشاعر المرأة أو شاعر الحب وهو الدبلوماسي، في 21 مارس عام 1923 في أحد أحياء مدينة دمشق القديمة (حي الشاغور-مئذنة الشحم) قريباً من وسط العاصمة المليء بالأسواق المسقوفة كالحمدية والأروام والبزورية حيث تتركز المهن العريقة ويصاحبك في تلك الأماكن روائح التوابل وأصوات الباعة إلا أن الجامع الأموي يبقى المعلم الأهم فيها. حيث كانت البيوت الدمشقية تتميز بمساحاتها الواسعة ووجود فسحة كبيرة يتوسطها بحرة ماء من الرخام محاطة بأنواع مختلفة من الشجيرات والأزهار من الياسمين إلى الليمون والتارنج والحبق والورد الشامية (الجورية) فتشارك طيور السنونو والدوري والحمام إضافة إلى الققط أصحاب المنزل ويتميز أيضاً بابوابه الخشبية الكبيرة ونوافذها الكثيرة وقرب الأسطح من بعضها فيصنف نزار منزل أبيه الدمشقي قائلاً: (هل تعرفون معني أن يسكن الإنسان في قارورة عطر؟ بيتنا كان تلك القارورة إنني لا أحاول رشوتكم بتشبيه بليغ ولكن تقوا أنني بهذا التشبيه لا أظلم قارورة العطر وإنما أظلم دارنا) وفي الفترة التي ولد فيها كانت حركة المقاومة ضد الإنتداب الفرنسي تمتد من الأرياف السورية إلى المدن والأحياء الشعبية.

الطبقة الوسطى

كانت عائلته دمشقية عادية من الطبقة الوسطى تقليدية الهوى عريقة النسب وبارزة ثقافياً، ويعتبر عم والده أبوخليل القباني رائد المسرح العربي، ومن حبه الخاص لفنّه كان يؤلف الروايات ويخبرها ويكتب السيناريو ويضع الحوار ويصمم الأزياء ويرقص ويلحن كلام المسرحيات ويكتب الشعر بالعربية والفرنسية، وفي الوقت الذي لم تكن فيه دمشق تعرف عن الفن المسرحي غير خيمة "قره كوز" (الأراجوز)، ولا تعرف من الأبطال سوى أبو زيد الهلالي وعنترة؛ ترجم أبوخليل لها مولير عن ألف غصن صبي وأنذاك البس الشيخ أبوخليل الصبية ملابس نسائية ليقوموا بأدوار النساء لعدم تقبل المجتمع مشاركتهم في مثل هذه العروض، الأمر الذي أزعج بعض رجال الدين، فقاموا بعدة محاولات لإيقافه؛ بناءت كلها بالفشل، واستمرت عروضه في خانات دمشق، مما اضطر هؤلاء إلى نقل الشكوى للسلطان العثماني (الاب العالي)، متذرعين بحجة الأخلاق والدين وخطورة أعماله المسرحية على سلطة الخلافة، ليصدر الباب العالي فرماناً بإغلاق مسرح الشيخ القباني، ويغادر بعدها إلى مصر التي كانت أكثر انفتاحاً على الفن، وهناك أسس لبناء المسرح المصري.

وكانت مسرحية "الشيخ وضاح ومصباح وقوت الأرواح" أول عرض مسرحي خاص به، ويحسب له شغفه الكبير بالموسيقى، إذ لحن أهم القدود المعروفة (سيد العساري- يا طيرة طيري يا حمامة)، وغيرها من القدود والموشحات مثل "اشغفوا لي يا آل ودي- شادن صاد قلوب الأمم- كيف لا اصبو لمرأها الجميل).

كنية "آق بيق"

يستغرب البعض كنية "آق بيق" في عائلة القباني، وبالبحث عنها تجد في كتاب بعنوان "فداتر شامية قديمة" للاستاذ أحمد ابيش شرحاً عن أصل هذه الكنية، والتي تعني بالتركية -كما يقول الكاتب- "الشارب الأبيض"، وقد أطلقت على جد العائلة في القرن الخامس عشر، وهو متصوف مشهور في مدينة بورصة التركية، وكان من مريديه (تلامذته) السلطان العثماني محمد الفاتح نفسه، ويذكر أن آق بيق دده كما كان يدعى، بشر السلطان المذكور بفتح القسطنطينية، وبعدها بسنوات هاجر فرح من العائلة إلى دمشق في القرن الثامن عشر الميلادي وبقي بها إلى اليوم، فيعزو الكاتب أصول القباني إلى التركي من جهة والديه، فامه هي ابنة عم أبيه، أما والد نزار (توفيق قباني)، والذي وصفه الشاعر

بالعظيم في مذكراته، وبأن له فضلاً كبيراً في محبة نزار للشعر، على الرغم من صعوبة تقبل وجود شاعر في الأسرة تلك الأيام، بسبب حالة الانضباط السائدة ضمن العائلة الدمشقية، وكان نزار في معظم لقاءاته يتحدث عن أبيه وتوريثه المواقف الوطنية والقومية له، فقد كان يحسب لتوفيق تمويله لحركات المقاومة الشعبية ضد الفرنسيين، كما كان يفعل العديد من زعماء الأحياء الشعبية من تجار ومهنيين

قبل اختيار نزار
للشعر حاول
تعليم العزف على
آلة العود في سن
الرابعة عشرة

رائحة جدران أقدم مدينة مأهولة في العالم

ماذن الشام تبكي إذ تعانقني وللماذن كالاشجار أرواح هنا جذوري هنا قلبي هنا لغتي فكيف أوضح؟ هل في العشق إيضاح؟ حملت شعري على ظهري فاتعبتني ماذا من الشعر يبقى حين يرتاح؟

التي حملت بدورها اسم الشاعر الدمشقي الكبير الراحل نزار قباني وكلماته التي تلقها عنقايد الياسمين، خالدة في وجدان العاشقين جميعاً. وكانت تلك القصيدة وجدانه وتعبيراً عما حمل في قلبه طوال حياته...

كتب الشاعر نزار قباني قصيدته الدمشقية، فخرجت من كل مسافة بين حرف وآخر، رائحة جدران أقدم مدينة مأهولة في العالم، لتحرر أصواتاً يمكن لقارئ القصيدة سماعها بين ضحكات وأنات، كانت وما تزال عالقة على جدران المدينة العتيقة،



صورة تجمع محمد عبدالوهاب ونزار ووديع الصافي

شلتوت لـ الجريدة. عذلة المبدع فرصة للحوار مع الذات

«حظر التجول بسبب كورونا سيتيح فرصة لقراءة الكتب»

يأتي رمضان هذا العام في ظل ظروف خاصة، وسط حالة الحظر التي تطوق العالم، جراء فيروس كورونا، لكن الأديب والنقاد المصري أحمد رجب شلتوت، يقول إن عذلة المبدع تكون فرصة للانفراد بالذات، والحوار معها، وأكد شلتوت في حوار لـ «الجريدة»، أن حظر التجول سيتيح فرصة لقراءة الكتب، لافتاً إلى أن فعل



أحمد شلتوت

ليست كذلك، تكون فرصة للانفراد بالذات، والحوار معها. بالنسبة لي، استشعار الخطر الذي يمثله الوباء لا يمثل كابوساً، «كورونا» قد يعني الموت، لكن أشياء أخرى كثيرة تعنيه، ومن لم يمت بـ «كورونا» مات بغيره، أعيش حياة عادية إلا قليلاً، فظروف الإعاقة الحركية التي تصاحبني منذ طفولتي وضعتني في حالة دائمة تشبه العذلة، تعايشت معها، وتآلفت معها، فالأمر إذن ليس جديداً عليّ، ما جد فقط مع الحظر هو عدم الذهاب للعمل، ومن ثم زاد الوقت المتاح للقراءة، ولملاحظة فروع المفروعين.

حظر التجول هذا العام سيغيّر من أشياء كثيرة، وسيحرم الناس من ممارسات اعتادوا عليها في ليالي رمضان، منها الخروج لصلاة التراويح والتزهد بعدها. اعتقد أن الوقت الذي كانت تستغرقه هذه الأشياء ستحتلني به على اختلاف أنواعها، وقد ووفق تفضيلات القراء، وقد تستمر السهرة مع القراءة حتى وقت السحور، ثم صلاة الفجر، فليس ثمة خروج إلى العمل في الصباح التالي، بل قراءة حتى الفجر، ثم نوم أغلب فترات النهار.

استشعار الخطر

• وكيف أسهمت العذلة المنزلية التي اضطرت إليها البشر حالياً في تعزيز سلوك القراءة والعودة إلى الكتاب باعتباره أفضل صديق؟
- العذلة تبدو سجيناً للإنسان العادي، تجسّد له الحرمان في أجلي معانيه، فلو كان محباً للقراءة معتاداً عليها فسيجد في سجنه متخفناً تنجّحه الكتب. أما عذلة المبدع، فهي

الأسرة العربية اعتادت أن تجتمع في رمضان أمام التلفزيونات، ومن ثم زاد الوقت المتاح للقراءة، ولملاحظة فروع المفروعين.

الكتابة لديه لا يتأثر بالصوم، كما تلوّح إلى أصداء الشهر الكريم في المنجز الأدبي العربي، حيث يرى أن الصوم عمل على استدعاء القصيدة، وكذلك الرواية لم تتجاهل هذا الشهر، لافتاً إلى أن روايات أديب «نوبل» نجيب محفوظ تغوص في الطقوس الشعبية الرمضانية، وفيما يلي نص الحوار:

على ضوء الفوانيس، وهم يلوحون بها في أيديهم، ويترنمون بأناشيد رمضان. فقد غاصت هذه الروايات في تفاصيل الطقوس الشعبية المصرية، ولم يحذف محفوظ بوصف الاحتفالات الدينية وشعائرها، بل كان القارئ يجلس إلى مائدتي الإفطار وحسب، ثم يغوص مع الشخص في حالاتهم الروحية عند سماعهم صوت الأذان، أو التقط طقوس ما بعد الإفطار وصاغها في أكثر من رواية.

والمسألة عندي لا ترتبط بالجنس الأدبي بقدر ما ترتبط بصديق المشاعر والموهبة وإجادة التعبير.

«بداية ونهاية»

• هل تخطب الكتابة الإبداعية عن رمضان أدبياً بمواصفات خاصة؟
- كما قلت لك، المسألة تتطلب فقط الموهبة والصدق والإجادة، وناخذ كمثال روايات أديبنا نجيب محفوظ، فانت تجد للشهر حضوراً في الثلاثية، وفي «بداية ونهاية»، و«خان الخليلي»، و«المرابيا»، وأعمال أخرى، من دون أن يجر محفوظ نفسه، ففي «خان الخليلي» وجدنا رمضان جزءاً من النسيج الروائي، أثر في الأحداث، وفي الشخصيات وتفاعلها مع بعضها البعض، ومع المكان. وقد أفاد الكاتب من كل ذلك في رسم الإطار الواقعي لروايته وحركة بطلها الذي كان يوجل في رمضان ممارسته لعادة القراءة اليومية إلى ما بعد الإفطار، حيث يكون تركيزه أعلى، وفي «بداية ونهاية» يأتي رمضان على الأسرة التي فقدت عائلتها، فلم تستطع توفير احتياجات الشهر الكريم. وفي الثلاثية يأتي رمضان، فيغير السيد أحمد عبدالجواد وشلته عاداتهم في الشهر الماجن. وفي رواية «قلب الليل» نجد رمضان حاضراً، من خلال السهرات والأمسيات الغنائية حتى الضحى. ورواياً وفي «المرابيا»، يذكر أن ليالي رمضان كانت فرصة جميلة للصغار يجتمعون في الشارع بلا اختلاط، ويتراءون

القصاص مجرّد نظم متماثل أنتجته بواعث متشابهة (الصيام وأثاره)، لذا فالجيد فيها قليل، ومنه مثلاً قصيدة المبدع الكبير محمود حسن إسماعيل، التي يقول فيها مخاطباً رمضان: ورحمتك تسد لاجواد شرعاً من الإحسان علوي النظام، بان الجود حرمان وزهد أعز من الشرب أو الطعام، وثانيهما أن العلاقة بين الشعر والصيام لم تقتصر فقط على النفوس المؤمنة، فهي أبو نواس يتبرم من طول الشهر، ويقول: إلا يا شهر كم تبقى، مرضناً وملناناً إذا ما ذكر الحمد لشوال ذمناً.

أما بالنسبة للرواية، فالأمر مختلف، فهي بناء معقد متشابك لا يمكن أن تقتصر أحده على الصيام، ولا يكون انعكاساً نظائرياً كالتدبير عنه القصيدة العربية، خصوصاً التقليدية منها، ويتسع مداها الزماني لأكثر من شهر رمضان، لكن ذلك لا يعني أن الرواية العربية تجاهلت الشهر الكريم، لكن حضوره فيها يختلف، فـ «رمضان شهر كامل له طقوسه وفروصه، وأسفر هذا اللقاء عن إضاءة أثره المميز في الناس وفي حياتهم اليومية، وهي الأمور التي قد تعالجها الرواية».

مشقة، تمتد إلى ما بعد الرجوع إلى البيت، فينفرد المرء بنفسه قارئاً للقرآن أو محوِّلاً للنوم، أما القسم الثاني، فيبدأ بلمة العائلة حول مائدة الإفطار، فهو قسم ليلى بامتياز يستلزم السهر، ففقيه جلسات سمر والمحو، واعتقد أن المعنى المجازي لرمضان يجمع بين الرأين، فهو ما يرمض المرض من الإنسان، وكذلك يرمض الذنوب أو يجعلها رماداً، فـ «رمضان هو الشهر المخصص لتنفيذ فرض الصيام، «صوموا تصحوا»، وبما يؤدي إليه الصيام، رغم ما فيه من مشقة إلى غفران الذنوب. وبالنسبة لي، خصوصية رمضان على مستوى الكتابة تنبع من اختلافه عن بقية الشهور بالنسبة للمجتمع ككل، فصيام النهار يقسم اليوم إلى قسمين: الأول: نهار، فالصيام يسبغ على العمل

• ماذا يمثل شهر رمضان بالنسبة لك على مستوى الكتابة والإبداع؟
- قبل إن رمضان من المرض، وهو شدة الحر، ومنه الرمضاء، أي الأرض الشديدة الحرارة، وقيل إن المرض هو الإزالة والمحو، واعتقد أن المعنى المجازي لرمضان يجمع بين الرأين، فهو ما يرمض المرض من الإنسان، وكذلك يرمض الذنوب أو يجعلها رماداً، فـ «رمضان هو الشهر المخصص لتنفيذ فرض الصيام، «صوموا تصحوا»، وبما يؤدي إليه الصيام، رغم ما فيه من مشقة إلى غفران الذنوب. وبالنسبة لي، خصوصية رمضان على مستوى الكتابة تنبع من اختلافه عن بقية الشهور بالنسبة للمجتمع ككل، فصيام النهار يقسم اليوم إلى قسمين: الأول: نهار، فالصيام يسبغ على العمل

القاهرة - أحمد الجمال

• كتابتي لا تتأثر بالصوم في رمضان... والشعر العربي أكثر ذاتية من الرواية

الشعر العربي

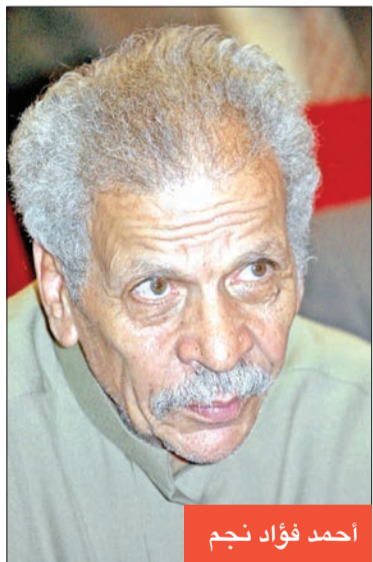
• في المنجز الأدبي العربي، لماذا يظهر شهر الصوم وأجواؤه بوضوح في النصوص الشعرية أكثر من السرد الروائي؟

- لأن الشعر العربي أكثر ذاتية من الرواية، فالشاعر يصب مشاعره التي تثيرها الأجواء الرمضانية في قصيدة، ومن صدق الإسلام ورمضان حاضر كموضوع في الشعر العربي، فالحالة التي يعيشها الصيام في نفس الصائم تكون مناسبة لاستدعاء القصيدة، لكن هنا تؤكد أمرين: أولهما أن أغلب هذه



«شاشة رمضان 2020» تفتقر إلى سير عمالقة الفكر والأدب

أعمال تلفزيونية وسينمائية سابقة أثارت جدلاً حول حياتهم



أحمد فؤاد نجم

شاشة تلفزيوني فلسطين الرسمي، جدلاً واسعاً ولاقي ردود فعل سلبية في الشارع والأوساط الفلسطينية الثقافية والأكاديمية. المسلسل من إنتاج وتمثيل الممثل السوري فراس إبراهيم وإخراج نجات أنزور، وعرض للمرة الأولى في أغسطس 2011، ويتناول سيرة درويش منذ نشأته وحتى اشتراكه في المقاومة، بالإضافة إلى الجانب الفني في حياة الشاعر الراحل.

ولم تقتصر ردود الفعل السلبية على بيان تذبذب واستنكار، وقام بدور الشاعر نزار قباني على موقع «فيسبوك» رات مؤسسة محمود درويش الفلسطينية أن هذا العمل الدرامي بمثابة إساءة لمكانة الشاعر الراحل الثقافية ولوطنية.

جدل نزار قباني

وبالمثل، أثار المسلسل السوري «نزار قباني» للمخرج باسل الخطيب، جدلاً كبيراً في الأوساط الثقافية، وقام بدور الشاعر نزار قباني في شبابه الممثل السوري تيم حسن، وأدى دوره في شبخوخته سلوم حداد، وشارك في العمل أسعد فضة وصباح الجزائري وقمر خلف ورناء أبيض وطلحت حمدي وناج حيدر، فيما جسد شخصية نزار طفلاً مجيد باسل الخطيب، وقامت بغناء الشارة الفنانة السورية أصالة.

أزمة «الفاجومي»

وانتقلت أزمات السير الذاتية إلى الشاشة البيضاء، عندما عُرض الفيلم المصري «الفاجومي» عام 2011، تأليف وإخراج عصام الشماخ، وبطولة خالد الصاوي وصلاح عبدالله وجيهان فاضل وكندة علوش. ويحكي قصة حياة الشاعر أحمد فؤاد نجم أحد أشهر شعراء الغامية المصرية، وتم أحداث الفيلم باعتقاله وسجنه خلال حكم ثلاثة رؤساء لمصر، وعلاقته برفيق دريه المغني والملحن الشيخ إمام، وأهم القصائد التي كتبها ولحنها إمام. وفي ذلك الوقت شنت الكاتبة صافيناز كاظم، الزوجة السابقة للشاعر أحمد فؤاد نجم، هجوماً شرساً على فيلم «الفاجومي» ووجهت نقداً لاذعاً لصناعه، واتهمتهم بالإساءة إلى نجم كشاعر وإنسان، وتضامنت معها مجموعة كبيرة من الأديباء والفنانين، حيث اعتبروا أن هذا الشريط السينمائي منافياً لحقيقة الحياة التي عاشها هذا الشاعر، ودوره في الحركة الشعرية والإبداعية على مدى نصف قرن.

الآنسة مي

وفي هذا السياق لأزمات الدراما المأخوذة عن سير المشاهير، تأجل تصوير مسلسلات عدة عن حياة الأديبة «مي زيادة»، ومنها

وفي «قاهر الظلام» اعتمد محمود ياسين في تجسيده للشخصية على إتقانة اللغة العربية، والأداء الصوتي المميز، خصوصاً أنه التقى طه حسين في الحقيقة قبل وفاته، بينما زكي انتبه الجمهور لقدرته على تقمص روح الشخصية، وكانت حلقات «الأيام» أكثر نجاحاً لدى الجمهور من الفيلم الذي انتقده البعض، ورواياً أنه أقرب للفيلم التسجيلي.

ولجا المخرج عاطف سالم إلى الممثلة الفرنسية يولاند فولويو، لتؤدي شخصية «سوزان» زوجة عميد الأدب العربي طه حسين، وقامت الفنانة إجلال زكي بتقديم الأداء الصوتي لشخصية سوزان، ولم يتقبل النقاد فكرة التبجعة، بينما المخرج يحيى العلمي استعان بالنجمة صفية العمري، التي أدت دور الزوجة الفرنسية، ورجحت كفة العمري. كما اعتمد مسلسل «الأيام» على السيرة الذاتية التي حملت الاسم ذاته لعميد الأدب العربي، بينما الفيلم اقتبس الخطوط الرئيسية من كتاب «قاهر الظلام» للكاتب الصحافي كمال الملاخ، واعتمد تصوير الفيلم على الأماكن الطبيعية، وذهب فريق العمل للتصوير في جامعة السوربون في فرنسا، التي تخرج فيها طه حسين، بينما مشاهد المسلسل مثل غالبية الأعمال الدرامية في ذلك الوقت «تصوير داخلي».

سارة والعملاق

تتابع موجة الأعمال المأخوذة عن حياة مشاهير الأدب والفكر، وفي عام 1979 قدم المخرج يحيى العلمي مسلسله الثاني في هذا السياق «العملاق»، قصة عامر العقاد، ابن شقيق الكاتب والأديب عباس محمود العقاد، وسيناريو عصام الجنبلاطي، ويحكي قصة وتاريخ العقاد ويتناول عصره والأدباء والشعراء الذين التقى بهم ورحلة كفاحه، وتلقي الأحداث الضوء على المناخ الفكري والسياسي في زمن العقاد ومدى تأثيره في حياته وعلاقته بمي زيادة ومحبوبته «سارة» التي كتب عنها رواية باسمها، وصادقته القوية بالأديب إبراهيم عبدالقادر المازني. وقام بدور العقاد الفنان محمود مرسي، وشارك في البطولة شهيرة في دور مي زيادة، وأسامة عباس إبراهيم المازني، وصفاء أبو السعود «سارة»، وسيميرة محسن «روزا اليوسف»، وعبدالرحمن أبوزهرة «طاهر الجبلأوي».

في حضرة الغياب

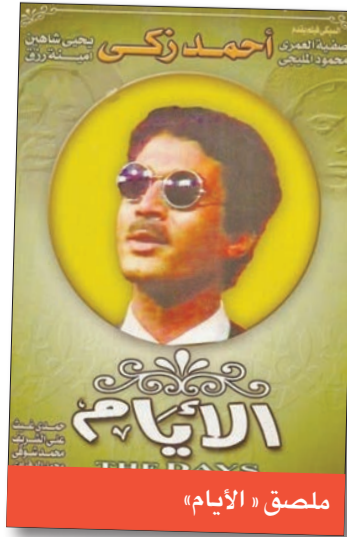
من ناحية أخرى، أثار عرض المسلسل العربي السوري الرمضاني «في حضرة الغياب»، الذي يجسد شخصية الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، على

العمل، وفي ذلك الوقت ذهب مع أحمد زكي في زيارة لأسرة طه حسين، وتطرق الحديث معهم إلى الجوانب الإنسانية في حياة عميد الأدب العربي، وكيف كان يتعامل مع أهله واصدقائه، وأسفر هذا اللقاء عن إضاءة الكثير من أبعاد تلك الشخصية المتفردة، وبعد نجاح المسلسل، أشادت الأسرة ببراعة النجم الأسمر في تجسيد شخصية العميد.

قاهر الظلام

وفي العام ذاته تحمّس المخرج عاطف سالم لتقديم فيلم «قاهر الظلام» قصة كمال الملاخ وسيناريو وحوار سمير عبدالعظيم، وتناولت أحداثه حياة طه حسين منذ طفولته في إحدى قرى المنيا، وتخطيه كافة الصعوبات رغم فقد البصر، ليترك بصمته على الأدب والمشهد الثقافي والنظام التعليمي، ويتنوا مكانة رفيعة بين أدياء جيله، ويخري المكتبة العربية بمؤلفاته القصصية والروائية، وتاملاته في الفكر والفلسفة.

وقام النجم محمود ياسين بأداء دور «العميد» في نسخته السينمائية، وشاركه البطولة يولاند فولويو ويحيى الفخراني وحمدى أحمد وحسن مصطفى وحسين الشريبي، وجاء اختيار ياسين لامتلاكه ناصية التمثيل السينمائي والمسرحي، بينما أحمد زكي لم يكن الخيار الأول لبطولة المسلسل، وفي البداية كان مرشحاً له النجم نور الشريف، لكنه اعتذر عن الدور، بينما زكي كان يتدرب على الشخصية من لقاء نفسه، لأنه في الأساس كان سيقدم دور صديق طه حسين الأزهرى، وبعدها طلب أن يراه المخرج يحيى العلمي الذي اقتنع به وأعطاه فرصة البطولة المطلقة لمسلسل «الأيام».



ملصق «الأيام»



ملصق «قاهر الظلام»



ملصق فيلم «الفاجومي»

ارتبطت سير الأدياء والمشاهير بأعمال درامية عديدة، وعرض أغلبها خلال شهر رمضان، ولكن يبدو أن هذا العام لا يحظى بالكثير من المسلسلات الجاهرة للبت عبر القنوات الفضائية.

القاهرة - أحمد الجمال

أسرة طه حسين تشيد بأداء أحمد زكي لشخصية «العميد»

«قاهر الظلام» يبحث عن نجاح سينمائي يعد مسلسل «الأيام»

كواليس «الأيام»

وكان المخرج الراحل يحيى العلمي كشف عن كواليس «الأيام» عندما بدأ التحضير



(1 - 30)

حاسب كريم الدين يكشف خدعة الحطابين الثلاثة



ابن الحكيم يفرق في جب عسل وعقرب يقوده إلى ملكة الحيات

القاهرة - الجريدة

نستكمل هذا العام، طوال الشهر الفضيل، حكايات الليالي العربية، والاستمتاع بقصص «ألف ليلة وليلة»، التي ترويها شهرزاد لشهر يار، وهي الحكايات القادرة على إثارة الدهشة والخيال على مر الزمان... وتوقفنا عند الليلة الثانية بعد الخمسة، وقصة أبوبكر الأنباري وسفره إلى بلاد الروم، ولقائه رئيس الديار، وكذلك قصة جماعة الأدباء والظرفاء الذين يتذكرون أخبار العشاق، لنأتي إلى حكاية حاسب كريم الدين مع بئر العسل، ومواجهته لخدع الحطابين. ثم لقائه ملكة الحيات.

لما كانت الليلة الثالثة بعد الخمسة، قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد، أنه كان في قديم الزمان، وسالف العصر والأوان، حكيم من حكماء اليونان، وكان ذلك الحكيم يسمى دانيال، وكان له تلامذة وجنود، وكان حكماء اليونان يدعون لأمه ويعولون على علومه، ومع هذا لم يبرق ولداً ذكراً، فبينما هو ذات ليلة من الليالي يتفكر في نفسه وعدم إنجاب له ولداً يرثه في علومه من بعده، إذ خطر بباله أن الله سبحانه وتعالى يجيب دعوة من إليه إناب، وأنه ليس على باب فضله أبواب، ويرزق من يشاء بغير حساب ولا يرد سائلاً إذا سأل به بل يجزل الخير والإحسان له، فسأل الله تعالى الكريم أن يرزقه ولداً يخلفه من بعده ويجزل له الإحسان من عنده، ثم رجع إلى بيته فأخبرته زوجته بأنها حامل. وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

وفي الليلة الرابعة بعد الخمسة، قالت: بلغني أيها الملك السعيد، أن الحكيم اليوناني سافر إلى مكان في مركب فانكسرت به المركب وراحت كتبه في البحر وطلع هو على لوح من تلك السفينة وكان معه خمس ورقات بقيت من الكتب التي وقعت منه في البحر فلما رجع إلى بيته، وضع تلك الأوراق في صندوق وقفل عليها، وكانت بعد شدة ظهر حملها، فقال لها: اعلمي أنني قد دنت وفاتي وقرب انتقالني من دار الفناء إلى دار البقاء وأنت حامل، فربما تلدين بعد موتي صبياً ذكراً، فإذا وضعته فسميه حاسباً كريم الدين وربيه أحسن التربية، فإذا كبر وقال لك: ما خلف لنا أبي من الميراث فأعطيه هذه الورقات الخمس، فإذا قرأها وعرف معناها بصير أعلم أهل زمانه، ثم إنّه ودعها وشهق شهقة ففارق الدنيا وما فيها، رحمة الله تعالى عليه، فبكي عليه أهله وأصحابه ثم غسلوه وأخرجوه خرجة عظيمة ودفنوه ورجعوا.

5 ورقات

وفي اليوم من الأيام قالوا لبعضهم إن الذي لقي جب العسل حاسب كريم الدين، وفي غد ينزل إلى المدينة ويدعي علينا ويأخذ ثمن العسل إلا أن ننزله في الجب ليعبى العسل الذي بقي فيه ونتركه هناك فيموت كمدأ ولا يدري به أحد، فاتفق الجميع على هذا الأمر، ثم ساروا وما زالوا سائرين حتى أتوا إلى الجب، فقالوا له: يا حاسب انزل الجب وعبى لنا العسل الذي بقي فيه فنزل حاسب في الجب وعبأ لهم العسل الذي بقي فيه، وقال لهم أسحبوني فما بقي فيه شيء، فلم يرد عليه أحد منهم جواباً، ودفعوا حميرهم وساروا إلى المدينة وتركوه في الجب وحده وصار يستغيث ويبكي ويقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قد مت كمدأ، هذا ما كان من أمر حاسب كريم الدين.

الفرد

وأما ما كان من أمر الحطابين، فإنهم لما وصلوا إلى المدينة باعوا العسل وراحوا إلى أم حاسب وهم يبكون وقالوا لها: يعيش رأسك في ابنتك حاسب، فقالت لهم: ما سبب موتها؟ قالوا لها: كنا جاسين فوق الجبل، فأطردت علينا السماء مطراً عظيماً فأوتينا إلى مغارة لنتدارى فيها من ذلك المطر فلم نشعر إلا وحمار ابنتك هرب في الوادي، فذهب خلفه ليرده من الوادي وكان فيه ذئب عظيم فأفترس ابنتك واكل الحمار. فلما سمعت أمه كلام الحطابين لطمت وجهها وحثت التراب على رأسها وأقامت عزاءه وصار الحطابون يجيئون له بالآكل والشرب في كل يوم، هذا ما كان من أمر أمه.

وأما ما كان من أمر الحطابين، فإنهم فتخوا لهم دكاكين وصاروا تجاراً ولم يزالوا في أكل وشرب وضحك ولعب.

طلاقة نور

وأما ما كان من أمر حاسب كريم الدين فإنه صار يبكي وينتحب، فبينما هو قاعد في الجب على هذه الحالة، وإذا بعقرب كبيرة وقعت إليه فقام وقفلها، ثم تفكر في نفسه، وقال: إن الجب كان ملائناً عسلاً فمن أين أتى هذا العقرب؟ فقام ينظر المكان الذي وقع منه العقرب، وصار يتلفت يميناً وشمالاً في الجب، فرأى المكان الذي وقع منه العقرب يلوح منه النور، فأخرج سكيناً كانت معه ووسع ذلك المكان، حتى صار قدر الطاقة وخرج منه وتمشى ساعة في داخله فرأى دهليزاً عظيماً فمشى فيه فرأى باباً عظيماً من الحديد الأسود، وعليه قفل من الفضة، وعلى ذلك القفل مفتاح من الذهب، فتقدم إلى الباب ونظر من خلاله فرأى نوراً عظيماً يلوح من داخله فأخذ المفتاح وفتح الباب وعبى إلى داخله وتمشى ساعة حتى وصل إلى بحيرة عظيمة فرأى في تلك البحيرة شيئاً يلعب مثل الماء فلم يزل يمشي حتى وصل إليه فرأى تلاً عالياً من الزبرجد الأخضر وعليه تخت منصوب من الذهب مرصع بأنواع الجواهر، وإذا به أمام ملكة الحيات، وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

ملكة الحيات

ولما كانت الليلة السادسة بعد الخمسة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن حاسباً كريم الدين بكى بكاء شديداً ثم قال لملكة الحيات إنني أريد الذهاب إلى بلاد، فاشتريت ملكة الحيات عليه إلا يدخل الحمام أبداً فحلف لها وقالت له: إنني أخاف يا حاسب إذا وصلت بلادك أن تنقص العمام، وتحت في اليمين الذي حلفته وتدخل الحمام، فحلف يميناً آخر وثيقة أنه لا يدخل الحمام طول عمره، فأمرت حبة وقالت لها أخرجي حاسب كريم الدين إلى وجه الأرض، فأخذته الحية وسارت به إلى مكان حتى أخرجته على وجه الأرض من سطح جب مهجور.

ثم مشى حتى وصل إلى المدينة وتوجه إلى منزله، وكان ذلك في آخر النهار، وقت اصفرار الشمس، ثم طرق الباب فخرجت أمه وفتحت الباب، فرأت ابنها واقفاً فلما رآته صاحت من شدة الفرح والقت نفسها عليه وبكت فلما سمعت زوجته بكاءها، خرجت إليها فرأت زوجها فسلمت عليه وقبلت يديه وفرح بعضهم ببعض فرحاً عظيماً، ودخل البيت وبعد ما استقر بهم الجلوس وقعد بين أهله سال عن الحطابين الذين كانوا معه وراحوا وخلوه في الجب فقالت له أمه إنهم أتوني وقالوا لي أن ابنتك أكله الذئب في الوادي، وقد صاروا تجاراً وأصحاب أملاك ودكاكين واتسعت عليهم الدنيا، وهم في كل يوم يجيئوننا بالآكل والشرب، وهذا دأبهم إلى الآن،

فقال لأمه في غد روعي إليهم وقولي لهم قد جاء حاسب كريم من سفره، فتعالوا وقابلوه وسلموا عليه.

فلما أصبح الصباح راحت أمه إلى بيوت الحطابين، وقالت لهم ما صاها به ابنتها، فلما سمع الحطابون ذلك الكلام تغيرت ألوانهم وقالوا: سمعنا وطاعة، وقد أعطاهم كل واحد منهم بدلة من الحرير مطرزة بالذهب، وقالوا لها أعطي ولدك هذه ليلبسها، وقولي له إنهم في غد يأتونك عندك، فقالت لهم سمعاً وطاعة، ثم رجعت من عندهم إلى ابنتها وأعلمته بذلك وبما أعطوها إياه، هذا ما كان من أمر حاسب كريم الدين وأمه. وأما ما كان من أمر الحطابين فإنهم جمعوا جماعة من التجار وأعلموهم بما حصل منهم في حق حاسب كريم الدين وقالوا لهم كيف نصنع معه الآن؟ فقال لهم التجار ينبغي لكل منكم أن يعطيه نصف ماله، ونهبوا إليه جميعاً وسلموا عليه وقبلوا يديه، وأعطوه ذلك، وقالوا له هذا من بعض إحسانك وقد صرنا بين يديك، فقبله منهم، وقال لهم قد راح الذي راح، وهذا مقدر من الله تعالى، والمقدر يغلب المحذور، فقالوا له قم بنا تصرف في المدينة وندخل الحمام، فقال لهم أنا قد صدر مني يمين أنني لا أدخل الحمام طول عمري، فقالوا قم بنا لبيوتنا حتى نضيفك فقال لهم سمعاً وطاعة.

دانيال يوصي زوجته بتسمية ابنته حاسب كريم الدين

الحنت باليمين ولقاء السلطان

قام حاسب ورأى معهم إلى بيوتهم، وصار كل واحد منهم يضيئه ليلة، ولم يزالوا على هذه الحالة مدة سبع ليال، وقد صار صاحب أموال وأملاك ودكاكين واجتمع به تجار المدينة فأخبرهم بجميع ما جرى له وما رآه، وصار من أعيان التجار ومكث على هذا الحال مدة من الزمان، فاتفق أنه خرج يوماً من الأيام يتمشى في المدينة فرأه صاحب حمام وهو جالس على باب الحمام، ووقعت العين على العين فسلم عليه وعانقه، وقال له تفضل علي بدخول الحمام وتكسي حتى أعمل لك ضيافة، فقال له صدر مني يمين أنني لا أدخل الحمام مدة عمري، فحلف الحماصي، وقال له نسائي الثلاث طالقات ثلاثاً إن لم تدخل معي الحمام وتغتسل فيه، فتحير حاسب كريم الدين في نفسه، وقال: أتريد يا أخي أنك تتعمد أولادي وتخرب بيتي وتجعل الخطيئة في رقبتي، فارتضى الحماصي على رجل حاسب كريم الدين وقبلها وقال له: أنا في جيرتلك أن تدخل معي الحمام وتكون الخطيئة في رقبتي أنا، واجتمع عمال الحمام وكل من فيه على حاسب كريم الدين، وتدخلوا عليه ونزعوا عنه ثيابه وأدخلوه الحمام.

فيمجرر ما دخل الحمام وقعد بجانب الحائط وسكب على رأسه من الماء أقبل عليه عشرون رجلاً وقالوا له: قم يا أيها الرجل من عندنا، فإنك غريم السلطان وأرسلوا واحداً منهم إلى وزير السلطان، فراح الرجل وأعلم الوزير فركب الوزير وركب معه ستون مملوكاً وساروا حتى أتوا إلى الحمام واجتمعوا بحاسب كريم الدين،

الحطابون ادَّعوا أن حاسب كريم الدين افترسه الذئب

وسلم عليه الوزير ورحب به وأعطى الحماصي مائة دينار، وأمر أن يقدموا لحاسب حساناً ليركبه، ثم ركب الوزير وحاسب وكذلك جماعة الوزير وأخذوه معهم، وساروا به حتى وصلوا إلى قصر السلطان، فنزل الوزير ومن معه ونزل حاسب كريم الدين وجلسوا في القصر وأتوا بالسماط فأكلوا وشربوا ثم غسلوا أيديهم، وخلع عليه الوزير خلعتين كل واحدة تسوي خمسة آلاف دينار، وقال له: أعلم أن الله قد من علينا بك ورحمنا بمجيبك فإن السلطان كان أشرف على الموت من الجذام الذي به وقد دلت عندنا الكتب على أن حياته على يدك فتعجب حاسب من أمرهم، ثم تمشى الوزير وحاسب وخواس الدولة من أبواب القصر السبعة، إلى أن دخلوا على الملك، وكان يقال له الملك كرزاد ملك العجم، وقد ملك الأقاليم السبعة، وكان في خدمته مائة سلطان يجلسون على كرسي من الذهب الأحمر وعشرة آلاف بهلوان، وكل بهلوان تحت يده مائة نائب ومائة جلال، بأيديهم السيوف والأطيار، فوجدوا ذلك الملك نائمًا ووجهه ملفوف في منديل وهو يئن من شدة الأمراض.

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

شفاء الملك

وفي الليلة السابعة بعد الخمسة، قالت: بلغني أيها الملك السعيد، أن الوزير شهوور أقبل على حاسب وأجلسه على كرسي عن يمين الملك كرزاد وأحضره وأحضره ملكة الحيات وشربوا وغسلوا أيديهم ثم بعد ذلك قام الوزير شهوور وقام لأجلسه كل من في المجلس عليه وتمشى إلى نحو حاسب كريم الدين وقال له: نحن في خدمتك وكل ما طلبت تعطيك ولو طلبت نصف الملك أعطيناك إياه لأن شفاء الملك على يديك، ثم أخذ من يده وذهب به إلى الملك، فكشف حاسب عن وجه الملك ونظر إليه فرأه في غاية المرض فتعجب من ذلك، ثم إن الوزير نزل على يد حاسب، وقبلها، وقال له: نريد منك أن تداوي هذا الملك والذي تطلبه تعطيك إياه وهذه حاجتنا عندك. فقال حاسب: نعم إنني ابن دانيال نبي الله، لكنني ما أعرف شيئاً من العلم فإنهم وضعوني في صنعة الطب ثلاثين يوماً، فلم أعلم شيئاً من تلك الصنعة، وكنت أود لو عرفت شيئاً من العلم وأداوي هذا الملك فقال الوزير: لا تطل علينا الكلام فلو جمعنا حكماء المشرق والمغرب ما يداوي الملك إلا أنت، فقال له حاسب: كيف أداويه وأنا لا أعرف داءه ولا دواءه، قال له الوزير: إن دواء الملك عندك، فقال له حاسب: لو كنت أعرف دواءه لدأويته، فقال له الوزير: أنت تعرف دواءه معرفة تامة فإن دواء ملكة الحيات، وأنت تعرف مكانها وكنت عندها.

والع اللقاء في حلقة الغد

سر ملكة الحيات

أن ينزع ثياب حاسب عنه ويضربه ضرباً شديداً ففعل ذلك حتى عاين الموت من شدة الضرب، وبعد ذلك قال الوزير: إن عندنا دليلاً على أنك تعرف مكان ملكة الحيات فلا بد شيء أنت تتكره أربنا الموضوع الذي خرجت منه وأبعد عنا، وعندنا الذي يمسخها ولا ضرر عليك ثم لطفه وأقامه وأمر له بخلعة مزركشة بالذهب والمعادن فامتثل حاسب لأمر الوزير، وقال له: أنا أريكم الموضوع الذي خرجت منه، وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح، وإلى حلقة الغد.

حمام ثلاثة مماليك لأجل أن يتعهدوا كل من يدخل الحمام، وينظروا إلى بطنه ويعلموني به، فلما دخلت أنت الحمام نظروا إلى بطنك، فوجدوه أسود فأرسلوا إلى خيرا بذلك، وما صدقنا أننا نجتمع بك في هذا اليوم، وما لنا عندك حاجة إلا أن ترحنا الموضوع الذي طلعت منه، وتروح إلى حال سبيلك، ونحن نقدر على إمساك ملكة الحيات وعندنا من يأتينا بها.

فلما سمع حاسب هذا الكلام ندم على دخول الحمام ندماً عظيماً حيث لا ينفعه الندم، وصار الأمراء والوزراء يتداخلون على حاسب ليخبرهم بملكة الحيات حتى عجزوا، وهو يقول: لا رأيت هذا الأمر ولا سمعت به. فعند ذلك طلب الوزير الجلال فاتوه به فأمره

عرف حاسب أن سبب ذلك دخول الحمام وصار يتقدم حيث لا ينفعه الندم، وقال لهم: كيف يكون دواؤه ملكة الحيات وأنا لا أعرفها ولا سمعت طول عمري بهذا الاسم، فقال الوزير: لا تتكر معرفتها فإن عندي دليلاً على أنك تعرفها وأقمت عندها سنتين. فقال حاسب: أنا لا أعرفها ولا رأيتها ولا سمعت بهذا الخبر إلا في هذا الوقت منكم، فأحضر الوزير كتاباً وفتحته وصار يحسب، ثم قال: إن ملكة الحيات تجتمع برجل ويمكث عندها سنتين ويرجع من عندها ويطلع على وجه الأرض فإذا دخل الحمام تسود بطنه، ثم قال حاسب: انظر إلى بطنك فنظر إليه فرأه أسود، فقال لهم حاسب: إن بطني أسود من يوم ولدتني أمي، فقال له: أنا كنت وكلت على كل



نجوم خلف الأسوار

رمضان كريم
Ramadan Kareem

سعيد صالح...

تلميذ «مدرسة المشاغيب» يذهب للسجن مرتين

مداهمة شقة نجم الكوميديا تنتهي بإيداعه خلف أسوار «الحضرة» بالإسكندرية



عدة أيام على ذمة التحقيقات، ثم أخلت سبيلهم حتى يرأتهم المحكمة لعدم كفاية الأدلة. ولم تمض أربع سنوات أخرى حتى أُلقت مباحث الإسكندرية القبض على سعيد صالح في يوليو 1995، بينما كان يتعاطى المخدرات في شقة بضاحية "مصطفى كامل" معه بعض زملائه، بعد أن تناولوا وجبة فسيخ (أسماك مملحة) وكانوا يتأهبون لإجراء بروفات مسرحية "تعال نلعبها".

فترة صعبة

وتكرر المشهد بحبس صالح وسبعة من زملائه بتهمة تعاطي المخدرات وأحيلوا إلى محكمة الجنابات التي قضت في 11 نوفمبر 1995 بحبس سعيد صالح لمدة عام مع الشغل وغرامة 10 آلاف جنيه، كما عاقبت رفاقه حمدي حنفي (مدير أعماله) وهاشم أحمد محمد بنفس العقوبة والغرامة، وبرات المحكمة باقي المتهمين وهم الفنان سعيد طرابيك وشعبان جعفر وسراج الدين محمود المحامي، واستبعدت المحكمة عن صالح تهمة إدارة مسكن لتعاطي المخدرات. وكانت الفترة التي قضاها في السجن صعبة، فكانت غرفته بجانب غرفة المشنقة وأقعد هذا الأمر الشهية للطعام، وكان يتذكر ابنته (هند) طوال الوقت، ولم يكن معتاداً على الاستيقاظ مبكراً، وطلب من إدارة السجن استئفانه من ذلك الأمر غير أن إدارة السجن رفضت، ثم صدر الحكم بحبسه لمدة أسبوعين لكن لكونه قضى مدة 17 يوماً محبوساً احتياطياً، فقد تم تنزيل المدة.

سجن الحضرة

أمضى صالح فترة العقوبة في سجن "الحضرة"، وبعد الإفراج عنه، تحدث للإعلام عن هذه التجربة، وزعم أنه تم تليفن القضية له بسبب موافقه المعارضة التي يقدمها على المسرح، وقال: "اختفيت تماماً عن السينما والمسرح والفن ككل عام 1996، بسبب بساطه هو أنني كنت في السجن.. وأكون سعيداً جداً حينما أعرض للسجن في سبيل الدفاع عن موقف أو قضية أؤمن تماماً بها.. لكل يعرف أن مواقفي السياسية، ورفضى لكثير من الأوضاع الموجودة هي ما دفعهم لمحاولة إسكاتي بأي وسيلة".

أسباب إلقاء القبض

وتوالت تصريحات صالح: "تعاطي المخدرات هو التهمة التي علقوا عليها أسباب قيامهم بالقبض علي أثناء جلوسى مع مجموعة من أصدقائي بمساكن مصطفى كامل بالإسكندرية، كانت شينا وحياتي بعده شيء آخر". ومضت الأيام بنجم الكوميديا، وظل على نقائه وتلقائيته المعهودة، ورغم ابتعاده عن أدوار البطولة، ظلت مكانته حاضرة لدى جمهوره العريض في مصر وإرجاء العالم العربي، وفي أيامه الأخيرة كان حريصاً على أداء الصلوات وقراءة القرآن، قبل أن تشدد عليه الأمراض، ويدخل في غيبوبة حتى رحيله في 31 يوليو 2014، وتصادف أن يكون يوم وفاته هو ذاته يوم عيد مولده السادس والسبعين.

وبعدما ظهر العدا بين صالح والرقابة التي اتهمته بالخروج عن النص والآداب والتعرض للقيم الدينية، وأصدر القاضي حكماً بحبسه احتياطياً لمدة 7 أيام في سجن الحضرة بمدينة الإسكندرية، وكانت تلك أول مرة يُحبس فيها فنانٌ احتياطياً على ذمة التحقيق لخروجه عن النص.

ضجة كبيرة

ولاحقاً رفضت المحكمة الاستئناف على الحكم، وغُزمت سعيد صالح 100 جنيه، وأسقطت حقه بطلب رد القاضي، وأثارت القضية ضجة كبيرة ونخى القاضي وقتذاك، كونها أصبحت قضية رأي عام، ثم أصدر القاضي المنتخب لمتابعة القضية عبدالوهاب أبو الخير قراراً بالإفراج عن صالح بضمان مالي قيمته 100 جنيه وانهار وقتها باكياً بعد الحكم بالإفراج عنه. وتواترت الحكايات حول أسباب حبس سعيد صالح، ونفى الأخير خلال مؤتمر صحفي أن السبب يتعلق بقصة الاستهزاء بالرؤساء، بل لكونه سخر من شخص نائم خلال عرض المسرحية ولم يكن يعلم لحظة العائر أن هذا الرجل النائم هو قاض وأنه سيُقال أمامه، فقال: "وقعتك سودة يا سعيد.. أقصى عقوبة ماخذها 50 جنيه"، وأظهر تقرير الرقابة أن صالح ردد عبارة منافية للآداب وأنه خلع سرواله على المسرح، وهذا الأمر تصل عقوبته إلى السجن لمدة ثلاث سنوات، لكنه نفى ما قالته الرقابة، وأكد أنه يحترم جمهوره، وقد كان يرتدي سروال فلاحى وليس بنظلاً".

سيد درويش

بعد تلك الواقعة، حاول فنى المسرح المشاغيب أن يخوض تجربة مغايرة تمتاز فيها الكوميديا بمضامين هادفة، وخلال تلك الفترة، أظهر موهبته في التلحين والغناء، وبدأ تأثره الواضح بأسلوب فنان الشعب سيد درويش، وقدم من خلال مسرحية "كعبلون" 1985 بصوته والحانه قصائد صلاح جاهين وفؤاد حداد وأحمد فؤاد نجم، وفي ذروة نجاح المسرحية التي لم تخل من "إفبهات" وخروج بطلها عن النص، حدث حريق غامض في مسرح "الهوسايبير" وسط القاهرة، وانهزم ديكور "كعبلون" وتوقف عرض المسرحية.

وكر النسر

بعد أن خاض صالح تجربة "كعبلون" وحريقها الغامض، تعرض لأصعب اختبارين في حياته، أولهما في نوفمبر 1991، حين تم ضبطه داخل وكر في حارة "مظهر" بضاحية "السيدة زينب" الشعبية وسط القاهرة، وكان يتعاطى المخدرات مع شخص يُدعى أحمد توفيق وشهرته "النسر" ويرافقه الفنان صبري عبدالمنعم وستة أشخاص آخرين.

وتناقلت الصحف خبر القبض على نجم الكوميديا ورفقته، ونفى المتهمون تعاطيهم للمخدرات، وقالوا إنهم كانوا في جلسة تحضير لمسرحية "حلو الكلام" وأمرت النيابة بحبسهم

سُجن في عام 1995 مدة سنة وبعد خروجه وصف القضية بـ«الملققة»

حريق غامض في مسرح الهوسايبير يوقف عرض «كعبلون»

أول فنان يُحبس احتياطياً على ذمة التحقيق بسبب «الخروج عن النص»!



مع صديقه الفنان عادل إمام

لعبت المصادفة دورها في دخول سعيد صالح إلى عالم الفن، لاسيما أنه نشأ في بيئة ريفية، ولم يتردد يوماً على دور السينما أو المسرح، لكنه سجّل أول ظهور في بروفات مسرحية بجامعة القاهرة، وكان حينها طالباً في كلية الآداب، وذهب مع زملائه لمقابلة مخرج العرض النجم السينمائي حسن يوسف، وانتخبه الأخير إلى هذا الطالب المشاغيب الذي لا يكف عن المزاح، وتعطيل البروفة، فنأدى عليه وأقنعه بالتمثيل، وبعد نجاح العرض، قدمه يوسف إلى مسرح التلفزيون، ليبدأ مشواره الاحترافي كفنان كوميدى متفرد.

وتصادف أيضاً أن يحصل الطالب سعيد صالح على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام 1960، ويتجه إلى احتراف التمثيل، وربما قبل صديق عمره النجم عادل إمام، وظهر في أدوار صغيرة على شاشة التلفزيون والسينما والمسرح، وتفتحت موهبته كفنان متفرد لا يقلد أحداً، واستطاع أن ينتزع الضحك بسهولة من أفواه الجماهير. ولم ينس صالح مكتبته الأولى، وتصادف ظهور النجم حسن يوسف في برنامج تلفزيوني نهاية التسعينيات، وقوّجى بمداخلة من الطالب المشاغيب، يذكره بآول لقاء معه في جامعة القاهرة، وأنه قبلها لم تكن له علاقة بالتمثيل، لكن يوسف كان يمتحن عن ممثل يقوم بدور كوميدى، وأسند إليه الدور دون تردد، وصدق حدسه أن هذا الشاب في داخله طاقة كوميدية هائلة، ومن الممكن أن يصبح نجماً كبيراً في المستقبل.

حادث غامض

وكان فنى المسرح على موعد مع أول بطولة مسرحية له في "هالو شلبي" عام 1969، وحققت نجاحاً كبيراً، ومازالت الفنون الفضائية تعيد عرضها حتى الآن، لكن التجربة الفارقة كانت في "مدرسة المشاغيب" 1973، ولعب دور "مرسي الزناتي" مع النجوم عادل إمام وسهير البابلي وأحمد زكي وحسن مصطفى ويونس شلبي وعبدالله فرغلي وهادي الجيار ونظيم شعراوي وسهير ولي الدين، وأثارت هذه المسرحية الكثير من الجدل، رغم نجاحها الجماهيري الكبير.

كانت "مدرسة المشاغيب" نقطة انطلاق لصالح وزملائه الذين شاركوه بطولة المسرحية، وتحرك بهم قطار النجومية والشهرة إلى محطات كبرى، ومنهم النجم أحمد زكي الذي لعب دوراً صغيراً في مسرحية "هالو شلبي"، بينما بدأت مسيرة الموهوب سعيد صالح بحالفها سوء الحظ، وربما خافه التوفيق في قبول بعض الأعمال السينمائية خلال فترة السبعينيات، والمعروفة باسم "أفلام المقاولات"، ما جعل الكاتب الساخر محمود السعدني يقول عنه: "سعيد صالح قبلة ضحك من الوزن الثقيل لكنه لم يأخذ حقه، ولو انضبط سلوكياً لكان نجم الكوميديا الأول في العالم العربي ونافس عادل إمام على الزعامة".

بدأت إشادة السعدني تلمح إلى أن الارتجال في المسرح، وجد طريقه إلى حياة صالح الشخصية، وأنه بطبعه لا يحب القبول، ويمارس فنه بتلقائية الفنان الشعبي وليس الأكاديمي المنضبط،

القاهرة - هشام محمد

اعتاد نجم الكوميديا الراحل سعيد صالح أن يخرج عن النص، ويضحك الجمهور من خلال بعض «الإفبهات» الارتجالية، لكن موهبته الفارقة تعرضت لاختبارات صعبة، كأول فنان كوميدى يتعرض للحبس بسبب مواقفه السياسية، وبعدها ذهب إلى السجن مرتين بتهمة تعاطي المخدرات، وظل بطل «هالو شلبي» و«كعبلون» في قفص الاتهام، ولاحتقت الشائعات حياة تلميذ «مدرسة المشاغيب» حتى رحيله في عام 2014.

«إفيه» أدخله

الحبس 6 أشهر وسدد غرامة 50 جنيهاً

عدم كفاية الأدلة

يبرئ «مرسي الزناتي» من تعاطي المخدرات عام 1991



مع يونس شلبي في أحد الأعمال الفنية



ملصق "مدرسة المشاغيب"

المشاغيب والأسوار

تركت تجربة عام خلف الأسوار، أثرها في النجم المشاغيب، وقال: "تحسنت صحتي في السجن، ربما لأنني كنت بعيداً عن العمل وضغوطه والمسؤولية بشكل عام، بل تدهشون إذا أكدت لكم أنني شعرت في السجن بانتي أكثر حرية من الآخرين، وكنت أعب الكرة، وقمت بأنشطة اجتماعية عديدة، ورفقتي زادت وتعمقت من خلال الراديو "الترانزستور" الذي لم يفارق أذني معظم ساعات اليوم، وكانت شهور الزناتية فرصة للتأمل والتقرب إلى الله، وقرأت كثيراً وعشت مئات الحالات الإنسانية مع أبطالها الحقيقيين، وتغلقت في قصص حياتهم المثيرة والمدهشة، ووجدت أن كل حالة منها تصلح أن تكون مادة درامية لفيلم أو مسرحية".

وأضفى صالح فلسفته الخاصة على هذه التجربة، قائلاً: "خرجت بقناعات منها أن السجن هو أفضل مكان وأحسن مجتمع مصغر في العالم، يجعلك تشعر بالأمان فلا فرقة ولا شهرة ولا أي شيء.. الإنسان داخل السجن يتروك كل شيء خارج الباب فلا قلق ولا خوف من أي شيء.. لا سيارة تحت العمارة ولا نفود بداخل خزّانة حديدية، وكل من تلقى بهم لا يكذبون لا في هبنتهم ولا ملابسهم، الجميع سواسية، كما أن هناك نظاماً غريباً ومدهشاً، فلا يمكن أن تجد إنساناً جائعاً، فالطعام بنظام والعلاج دقيق جداً على عكس حياتنا الهمجية في الخارج". وبخفة ظله المعهودة قال: "كنت أتوقع عند دخولي السجن لأول وهلة أنني سأصطدم

بشخصية "أبو شقة" و"سلومة الأقرع" وغيرهما من الشخصيات الشريرة التي اعتدنا تقديمها في أفلامنا السينمائية، لكنني وجدت الأمر مختلفاً تماماً، فهناك قدر كبير من الواقعية والمعاناة، وغالبيتهم تعرضوا لظروف نفسية واقتصادية واجتماعية قاسية أدت إلى دخولهم السجن".

عندما خرج صالح من السجن، ارتبكت مشاعره تماماً، وفكر كيف سيحاول نشاطه الفني بعد تلك العثرات، وقد وصف هذه اللحظات الصعبة بقوله: "شعرت بخوف وهزة نفسية، ورغم أن هناك (زفة) كانت في استقبالي عند الخروج (يقصد استقباله بحفاوة كبيرة)، فإني كنت أشعر بقلق شديد من داخلي، وبالفعل





الجزء الثاني

يجمعنا

درهما

mbc

منافع الصوم وأفضل خياراتك الغذائية في رمضان

اكتشف الخبراء أن حصر كمية الطعام المستهلكة نهراً يسهم في الوقاية من مشاكل صحية مثل ارتفاع مستوى الكوليسترول وأمراض القلب والبدانة، فضلاً عن تحسين الصحة النفسية والراحة عموماً. وعند الامتناع عن الأكل بالكامل، يستطيع الجسم أن يركز على تفريغ السموم ويأخذ جهاز الهضم قسطاً من الراحة.

جسمك يحتاج إلى تغذية سليمة لتعويض الإجهاد المرافق للصوم

يسمح الصوم للإمعاء بتطهير بطانتها وتقويتها، كما أنه يحفز على إطلاق عملية الالتهام الذاتي، حيث تطهر الخلايا نفسها وتخلص من الجزيئات المتضررة والخطيرة. وقد حلل العلماء الرابط بين الحمية الغذائية وصحة الأمعاء والراحة النفسية، واستنتجوا أن الصوم قد يؤدي إلى إطلاق عامل التغذية العصبية المستمد من الدماغ، ويبدو أن هذا النمط يحمي الخلايا الدماغية ويخفف حدة الاكتئاب والقلق، وحتى خطر الإصابة بالخرف.

ويلاحظ عدد كبير من الناس أيضاً أن الصوم، عند تطبيقه بالشكل المناسب، يساعدهم على خسارة الدهون واكتساب كتلة عضلية هزيلة.

كل من يعاني مشاكل صحية أو يخضع لمراقبة طبية مستمرة بسبب إصابته باضطرابات صحية يجب أن يستشير طبيبه قبل أن يجرب هذه الطريقة لتجنب بعض الآثار الجانبية المحتملة.

قد يؤدي الصوم إلى تراجع مستويات الجلوكوز في الدم، مما يعني انخفاض قدرات التركيز وزيادة التعب. ولا يمكن الحفاظ على الوزن المفقود إلا عبر الصوم المنتظم، وقد تتلاشى آثار فقدان الوزن خلال شهر رمضان بسهولة عند استئناف أنماط الأكل اليومية الاعتيادية.

ومع ذلك، تتفوق الإيجابيات على السلبيات. على المدى الطويل، يستطيع الصوم، بشرط تطبيقه بشكل صحيح، أن يحسن أداء الجهاز الهضمي والأبيض عموماً.

خلال ساعات الصوم، أي حين تمتنع عن استهلاك أي نوع من المأكولات أو المشروبات، يستعمل الجسم مخزوناته من الكربوهيدرات (في الكبد والعضلات) والدهون لتجديد الطاقة بعد استنزاف جميع السعرات الحرارية المشتقة من المأكولات المستهلكة خلال الليل.

ولا يستطيع الجسم أن يخزن المياه، لذا تحتفظ الكلى بأكبر قدر ممكن منها عبر تخفيف الكمية المفقودة عن طريق البول. لكن لن يمنع الجسم خسارة جزء من تلك المياه أثناء التبول، أو عبر البشرة، أو خلال التنفس والتعرق إذا كان الطقس حاراً.

وبحسب الطقس ومدة الصوم، يصاب معظم الصائمين في شهر رمضان بجفاف خفيف، لذا قد يشعرون بالتعب والتعب ويجدون صعوبة في التركيز. لكن ذكرت الدراسات أن هذه الأعراض لا تضر بالصحة، بشرط أن تستهلك ما يكفي من السوائل بعد انتهاء مدة الصوم، وتستبدل الكميات المفقودة خلال النهار. لكن إذا كنت تعجز عن الوفاء بسبب الدوار أو تشعير بالتشوش، يجب أن تشرب كميات منتظمة ومعدلة من المياه فوراً (مع سكر وملح إذا أمكن) أو مشروبات سكرية أو أي محلول لإعادة ترطيب الجسم.

أما إذا فقدت الوعي بسبب جفاف جسمك، فيجب أن يرفع الآخرون قديك فوق مستوى رأسك، وحين تستيقظ احرص على إعادة ترطيب جسمك سريعاً بالطرق الآتية ذكرها. وإذا كنت معتاداً على استهلاك مشروبات غنية بالكافيين مثل الشاي والقهوة نهراً، فمن الطبيعي أن تشعير بالصداع والتعب بسبب غياب الكافيين خلال فترة الصوم.

وقد تخف هذه الأعراض مع تقدم شهر رمضان، لأن الجسم يتكيف مع غياب الكافيين نهراً. بعد انتهاء فترة الصوم، يستطيع الجسم أن يعيد ترطيب نفسه، ويسترجع طاقته عبر المأكولات والمشروبات المستهلكة. إذا لم تأكل منذ مدة طويلة، قد تستفيد من تناول الطعام

العلماء استنتجوا أن الصوم قد يؤدي إلى إطلاق عامل التغذية العصبية



الصوم مفيد للصحة

لا تزال نتائج الدراسات المرتبطة بالآثار الصحية للصوم في شهر رمضان مختلفة بسبب طول مدة الصوم وظروف الطقس المتبدلة، بحسب توقيت رمضان خلال السنة والبلد الذي توجد فيه. اكتشفت

الدراسات مثل أن أصحاب الوزن الزائد أو البدنيين يخسرون الوزن ويسترجعون الكيلوغرامات المفقودة بعد انتهاء هذا الشهر بشكل عام. إذا كان وزنك زائداً وتريد فقدان

الوزن من دون استرجاعه لاحقاً، قد تستفيد من وضع الخطط اللازمة للالتزام بحمية صحية والحرك بعد انتهاء رمضان لتسهيل الحفاظ على الكيلوغرامات المفقودة بفضل

وقد حلت دراسات صغيرة أثر الصوم في رمضان على عوامل مثل الكوليسترول والشحوم الثلاثية في الدم، ورصدت تحسناً قصير الأمد في بعض الحالات، مع أن دراسات أخرى لم تسجل أي أثر مماثل. كذلك، ذكرت

دراسات صغيرة مختلفة أن الصوم في رمضان قد يفيد جهاز المناعة على المدى القصير. في الحالتين، بقيت نتائج الدراسات مختلطة، ولا بد من إجراء أبحاث إضافية للتأكد من هذه الاستنتاجات.

ببطء بعد انتهاء الصوم، وأبدأ بشرب كمية كبيرة من السوائل وتناول مأكولات قليلة الدسم وغنية بالسوائل أيضاً.

من الضروري أن تكثر من شرب السوائل وتستهلك أغذية غنية بها، مثل الفاكهة والخضراوات والألبان والحساء والخضراوات، لاستبدال السوائل المفقودة نهراً وبدء اليوم التالي من الصوم بعد ترطيب الجسم بما يكفي. الملح يزيد العطش، لذا من الأفضل أن تتجنب المأكولات المالحة. تعطي وجبة السحور السوائل والطاقة طوال يوم الصوم مسبقاً، لذا قد تستفيد من القيام بخيارات صحية للتكيف مع الصوم بأفضل طريقة.

وغالباً ما تكون وجبات الإفطار مناسبة للاحتفال، فيجتمع أفراد العائلة والأصدقاء لتناول الطعام معاً. لكن يجب ألا يبالي أحد في الأكل خلال شهر رمضان. فقد يؤدي استهلاك كمية كبيرة من الأطباق المقلية والمأكولات الشديدة والحلويات إلى اكتساب الوزن في هذه الفترة.

وقد يكون هذا الشهر فرصة لإحداث تعديلات ضرورية، وتجديد تروان حميتك الغذائية والتمسك بالنظام الجديد على المدى الطويل. كما قد يؤدي تغيير العادات الغذائية وقلة السوائل نهراً إلى الإمساك في بعض الحالات، وحين تستطیع تناول وجبة غنية بالألياف، والحبوب الكاملة، والفاصوليا، والعدس، والفاكهة المحققة، والمكسرات، فضلاً عن الإكثار من السوائل.

كذلك، احرص على ممارسة بعض النشاطات الجسدية الخفيفة، مثل المشي بعد الإفطار.

المأكولات والمشروبات المناسبة خلال الإفطار والسحور

حين تنتهي مدة الصوم، احرص من شرب السوائل وتناول المأكولات الرطبة وقليلة الدهون والأغذية التي تحتوي على بعض السكريات

الطبيعية لتجديد الطاقة (لكن لا تكثر من استهلاك المأكولات أو المشروبات الغنية بسكريات مضافة). في ما يلي بعض الأمثلة المفيدة: المشروبات (ماء، حليب، عصائر فاكهة، مشروبات مخفوقة)، ضمن المياه ترطيب الجسم من دون تلقي أي سعرات حرارية أو سكريات مضافة. وتوفر المشروبات المشتقة من الحليب والفاكهة بعض السكريات الطبيعية والمغذيات. إنها عناصر مفيدة أيضاً بعد الصوم، لكن لا تكثر من المشروبات الغنية بسكريات مضافة في هذه الفترة، لأن تلك المنتجات قد تشمل كميات مفرطة من السكريات والسعرات الحرارية.

• التمر: تقليدياً، يؤكل التمر لكسر الصوم منذ عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم، إنه خيار ممتاز لأنه يشمل سكريات طبيعية لتجديد طاقة الجسم ومعادن مثل البوتاسيوم والنحاس والمنغنيز، وهو مصدر للألياف

كذلك، يمكنك أن تجرب فاكهة مجففة أخرى، مثل المشمش والتين والزبيب والخوخ، لأنها غنية بالألياف والمغذيات. الفاكهة: إنها طريقة تقليدية لكسر الصوم، إذ توفر الفاكهة سكريات طبيعية لتجديد الطاقة واسترجاع السوائل وبعض الفيتامينات والمعادن.

• الحساء: هو خيار خفيف وغني بالسوائل لكسر الصوم. يتألف الحساء التقليدي من مرق اللحم، وغالباً ما يحتوي على بقوليات مثل العدس والفاصوليا وأغذية نشوية مثل المعكرونة أو الحبوب.

أسرار الصوم الصحي

الصوم جزء أساسي من شهر رمضان، ويمكن تطبيقه بكل أمان في الحالات العادية. لكن إذا كنت مصاباً بمشاكل

صحية، مثل السكري أو أمراض أخرى، أو الحمل والرضاعة في حالة النساء، فمن الأفضل أن تستشير طبيبك للتأكد من حاجتك أو قدرتك على الصوم من دون إيذاء نفسك. وإذا كنت تأخذ الأدوية، استفسر من طبيبك عن احتمال وقف استعمالها أو أخذها من دون طعام أو سائل. وإذا شعرت بالانزعاج في فترة الصوم، خذ قسطاً من الراحة وفكر بإرشاف بعض العصير واستشر الطبيب إذا لم تتحسن أعراضك.

يكون الصوم في شهر رمضان أشبه بتمرين عقلي وجسدي في آن. وقد يختلف الناس في طريقة تحضيرهم لعقولهم وأجسامهم، لكن سيستفيد الجميع حتماً من النصائح التالية للتكيف مع هذا الوضع:

1. ترطيب الجسم أولاً: حاول أن تشرب السوائل بشكل متكرر على مر الليل، حتى لو كنت لا تشعر تشرب بالعطش.

يشير العطش إلى الجسم أن جسمك يعاني الجفاف أصلاً. اختر سوائل لا تحتوي على الكافيين لأن المشروبات الغنية بهذه المادة قد تجفف الجسم. وتذكر أن كسر الصوم بشرب المياه ليس مجرد عادة تقليدية، بل إنه يضمن حصولك على أفضل مصدر لترطيب الجسم قبل الانتهاء بالطعام. لكن حذار من الإفراط في شرب السوائل بدفعة واحدة، لأن هذه الخطوة تخفف كمية الشوارد في جسمك، مما قد يؤدي إلى حالة قاتلة اسمها التسمم المائي.

2. التنوع ملح الحياة: استهلك مجموعة متنوعة من الأغذية في المساء. يحتاج جسمك إلى تغذية سليمة لتعويض عن الإجهاد المرافق للصوم في هذه الفترة أكثر من أي وقت مضى. وتعدّد الأصناف الضرورية التي تعطي جسمك جميع المغذيات التي تحتاج إليها، منها الحبوب الكاملة، والخضراوات، والفاكهة، والبروتينات غير

الدهنية، والدهون الصحية (دهون مشتقة من النباتات مثل زيت الزيتون والمكسرات). حجم الحصص أساسي: يحتاج الجسم إلى 20 دقيقة تقريباً كي يستوعب أنه تلقى ما يحتاج إليه من طعام. لذا لا تتابع في الأكل خلال الإفطار. وحين تأكل باعتدال وتصفي إلى شعور الجوع، سيتراجع إجهادك الجسدي وتستجمع طاقتك أكثر مما تفعل حين تستهلك كميات هائلة دفعة واحدة.

4. تابع التحرك: قد يكون الصوم متعباً من الناحية الجسدية، ومع ذلك حاول ألا تبقى جامداً. إذا كنت معتاداً على ممارسة الرياضة في فترة الصباح، اختر جسمك حين تنقل التمارين إلى المساء بعد انتهاء الصوم. لن تكون التمارين الشاقة مناسبة خلال النهار، لأنك قد تصاب بجفاف الجسم بسهولة. فحّر بنشاطات بسيطة مثل المشي الخفيف لمدة قصيرة، أو مارس تمارين تمطط بسيطة خلال النهار.

5. أسرار السحور الناجح: تسهم عناصر الوجبات المتوازنة مجتمعة في الحفاظ على استقرار السكر في دمك، مما يعزز طاقتك. أضف العناصر التالية إلى وجبة السحور:

• الحبوب الكاملة: حبوب فطور كاملة، وخبز كامل، وأرز أسمر، وشوفان.

• فاكهة وخضراوات طازجة: تناول الخضراوات المنتجة التي تختار ما تريده من بين عشرات الخيارات!

• البروتينات: حليب، والبان، وبيض، ومكسرات. • الدهون الصحية: مكسرات وزيتون.

• جزب هذه الخلطات البسيطة، إضافة إلى شرب المياه خلال وجبة السحور: • شوفان مع حليب قليل الدسم وفوقه فاكهة ومكسرات. • وعاء من حبوب الفطور الكاملة والحليب قليل الدسم، مع فاكهة ومكسرات. • قطعة من الخبز المحمص الكامل، وبيضة مسلوقة، وشريحة فاكهة. • سندويش بزيادة الفول السوداني، مع خبز كامل وكوب من الحليب قليل الدسم. • موزة أو تفاحة مع زبدة الفول السوداني وكوب من الحليب قليل الدسم. • وعاء من حساء الخضراوات، وشريحة من الخبز المحمص الكامل، وكوب من الحليب قليل الدسم. • سلطة كسكس بقمح كامل مع

خضراوات مخلوطة وزيت زيتون وتونة معلبة. 6. اختر ما يناسبك: حسب جدول نومك، قد ترغب في اختبار ونيرة أكلك وتوقيتك للحفاظ على طاقتك. 7. فحّ بما تشعر به: لكل شخص حاجته الفردية وقد تناسبه أنماط أكل مختلفة. إذا كنت تواجه المشاكل بسبب الصوم ولم تنفعك هذه النصائح كلها، استشر خبير تغذية أو طبيب الصحة العامة لتلقي توصيات محددة، وفق وضعك.

8. احتفل بهذه الفترة: إنه أسعد شهر في السنة، تلذّد بوجبات الطعام مع الآخرين، وقدم الحسانات، وكن صبوراً مع جسمك ومع المحيطين بك!



الفاكهة توفر سكريات طبيعية لتجديد الطاقة واسترجاع السوائل وبعض الفيتامينات والمعادن

ملاحظة: فيما يلي الأشخاص المعفيون من الصوم في شهر رمضان:

- الأولاد الصغار.
- النساء خلال الدورة الشهرية أو الحمل أو الرضاعة.
- المسافرون في رحلات طويلة.
- المصابون بأمراض حادة.
- المصابون بأمراض مزمنة (مثل السكري) ويمكن أن يؤذيهم الصوم.
- العاجزون عن فهم سبب الصوم بسبب إصابتهم باضطرابات عقلية.
- الضعفاء أو كبار السن.

شركة ناصر محمد السائر لإنتاج الأسفلت (ذ.م.م.) إعلان بدعوة لحضور اجتماع الشركاء للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 لشركة ناصر محمد السائر لإنتاج الأسفلت (ذ.م.م.)

بمناسبة انتهاء السنة المالية المنتهية في 2019/6/30 لشركة ناصر محمد السائر لإنتاج الأسفلت (ذ.م.م.)، يسر إدارة الشركة دعوتكم لحضور اجتماع الشركاء، وذلك يوم الأربعاء الموافق 13 مايو 2020 في تمام الساعة 12 ظهراً بمقر شركة ناصر الدولية للتجارة العامة والمقاولات الكائن في منطقة الري - قطعة 1 - قسيمة 1596.

وذلك مناقشة جدول الأعمال التالي:

- 1- سماع تقرير السيد/ مدير الشركة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليه.
- 2- سماع تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليه.
- 3- اعتماد البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليها.
- 4- الموافقة على اقتراح إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية على الشركاء للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 بمبلغ 40,000 دينار كويتي (مفقط أربعون ألف دينار كويتي لا غير) يوزع على الشركاء كل حسب حصته في رأس مال الشركة.
- 5- إبراء ذمة مدير الشركة عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30.
- 6- تفويض مدير الشركة في سداد مبلغ الزكاة المستحقة على الشركة عن السنة المالية المنتهية في 2019/6/30.
- 7- تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2020/6/30 وتفويض مدير الشركة بتحديد أتعابه.

شاكركم لكم حسن تعاونكم، مدير الشركة

خبريات

مغنية أنتهى من تصوير
«سكّر زيادة»



انتهى الفنان اللبناني باسم مغنية من تصوير مشاهد مسلسل «سكّر زيادة» بطولة النجمتين نادية الجندي ونبيلة عبيد، حيث يشارك باسم في المسلسل كضيف شرف، ويظهر في حلقتين فقط، وبشخصيته الحقيقية. مسلسل «سكّر زيادة» تدور أحداثه في إطار كوميدي، وهو أقرب للسيت كوم، ويشارك في بطولته سميحة أيوب وهالة فاخر، إضافة إلى العديد من ضيوف الشرف، منهم: أحمد فهمي، روجينا، بيومي فؤاد، مصطفى أبو سريع، مابان السيد، بدرية طلبة، هنادي مهني، خالد أنور، سليمان عيد وأيضا هيفاء وهبي. وتدور أحداث المسلسل حول سيدتين تقومان بشراء فيلا من أحد الأشخاص، وعندما تذهبان لتسلمها تجدان نفسيهما اشتريا نفس الفيلا وتعرضتا للنصب من صاحبها.

إيمان العاصي لا تلتفت
للبطولة المطلقة



وجهت الفنانة إيمان العاصي التهنية للشعب المصري، بمناسبة حلول شهر رمضان، متمنية أن يحفظ الله مصر وأهلها من فيروس كورونا، الذي أصاب شعوب العالم، وأن «نلتزم بالتعليمات الصحية، والبقاء في المنازل». وأوضحت العاصي أنها اعتذرت عن أكثر من مسلسل خلال الفترة الماضية، مشيرة إلى أن موافقتها على أي عمل مرهونة بطبيعة الدور، وعمّا إذا كان مناسباً لها أم لا. وأضافت أنها تختار الأعمال التي تقدمها بناء على قصة العمل المميزة، والشخصية المؤثرة في الأحداث، وفريق العمل القوي، مؤكدة أنها لا تضع موضوع البطولة المطلقة في حساباتها، وأشارت إلى أن طريقتها في اختيارها لأعمالها تتم في إطار من التدقيق والبحث والدراسة.

يسرا اللوزي تنفي
شائعة مرضها



انتشرت خلال الفترة الأخيرة شائعات حول مرض الفنانة يسرا اللوزي، بسبب نشر صورة لها عبر صفحتها بالسوشيال ميديا، مؤكدة مخاوفها من فيروس كورونا، وخاصة أنها حامل في شهرها الأخيرة، وردت يسرا بمنشور عبر صفحتها بـ«تويتر»، وقالت: «أنا لست مريضة، الحمد لله. كنت أشارك جمهوري كعبة الاعتناء بالنفس عند الخروج للضرورة لكشف متابعة الحمل. أرجو عدم نشر شائعات كاذبة، شكراً، وتشارك اللوزي في بطولة فيلم «العنكبوت»، إلى جانب النجوم أحمد السقا ومنى زكي وظافر العابدين ومحمد لطفي وغيرهم، ومن تأليف محمد نابر، وإخراج أحمد نادر جلال، ومن المقرر أن يعرض خلال موسم عيد الفطر المقبل.

أحمد السلطان: أعيش قصة حب مزيفة في «عداني العيب»

خرج من المنافسة بالموسم الرمضاني لتوقف تصوير مسلسله «غرفة رقم 7»



أحمد السلطان في كواليس تصوير «عداني العيب»

كشف الفنان أحمد السلطان، في تصريح لـ «الجريدة»، عن طبيعة الشخصيات التي يجسدها في أعماله الجديدة، موضحاً أنه يلعب في مسلسل «عداني العيب» شخصية تاجر يدعى «خميس» يتعرض لأزمة مالية تهدد بإفلاسه، ويترتب على ذلك مشكلات كبيرة، ما يدفعه لدخول قصة عاطفية مع «فاطمة» بطلة العمل، وتجسدها الفنانة إلهام الفضالة.

توقف مبكر

وعلى العكس، عانى مسلسل «غرفة رقم 7» توقفاً مبكراً نتيجة تعطل التصوير بعد أسبوع واحد فقط، مما حال دون خوض السلطان المنافسة بالموسم الرمضاني، والعمل من بطولة شجون الهاجري وجاسم النبهان وسعود وشهري وغيرهم من الفنانين، وتأليف هاني سرعان وإخراج خالد الفضلي. وحول شخصيته بالعمل قال السلطان إنه يجسد دور ابن الفنان جاسم النبهان، الذي يشارك في بضع حلقات ثم يتوقف ويترك مسؤولية العائلة ومشكلاتها للابن الأكبر الذي يتدخل لحل الصراعات التي توترق الأبناء والأحفاد.

وعبر عن تفاؤله بزوال أزمة فيروس كورونا، مؤكداً أن الإجراءات التي اتخذتها الكويت استباقية ومسؤولة وخففت من حدة الأزمة، مقارنة بدول خليجية تعاني أضعاف حجم الإصابة بالكويت، ما يدعو للتفاؤل والخروج منها قريباً.

مسرح كورونا

وتوقع السلطان أن تنتشر أزمة كورونا بالمسرح الكويتي، بعد انتهاء الأزمة وبمجرد عودة الحياة لشخصيته، مضيفاً أن «الفترة التي نعيشها الآن تركت أثراً كبيراً في نفوسنا كفنانين وك مواطنين، كما أن الفنان هو نبض الشارع، ولذلك فمن المتوقع أن ينشغل جميع نجوم المسرح في الفترة المقبلة بتقديم أعمال مسرحية بجميع أنواعها حول أزمة كورونا».

عزة إبراهيم

يشارك الفنان أحمد السلطان في اثنين من الأعمال الدرامية الاجتماعية الجديدة، وهما «عداني العيب» و«غرفة رقم 7»، الذي توقف تصويره بعد أسبوع واحد فقط، مما حال دون خوض السلطان المنافسة بالموسم الرمضاني الحالي.

تغيير جذري

وأضاف السلطان أن قصة الحب التي يعيشها مزيفة وتحكمها المصالح، نظراً لاحتياجه إلى المال الذي تملكه «فاطمة»، التي تخلص في حبها وتتغير جذريا لنيل حبه ورضاه، فتتحول من امرأة بخيلة مهملة في نفسها لا تعتنى بجمالها، إلى شخصية أخرى تضع مساحيق التجميل لأول مرة في حياتها وهي بعمر الخمسين، وتسخر أموالها التي كسرتها طوال سنوات لإنقاذ الرجل الوحيد الذي استطاع تحريك مشاعرها بعد عمر من الإهمال ونفور الناس منها، في قصة مميزة تجمع بين التراجيديا الاجتماعية والكوميديا الخفيفة، وهي من تأليف الكاتب علي الدوحان والعمل من إخراج محمود دوايمة.

مفارقة قوية

وأكد أن «مسلسل عداني العيب يحمل مفارقة قوية ليست على مستوى العمل، ولكن في إطار الواقع، حيث تتشابه الكثير من تفاصيل وأحداث الأزمة المالية الطاحنة التي تعرض لها بطل المسلسل، مع عملية النصب التي تعرضت لها في حياتي، مما أدى إلى خسارتي جميع أموالتي التي حققتها على مدى أكثر من 3 عقود، وذلك في إطار صفقة عقارية وتجارة مع أحد رجال الأعمال قبل سنوات، فضلاً عن جرعة كبيرة وسيصل إلى قلوب المشاهدين وسيتعاطفون مع الشخصية، حيث شعرت وكأنني أجسد معاناتي والامي التي هدبت حياتي جراء تلك الأزمة». وأضاف أن العمل كان مقرراً له من البداية

الحياة ستعود
إلى المسرح
قريباً وسيقدم
أعمالاً متعددة
حول «كورونا»

عرض 9 أعمال درامية عبر شاشة تلفزيون الكويت اعتباراً من اليوم

استبعاد «درويشيات» وبعض البرامج وزيادة جرعة الثقافة والفنون



مسلسل «محمد علي رود»

فرج ومن إخراج محمود دوايمة وبطولة مجموعة مميزة من الفنانين ومسلسل «رحى الأيام» من تأليف مشاري العميري، ويخرجه حمد النوري وبطولة الفنان جاسم النبهان.

يعقوب المقله وبطولة الفنان السعودي عبدالله السدحان، ومسلسل «سينماتيات» من تأليف عبدالعزيز المسلم، ومن إخراج نواف سالم الشمري ومسلسل «مساحات خالية» من تأليف علي



هنادي الكندري في «كسرة ظهر»

وباسمة حمادة، ومسلسل «آل ديسمير» من تأليف بندر طلال السعيد، ومن إخراج نعمان حسين وبطولة الفنان طارق العلي. ومسلسل «كسرة ظهر» من تأليف عبدالله أسعد، ومن إخراج أحمد

الظل من تأليف مريم نصير، ومن إخراج محمد كاظم، وبطولة الفنان داود حسين ومسلسل «هيا وبناتها» من تأليف محمد الربيعان، وإخراج خالد راضي الفضلي، ومن بطولة صمود،

محمد جمعة

يعتمد تلفزيون الكويت دورته من اليوم دورته البرمجية الخاصة بشهر رمضان، حيث تضم 9 أعمال درامية، فضلاً عن مجموعة برامج.

وقد حرص المسؤولون في التلفزيون على رفع شعار التنوع في الأعمال التي سيتم عرضها لإرضاء جميع الأذواق، بينما استبعد مسلسل «درويشيات» للفنان عبدالناصر درويش، فضلاً عن مجموعة برامج كانت مرشحة للعرض، ولكن تم التراجع عنها.

وتضمنت قائمة المسلسلات المقرر عرضها ما يلي «حنة هلي» من تأليف نواف المصنف، ومن إخراج منير الزعبي، وبطولة الفنانة سعاد عبدالله، وفي ذاكرة

أسيل عمران: وفاة طفلي أحدثت شرخاً في نفسي

واحد راح للطريق اللي يتنما، وما عاد الموضوع يعني لي ونسيت مواقف مريتا فيها».

وأفادت أسيل بأن الانفصال كان بالنسبة إليها طوق نجاة، وأن الطلاق لو كان سلبياً لما تم تحليله، مضيفة أنها غير مستعدة للحب حالياً، وأنها تشعر بالسعادة في حياتها، وتخشى أن يتغير ذلك. وأشارت إلى أنها راضية عن ذاتها، لكنها قلقة من أن يجرمها شريك الحياة المحتمل من بعض الأمور النفسية التي تشعر بها حالياً بالارتياح والسعادة.

وكانت عمران خافتت الأنظار مؤخراً بظهورها بقستان الزفاف، حيث اشتعلت التساؤلات عما إذا كانت قد تزوجت سرا، ولكن تبين لاحقاً أن الصور كانت جزءاً من جلسة تصوير خاصة بمجلة «ماربر بازار أرابيا» والتي تظهر فيها النجمة السعودية بإطلالة عرس راقية وناعمة، كما بينت أيضاً أنها ظهرت بعدة إطلالات أخرى بفساتين السهرة.

تحدثت الفنانة السعودية الشابة أسيل عمران عن وفاة طفلها للمرة الأولى، وتأثير ذلك على علاقتها بزوجها قبل الطلاق، حيث أكدت أنه لم يتسبب بشرخ في علاقتها بزوجها، وإنما أحدث شرخاً داخلها، ولهذا طلبت المساعدة من طبيبة نفسية حتى تستعيد حالتها الطبيعية. وقالت عمران: «افتخر بنفسي بسبب الطريقة التي اعتمدتها في مواجهة هذا الحدث الأليم، واستعادة حياتي الطبيعية، مضيفة: «في سبيل ذلك، لجأت إلى طبيبة نفسية لمساعدتي، منسلة أيضاً بقرار داخلي، اتخذته بضرورة التصدي لهذا الواقع الصعب».

وعن الطلاق، قالت في حوارها مع الفنانة ميساء مغربي على قناة دبي: «زمن كنت أفكر في تفاصيل بعلاقتنا، أقول أو أسيل برافو إنك احتملتها سواء من طرفه أو من طرفي، وخليتي أكون واقعية إنه كمان اتحمل... دلوقتي نسيت كل التفاصيل ولا أتذكرها، يمكن لأن الموضوع خلاص بقى صفحة وانتهت، وهو ارتبط وأنا كملت في حياتي وكل



أسيل عمران

الزاير أطلق أغنية توعوية مع «أبو فرحان» عبر «يوتيوب»



عبدالناصر الزاير

الراهنه، وهي عبارة عن رسالة توعوية بعنوان «لا تهايط»، وهي من كلمات إبراهيم الشيخ، وقام بتلحينها وأدائها مع شخصية «أبو فرحان»، وتقول كلمات الأغنية: «اجلس في بيتك ورباط، الحذر كل الحذر لا تخالط، أنت وعاعي والوطن يحتاج لواعي». أما عن أعمال الزاير في الفترة الحالية، فقال إنه بسبب الأزمة الحالية لا يوجد أي نشاط إذاعي في الوقت الحالي، وعلق قائلاً: «بعيدا عن التمثيل التلفزيوني أنا في إذاعة دولة الكويت نشط، وهناك برامج كثيرة أتواجد فيها أنا والفنان خالد الفيدي ومجموعة كبيرة من الفنانين، ومن هذه البرامج «نافذة على التاريخ»، و«نجوم القمه»، بالإضافة إلى أن هناك برامج ثابتة ويومية، ومع أزمة

الزاير أغنية توعوية، عبر قناته الرسمية بموقع الفيديوهات العالمي «يوتيوب»، وذلك بالتعاون مع شخصية «أبو فرحان».

وفي تصريح خاص لـ «الجريدة»، قال الزاير عن تلك الشخصية: «أبو فرحان كانت موجودة في مسلسل الأطفال (سمسية وسمسوم)، ولكنها لم تفعل وحدها، لافتاً إلى أنه قام بتطويرها، والآن هناك احتمال كبير أن أطلقها بشكل أكبر إعلامياً».

وصف الزاير «أبو فرحان» بأنه «شخصية كبيرة في العمر، وتتمتع بحس فكاهي محب وجاذب للمتلقي، وتتطرق من خلالها إلى المواضيع الشعبية القديمة، وربطها بالجيل الجديد».

من ناحية أخرى، دعا الزاير الجمهور إلى متابعة قناته في اليوتيوب بعنوان «Zayer Kids»، التي تقدم البرامج الهادفة، التي تحقق متعة التعلم للأطفال، حيث يتخللها العديد من المواضيع المفيدة بأسلوب جميل، وشيق ومناسب.

وفيما يتعلق بالأغنية، أضاف أنه أطلقها من منطلق دوره كفنان وواجهه الوطني والمجتمعي في ظل الأزمة

«الحرس الثوري» يرد على ترامب: سنغرق السفن الأميركية

واشنطن تؤكد استقرار «نور» في مداره... وإسرائيل تعتبره واجهة لتطوير «البالستية»



تدريبات أميركية على جزيرة كاران السعودية (الإسطول الخامس)

غداة تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنسف «الزوارق الإيرانية» إذ تحرشت بالسفن الأميركية، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد أمير حاتمي استعداد بلاده للرد على أي تهديد في المستقبل.

وقال حاتمي، في تصريحات أمس، «قواتنا المسلحة ترصد بدقة على الدوام جميع تطورات المنطقة والعالم، وأعدت نفسها للرد على أي تهديد، وبناء عليه فإن قطاع الصناعة الدفاعية يستخدم كل طاقاته لإنتاج المعدات المتطورة الحديثة والفاعلة لارتقاء بالقدرة الدفاعية للقوات المسلحة».

وهدد قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي بتدمير السفن الحربية الأميركية إذا تعرض أمنها لتهديد في الخليج، مضيفاً: «أمرت قواتنا البحرية بتدمير أي قوة إرهابية أميركية في الخليج تهدد أمن السفن العسكرية أو غير العسكرية الإيرانية»، وأكد أن «أمن الخليج الفارسي جزء من أولويات إيران الاستراتيجية».

في موازاة ذلك، تعهد المتحدث باسم البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة، علي رضا ميربوسقي، بعدم الاستسلام للترهيب والتهديدات التي أطلقها ترامب، وقال إن إيران لا تتردد في الدفاع

عن أراضيها ضد أي انتهاكات ووفقاً للقانون الدولي.

وأضاف، عبر «تويتر»، «في خضم انتشار الفيروس التاجي كورونا، وفي حالة تركّز فيها كل اهتمام الحكومة على مواجهة الوباء، السؤال هو: ما الذي تفعله القوات الأميركية في مياه الخليج، وتبعد 7000 ميل؟».

وفي وقت سابق، طالب الجيش الإيراني الولايات المتحدة الأميركية بسحب قواتها من غرب آسيا، وقال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد أبو الفضل شكارجي، عقب تهديد ترامب، «بدلاً من التسلط والتنمر على الآخرين، يجب على الأميركيين إنقاذ قواتهم المصابة بكورونا، وإخراجهم من منطقة غرب آسيا».

وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان علاء الدين بروجردي إن «زمن ضرب والهرب ولي، مشيراً إلى أنه «في حال ارتكبت الولايات المتحدة أي خطأ، هناك العديد من الأهداف داخل وخارج المنطقة في مرمى الصواريخ الإيرانية».

وجاء ذلك بعد أن توعد الرئيس الأميركي «بنسف» أي سفن حربية إيرانية تقترب بقوة من السفن الأميركية أو تتحرش بها.

وقال ترامب، عبر «تويتر»، مساء أمس الأول، «لن نقبل بهذا. إذا عرضوا سفننا للخطر وعرضوا طواقمنا وبحارتنا للخطر وسفننا للخطر فلن نسمح بذلك، سنستفهم نفساً، متابعاً: «هذا تهديد. عندما يقتربون هكذا من سفننا وهم مسلحون ويضعون أسلحة لا يستهان بها على تلك السفن، فنستفهم».

وقبل 9 أيام أكدت البحرية الأميركية أن 11 زورقاً، من قوات بحرية «الحرس الثوري»، اقتربت بشدة من سفن، تعمل ضمن مهمة «سنتينال» الأميركية لحماية الملاحة بمياه الخليج، وقامت بأعمال وصفها بـ«الخطورة والمستفزة».

وأكد «الحرس الثوري» أنه سيرد بشكل حاسم على أي خطأ حسابي للإسطول الأميركي في الخليج، قائلاً إن «الدعايات من وصفهم بالإرهابيين الأميركيين حول حادث 15 أبريل بأنها مزورة وعلى غرار أفلام هوليوود».

استدعاء سفير

واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير السويدي راعي المصالح الأميركية في طهران، وسلمته رسالة احتجاج على التهديدات الأميركية أمس.

وقال المتحدث باسم الخارجية

عباس موسوي: «نحتج على الإجراءات المؤذية والتحركات الاستفزازية للقوات الأميركية التي تتواجد بصورة غير قانونية ومزعزعة للاستقرار في شمال مياه الخليج وقرب السواحل الإيرانية». وشدد على أن إيران سترد بشكل مناسب على أي تهديدات واعتداءات في مياه الخليج وخليج عمان، وأدان «تهديدات ترامب الاستفزازية».

مفاجآت وتأكيد

من جهة أخرى، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، تعليقا على نجاح بلاده في إطلاق أول قمر اصطناعي عسكري، «نور 1»، أن العقوبات الأميركية لن تمنع من إنشاء حركة «إيران» ، وأعدا بالمزيد من «المفاجآت».

في المقابل، حدد السرب الـ18 بالقوة الجوية الأميركية، المختص بمراقبة المجال الفضائي، على صفحته في «تويتر»، رمز تتبع القمر الصناعي الإيراني، وأكد استقراره في مداره على الارتفاع 425 كم من سطح الأرض.

وأفاد «السرب الـ18» بأنه تابع جسمين مُحلّقين في الفضاء: الأول للقمر الصناعي، والثاني عبارة عن إحدى

ألمانيا تنفرد بمحاكمة «الأمن» السوري

في أول محاكمة بالعالم تتناول الانتهاكات المنسوبة للرئيس السوري بشار الأسد، مثل، أمس، العقيد السابق في جهاز أمن الدولة أنور رسلان (57 عاماً) وزميله الأقل رتبة آباد الغريب (43 عاماً) أمام القضاء الألماني بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

ويتهم القضاء الألماني رسلان المشتبه به الرئيسي بالمسؤولية عن مقتل 58 شخصاً في 2011 إلى سبتمبر 2012، في فرع الخطيب الأمني، الذي كان يديره في دمشق.

كما يحاكم الغريب بتهمة التواطؤ في جريمة ضد الإنسانية لمشاركتته في توقيف متظاهرين تم اقتيادهم إلى هذا السجن بين الأول من سبتمبر و31 أكتوبر 2011.

وفر الرجلان الموقوفان قيد الحبس الاحترازي منذ اعتقالهما في 12 فبراير 2019، من سورية ووصلوا إلى ألمانيا حيث طلبا اللجوء على غرار مئات الآلاف السوريين منذ تسع سنوات.

ويقول أنور رسلان إنه انشق في أواخر 2012

وتفيد عدة وسائل إعلام أنه انضم إلى صفوف المعارضة في المنفى قبل أن يصل إلى ألمانيا في 26 يوليو 2014، وهو يواجه عقوبة السجن المؤبد. وقال الأمين العام للمركز الأوروبي لحقوق الدستورية بألمانيا فولفغانغ كالك، إن المحاكمة المحاطة بتدابير أمنية مشددة، والتي تستمر حتى منتصف سبتمبر على أقرب تقدير أمام محكمة كولنيس، تشكل «خطوة مهمة وبداية النظر في جرائم (النظام السوري) أمام محكمة عليا ألمانية».

وقدم كالك الدعم لـ 16 من الضحايا السابقين بعضهم أطراف مدنيون في الدعوى، وبين المدعين المحامي السوري والناشط البارز في مجال حقوق الإنسان في وطنه أنور البني المقيم في ألمانيا كلاجئ منذ خمس سنوات ونصف السنة.

وتجري المحاكمة في ألمانيا عملاً بمبدأ «الولاية القضائية العالمية» الذي يسمح لدولة ما بمقاضاة مرتكب جرائم ضد الإنسانية بغض النظر عن جنسيتها أو مكان وقوع جريمتهم. (عواصم - وكالات)

السياسي للمصريين العالقين بالخارج: سنعيدكم في أقرب فرصة

● القاهرة - حسن حافظ

وفيما يخص الجاليات المصرية في دول الخليج، قال الرئيس إنه سيتم التعامل مع بعض المواطنين الإنسانية في دول اشقائنا، فنحن حريصون على التعامل معهم، بس ساعدونا لأن من سيأتي سيدخل منطقة عزل ولازم يبقى فيه إقامة جيدة وإعاشة جيدة، إحنا بنشتغل في خطة لتنفيذ ذلك».

وجه السياسي خطابه مباشرة للمصريين بالخارج قائلاً: «أنا بطمئن كل المصريين اللي بيسمعونني حتى لو كانت ظروفنا صعبة اللي هنسيبك».

وبدأت القاهرة في تسهيل رحلات استثنائية لنقل المصريين العالقين في الخارج، وكانت البداية من لبنان والسعودية الثلاثاء الماضي، في إطار تسهيل 22 رحلة لإعادة نحو 3500 عالق، ومن المفترض أن تبحث الحكومة المصرية

نقص بالسلع في بيونغ يانغ وكيم لا يزال «متوارياً»

الجيش الأميركي: الزعيم «الشمالي» مسيطر على «العسكر والنووي»

مع تجاهل بيونغ يانغ ما يتردد عن حالته الصحية الحرجة، أعلن نائب رئيس هيئة الأركان الأميركي، الجنرال جون هايتن، أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون لا يزال يسيطر بالكامل على جيشه والقوة النووية، وفي حين يعث كيم «المفوّري» رسائل جوابية لعدة رؤساء بينهم السوري بشار الأسد.

وقال هايتن لدى سؤاله عن خضوع كيم لعملية جراحية بالقلب ومتابعته العلاج، إن المعلومات الاستخباراتية لا تتحجج تأكيد أي شيء في هذا الإطار أو نفيه، وارى أنه لا يزال يسيطر بالكامل على القوة النووية والجيش في كوريا الشمالية، وليس هناك ما يدفّعي لافتراض عكس ذلك».

ولم يظهر كيم في احتفالات كوريا الشمالية في 15 الجاري بالعيد الثامن بعد المئة لولادة جده مؤسس النظام كيم إيل سونغ. وهذا التاريخ هو من أهم المحطات السياسية في الجمهورية الشيوعية.

واعترفت وزارة الوحدة بكوريا الجنوبية، شدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس الأول، على مواصلة السعي لنزع الأسلحة النووية لكوريا الشمالية إما كان زعيمها، مؤكداً أنه التقى عدة مرات مع كيم يو جونج (شقيقة الزعيم الكوري الشمالي)، التي تتمتع بنفوذ كبير، ودفع صعودها الأخير في هرم السلطة بعض الخبراء إلى الاعتقاد بأنها قد تخلفه على رأس السلطة.

وجدد بومبيو، الذي زار الدولة



طالب كوري شمالي يخضع للفحص قبل مشاركته في ندوة حول إجراءات الوقاية من «كورونا» في جامعة بيونغ يانغ للطب أمس الأول (أ ب)

أبناء كوريا الشمالية أن سبب هذه المشتريات هو الإجراءات الصارمة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، وليس له علاقة بالتقارير عن احتمال تدهور الحالة الصحية للزعيم كيم يونج أون.

ووفق وكالة «بلومبرغ»، فإن النقص في البداية كان في الفواكه والخضراوات المستوردة ثم امتد إلى بقية السلع الغذائية بعد ذلك. وذكرت إذاعة «راديو آسيا الحرة» الأسبوع الماضي أن أسعار السلع الغذائية الأساسية في كوريا الشمالية زادت بشدة بسبب عمليات الشراء المصحوم، وأغلقت كوريا الشمالية حدودها منذ يناير الماضي في أعقاب تفشي

كورونا في الصين. وتقول حكومة كيم إنها لم ترصد أي إصابة مؤكدة بالفيروس المستجد، لكن قائد القوات الأميركية في شبه الجزيرة الكورية، الجنرال روبرت أبرامز، نفى ذلك بشدة، مرجعاً الأمر إلى التوقف الملحوظ للأنشطة العسكرية الشمالية. (عواصم - وكالات)

سلة أخبار

الحكومة اليمنية

تعود إلى عدن



أكد مصدر رفيع في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، أمس، أن رئيس الوزراء معين عبد الملك سيعود خلال ساعات إلى العاصمة المؤقتة عدن، برفقة عدد من الوزراء، للإشراف على جهود الإنقاذ وإغاثة من جراء السيول التي ضربت المدينة الغلطاء الماضي، وتسببت في مقتل 8 أشخاص، وتضرر نحو 75 منزلاً بشكل كلي وجزئي. وأوضح المصدر، وهو أحد أعضاء الحكومة، أن الحكومة ستباشر أعمالها من عدن في ظل وجود مؤشرات إيجابية لاستكمال تنفيذ بقية بنود «اتفاق الرياض» الموقع مع المجلس الانتقالي الجنوبي.

إدانة فلسطينية لإباحة بومبيو «هم الضفة»



وصفت عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشاوي، تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، التي قال فيها إن «ضم الضفة الغربية قرار يعود اتخاذه إلى إسرائيل»، بالعبثية، معبرة عن إدانتها لتلك التصريحات من جهة، قائلاً، «لا تطبق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدية، إن واشنطن لا تملك حق التصرف بالأرض الفلسطينية، ولا تعطي أي شرعية للقرار الإسرائيلي بالاستيلاء على الأرض المحتلة، وإن قرار الضم مستند إلى خرائط أميركية-إسرائيلية ضمن «صفقة القرن».

رئيس طاجيكستان يدعو المزارعين للإفطار برمضان



حاض رئيس طاجيكستان إمام علي رحمان المزارعين، أمس، على الإفطار خلال شهر رمضان ثم قضاء أيام الصيام لاحقاً للمحافظة على صحتهم وإنتاجيتهم أثناء تفشي وباء كورونا.

ولم تسجل طاجيكستان أي إصابات لكنها أغلقت الحدود واتخذت إجراءات أخرى لمنع انتشاره منها إغلاق المساجد. وفي خطاب إلى المسلمين الذين يشكلون الأغلبية العظمى من سكان البلاد، قال رحمان إن الحفاظ على الصحة العامة والأمن الغذائي مبرر شرعي لتأجيل الصوم، داعياً كل من يعملون في الحقول، باسم صحتهم وعائلاتهم، ولضمان مصلحة أسرهم، إلى استغلال هذه الرخصة الشرعية وتأجيل الصوم إلى وقت أكثر ملاءمة.

الفلبين: مقتل 6

متشددين باشتباكات



أعلن الجيش الفلبيني، أمس، أن 6 مسلحين مشتبه فيهم قتلوا في اشتباك مع القوات الحكومية بجنوب الفلبين.

وقال المتحدث العسكري في المنطقة المجاورة إرفين أنسيناس، إن 8 جنود أصيبوا في اشتباك ببلدة باتيوكول في جزيرة جولو، على بعد 1000 كيلومتر جنوب ماينلا أمس الأول.

وأضاف أنسيناس إن المسلمين من أعضاء جماعة تابعة لمقاتلي جماعة «ابوسيف»، الإسلامية المتشددة، الذين هاجموا جنوداً الأسبوع الماضي، وقتلوا 12 منهم، وأصابوا 13 آخرين.

ولايات أميركية وألمانية تنقسم حول رفع «قيود كورونا»

● الصين تبرع بـ 30 مليون دولار لـ «الصحة العالمية»... وبومبيو يضغط عليها لفتح مختبراتها
● ترامب ينتقد حاكم جورجيا وكومو يحذر من التصرف بغباء ● الإمارات تدرس إعادة فتح «المولات»



عاملات بالقطاع الصحي يحتفلن بعيد ديني في برشلونة امس (إي بي آيه)

رغم التحذيرات بشأن احتمال أن تضرب موجة ثانية من وباء كورونا البلاد، خصوصاً ولاية نيويورك، انقسمت العديد من الولايات الأميركية بين ولايات ستتخذ خطوات لفك الإغلاق، وإن كان تدريجياً، وولايات أخرى ستبقى على الإغلاق، في وقت انتقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مسلك بعض الولايات ببلادها في تخفيف القيود.

كشفت المزيد من الولايات الأميركية في الجنوب وفي الغرب الأوسط عن خططها، والاستعداد لإعادة فتح اقتصادها رغم تفشي الوباء، في حين يصح حاكم ولاية كاليفورنيا على الأوامر الصارمة ببقاء الناس في منازلهم وإغلاق الشركات.

وهذا التضارب في الأوامر بالولايات الـ 50 يعني أن بعض الأميركيين سيظلون حبيسي منازلهم غير قادرين على العمل ولأجل غير مسمى بينما بدأ آخرون يغامرون بالخروج للمرة الأولى منذ أسابيع.

وأشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بخطوات اتخذتها بضع ولايات نقودها جمهوريون، لإعادة فتح اقتصاداتها. وقال حاكم ولاية كاليفورنيا الديمقراطي غافين نوسوم، في تصريحاته اليومية عن الفيروس لسكان الولاية الأكبر تعداداً في الولايات المتحدة، «كان بؤس أن أتمكن من تحديد تاريخ محدد لأن أعلن أن بوسعنا أن نغير هذا الوضع ونعود للحياة العادية. حاولنا أن نوضح جلياً أنه لا مجال لهذا التغيير ولا موعد يتعلق بقدرةنا على إعطاء ذلك التصريح الذي أعلم أن الكثير منكم يشدونه ويستحقونه».

وأوضح نوسوم أن من بين الخطوات التي يحتاجها مسؤولو الصحة، قبل أن يتمكن سكان كاليفورنيا، البالغ عددهم 40 مليوناً، من العودة إلى الوظائف والمدارس والمتاجر، تكثيف الاختبارات الشخصية للفيروس لتصل إلى 25 ألف شخص يومياً.

ميشيغان وأوهايو

وكشفت حاكمية ولاية ميشيغان، الديمقراطية غريثين وتيمس، التي تواجه انتقاداً من النشطاء المحافظين بسبب سياساتها الصارمة لبقاء الناس في البيوت، عن نوايا بإعلان المزيد من التفاصيل بخصوص إعادة فتح اقتصاد الولاية المقرر اليوم. وفي ولاية أوهايو، قال مسؤولون إنهم سيكتفون عاجلاً عن خططهم، وكذلك فعل حاكم ولايات الغرب الأوسط الذين قالوا إنهم يعملون معاً لوضع خطة لإلغاء القيود.

وفي تكساس، قال حاكم الولاية غريغ ابوت إنه سيعمل بالتفصيل الأسبوع المقبل عن الاستعدادات لإعادة فتح أكبر عدد ممكن من الشركات في الأسبوع الأول من مايو.

تحذير أممي من انتهاج «خط قعبي» لأسباب لا علاقة لها بالجائحة

الأمم المتحدة تحذر من انتهاج «خط قعبي» لأسباب لا علاقة لها بالجائحة

جونسون يعود للعمل قريباً وبريطانيا تطلق دراسة علمية واسعة

بريطانيا تطلق دراسة علمية واسعة

وفي الولايات التي ما زال الحجر مفروضاً فيها، يضاعف الأميركيون منذ أيام التظاهرات للمطالبة بإعادة فتح الاقتصاد.

وستذهب جورجيا، اعتباراً من اليوم، أبعد من الولايات الأخرى بكثير في تخفيف إجراءات العزل، فقد سمح حاكم الولاية الجمهوري براين كيبب بإعادة فتح صالونات الحلاقة ومراكز التجميل والوشم وبعض مراكز البولينغ ومحلات تجارية صغيرة أخرى، مخالفاً توصيات البيت الأبيض الذي طلب تسجيل 14 يوماً من تراجع الإصابات قبل تخفيف الإجراءات في هذه الولاية التي سجلت نحو 21 ألف إصابة وأكثر من 850 وفاة.

ووجهه الرئيس الأميركي انتقادات إلى كيبب، وصرح في مؤتمره الصحافي اليومي: «قلت للحاكم كيبب إنني أختلف معه بشدة بشأن قراره فتح بعض المرافق المخالفة لتوجيهات المرحلة الأولى. إنني أحترمه وساتركه يتخذ قراره، لكن هل كنت سافعل ذلك؟ لا كنت سأقبلها مغلقة لفترة أطول. أريد حماية أرواح الناس».

فوتشي

وفي المؤتمر الصحافي نفسه، قال أنتوني فوتشي الخبير في الأمراض المعدية ومستشار جونز هوبكنز.

«كورونا» لم يغيّر شيئاً في أروقة الأمم المتحدة

لا يبدو أن تفشي وباء كورونا حول العالم، قد غير الكثير داخل أروقة الأمم المتحدة التي تشهد صراعات دولية ومناكفات جعلها في معظم الأحيان عاجزة عن العمل.

في هذا السياق، فشلت الجمعية العامة، التابعة للأمم المتحدة، أمس الأول، بتبني قرارين بشأن فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وفيما بدا أنه موقف مبني فقط على المناقشة، عرقلت سورية وإيران، تبني مشروع قرار قدمته السعودية يستبعد في جزء كبير منه مقررات قمة مجموعة العشرين التي انعقدت برئاسة المملكة في 26 مارس، ويشدد على ضرورة «التنسيق الدولي» من أجل التصدي للمرض وتدابيرته الاجتماعية والاقتصادية.

في المقابل، أسقطت الولايات المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وكوريا الجنوبية مشروع قرار روسي يدعو إلى «التزام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التصدي للتحديات العالمية

ترامب «أود أن أقول له إن عليه التزام الحذر، وأن أنصحته بالأبدا»

كومو

من جانبه، حذر حاكم نيويورك الديمقراطي أندرو كومو، الذي اجتمع مع ترامب أمس الأول، من احتمال حدوث موجة ثانية إذا تم تخفيف القيود بشكل غير مسؤول، وقال: «ليس هذا وقت التصرف بغباء». سيموت المزيد إذا لم نتحل بالذكاء».

من ناحية أخرى، أعلن كومو أن الملياردير مايكل بلومبرغ يريد المساهمة في بناء «جيش» من متعاقبي المحافظين للمصابين لمساعدة الولاية على الحد من تفشي الوباء.

وسيساهم بلومبرغ، رئيس بلدية مدينة نيويورك السابق، بـ 10 ملايين دولار في هذه الجهود، التي ستشمل إجراء فحوصات وعزل المصابين به وتعقب من خالطوهم.

بومبيو

وقال في مؤتمر صحافي، أمس الأول، إن الولايات المتحدة تعتقد بقوة أن بكين لم تبلغ عن تفشي الفيروس بالوقت المناسب في انتهاك لقواعد منظمة الصحة العالمية، وتفاقت عن الإبلاغ عن انتقاله بين البشر لمدة شهر

من ناحيته، ضغط وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على الصين للسماح للمختصين بالدخول إلى مختبراتها الحساسة، معرباً عن قلقه حيال الإجراءات بشأن أمنها.

وقال في مؤتمر صحافي، أمس الأول، إن الولايات المتحدة تعتقد بقوة أن بكين لم تبلغ عن تفشي الفيروس بالوقت المناسب في انتهاك لقواعد منظمة الصحة العالمية، وتفاقت عن الإبلاغ عن انتقاله بين البشر لمدة شهر

حتى انتشاره في كل الأقاليم داخل الصين».

وأشار إلى أن «بكين أوقفت فحص عينات جديدة، ودمرت عينات مأخوذة بالفعل، وتفاقت عن تقديم عينات للعالم الخارجي، مما جعل من المستحيل تتبع تطور المرض»، مضيفاً أنه حتى بعدما أبلغت الصين منظمة الصحة العالمية بالتفشي، «فهي لم تفصح عن كل المعلومات التي لديها، وبدلاً من ذلك أخفت مدى خطورة المرض».

وقال وزير الخارجية الأميركي: «نظراً للصلة القوية بين الحيوانات البرية المبيعة بشكل غير قانوني في أسواق الصينيات هيا تشين بين الأمراض الحيوانية المنشأ، طالبت الولايات المتحدة جمهورية الصين بإغلاق أسواق بيع الحيوانات البرية وكل الأسواق التي تباع الحيوانات بشكل غير قانوني وللابد».

الصين

وفي بكين، حيث أعلنت السلطات، أمس، عدم تسجيل اي حالات وفاة جديدة، قالت المندوبة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون بينغ أمس، إن بلادها ستبترع بـ 30 مليون دولار إضافية لمنظمة الصحة العالمية «تدريجياً» وبطيات وبجهد» منتصف الشهر المقبل.

وقالت هوا، من ناحية أخرى، إن دعوة أستراليا لإجراء تحقيق مستقل بشأن تفشي الفيروس «محاورة سياسية وعليها وقف انجازها الفكري».

وكان رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أعلن أمس أن كل أعضاء منظمة الصحة العالمية يجب أن يتعاونوا في دراسة مستقلة مقترحة حول انتشار الفيروس وإجراء تحقيق في أصل نشأة «كورونا».

ميركل

وفي برلين، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمام مجلس النواب (البوندستاغ)، أمس، «لسنا في المرحلة الأخيرة من الوباء إنما ما زلنا في البداية، وستبقي علينا العيش معه لفترة طويلة».

وعلى غرار الولايات الأميركية، انقسمت الولايات الألمانية بين مؤيد ومعارض للرفع التدريجي للحذر. وفي هذا السياق، انتقدت ميركل مسلك بعض الولايات في تخفيف القيود.

وقالت إن «تطبيق قرارات الحكومة الاتحادية والولايات الصادرة في الأسبوع الماضي جعل هذه الولايات وثيقة من نفسها جداً في بعض الأمور، إن لم نقل وثيقة في نفسها بشكل زائد عن الحد»، لكن ميركل لم تشر صراحة إلى الولايات التي تعنيها بهذا النقد، كما دعت المستشارة مواطنيها إلى التحمل والانضباط في الأزمة الراهنة.

وقالت من ناحية أخرى إن منظمة الصحة العالمية شريك لا غنى عنه لألمانيا، لتأتي بذلك عن موقف ترامب الذي أوقف تمويل بلاده للمنظمة.

إسبانيا

وفي مدريد، حيث وافق البرلمان الإسباني، أمس الأول، على تمديد حال الطوارئ العامة في البلاد لمدة 15 يوماً إضافياً حتى 9 مايو المقبل، مع السماح للأطفال بمغادرة منازلهم، قال رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز إن رفع حالة الحجر الصحي ستبدأ تخفيفاً «تدريجياً وبطيات وبجهد» منتصف الشهر المقبل.

بريطانيا

وفي لندن، قال براندون لويس، وزير شؤون أيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية، أمس، إن رئيس الوزراء بوريس جونسون يتعاقب بشكل جيد من مضاعفات «كوفيد 19»، وسيعود إلى العمل قريباً.

وكان جونسون قام بأولى خطواته نحو العودة إلى العمل الثلاثاء، متحدثاً مع الرئيس الأميركي عبر الهاتف، فيما لا يزال في النفاذة بعد خروجه من المستشفى لإصابته بالفيروس. وأعلنت الحكومة البريطانية أمس، إطلاق دراسة واسعة حول انتشار الفيروس في صفوف السكان وإنتاجهم لأجسام مضادة، قد تشمل 300 ألف شخص في غضون 12 شهراً.

وفي مرحلة أولى، ستجرى فحوص منتظمة على عينة تمثيلية للشعب تضم 25 ألف شخص، لمعرفة إن كانوا أصيبوا بالفيروس، وتقوم على أخذ عينات من الأنف والحلق.

وستؤخذ عينات من الدم بشكل منتظم من البالغين في نحو ألف أسرة للمساعدة في تقويم عدد الأشخاص الذين يحوي دمهم أجساماً مضادة.

غوتيريش

وفي نيويورك، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، إن «كورونا» يمكن أن يعطي بعض الدول ذريعة لإنهاج خط قعبي لأسباب لا علاقة لها بالجائحة، وحذر من أن «التفشي يمكن أن يسبب أزمة حقوقية».

وأذاع غوتيريش تقريراً للأمم المتحدة يبرز كيف يجب أن توجه حقوق الإنسان دفة التعامل مع الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تجتاح العالم، وقال إن الفيروس لا يميز بين البشر لكن آثاره عليهم تختلف.

وتابع: «نرى الآثار غير المتناسبة على مجتمعات بعينها، وتزايد خطاب الكراهية، واستهداف مجموعات ضعيفة، ومخاطر تعامل أممي عنيف تقوض سبل التعامل الصحي».

الإمارات والبحرين

وفي الإمارات، وجهت وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، الجهات المحلية الاقتصادية بدراسة إمكانية إعادة فتح المراكز التجارية بالتشاور مع شركائهم من القطاع الخاص. وذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) أمس، أن ذلك يأتي بمناسبة حلول شهر رمضان.

من ناحية أخرى، أعلنت دائرة البلديات والنقل في أبوظبي أنها ستستأنف خدمات رحلات النقل الساعية السادسة صباح الغد. وذكرت الدائرة أنها أجرت «عمليات تعقيم مكثفة تستمر 48 ساعة لكل أحافلات النقل العام، ابتداء من صباح أمس» (عواصم - وكالات)

سلة أخبار

فيتنام تنهي التباعد الاجتماعي في أكبر مدينتين



انتهت فيتنام فترة التباعد الاجتماعي في مدينة هو تشي منه ومعظم أنحاء العاصمة هانوي، أكبر مدينتيها، أمس. وكانت السلطات طالبت الفيتناميين بالالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، التي تماثل إغلاق البلاد بشكل أساسي، في الأول من أبريل الجاري. وكان من المفترض أن تستمر القيود 15 يوماً، ولكن تم تمديدتها في مواقع مرتفعة المخاطر، مثل هانوي ومدينة هو تشي منه، حتى 22 أبريل. وفي ظل عدم تسجيل إصابات جديدة خلال الأيام الماضية واحتواء الحالات السابقة في هو تشي منه وهانوي، أعلن رئيس الوزراء الفيتنامي نغوين شوان بوك في اجتماع حكومي أمس أن عمليات الإغلاق ستنتهي.

فرنسا تستعد تكرار أحداث شعب 2005



قال وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير، أمس، إنه لا يعتقد أن اندلاع اشتباكات عنيفة هذا الأسبوع في مناطق حول باريس سيؤدي إلى مشاهد مماثلة لأحداث الشعب التي وقعت عام 2005 في أنحاء البلاد. وأدت القيود الصارمة المفروضة على التحركات العامة التي أمر بها الرئيس إيمانويل ماكرون للتصدي لفيروس كورونا، إلى تفاقم التوتر في الأحياء الفقيرة حول العاصمة باريس حيث اندلعت الاشتباكات هذا الأسبوع.

العراق: إطلاق 20 ألف موقوف



أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس، أنه تم إطلاق أكثر من 20 ألف موقوف للتقليل من مخاطر انتشار فيروس كورونا، موضحاً أن «عدد المتهمين الذين تم إطلاقهم 22 أبريل بلغ 20040 منهم». وأشار المجلس إلى أن هذا «اتجاهاً مع قرارات خلية الأزمة وتوجيهات مجلس القضاء الأعلى بخصوص التقليل من مخاطر انتشار فيروس كورونا».

شركة بيشة للتجارة العامة والمقاولات (ذ.م.م.)
إعلان بدعوة لحضور اجتماع الشركة
للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30
شركة بيشة للتجارة العامة والمقاولات (ذ.م.م.)

بمناسبة انتهاء السنة المالية المنتهية في 2019/6/30 لشركة بيشة للتجارة العامة والمقاولات (ذ.م.م.)، يسر إدارة الشركة دعوتكم لحضور اجتماع الشركة وذلك يوم الأربعاء الموافق 13 مايو 2020 في تمام الساعة 11 صباحاً بمقر شركة ناصر الدولية للتجارة العامة والمقاولات الكائن في منطقة الربيع - قطعة 1 - قسيمة 1596.

وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:-

- 1- سماع تقرير السيد/ مدير الشركة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليه.
- 2- سماع تقرير مراقبي الحسابات عن البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليه.
- 3- اعتماد البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليها.
- 4- الموافقة على اقتراح إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية على الشركاء للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 بمبلغ 20,000 دينار كويتي (فقط عشرون ألف دينار كويتي لا غير) يوزع على الشركاء كل حسب حصته من رأس مال الشركة.
- 5- إبراء ذمة مدير الشركة عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30.
- 6- تفضيل مدير الشركة في سداد مبلغ الزكاة المستحقة على الشركة عن السنة المالية المنتهية في 2019/6/30.
- 7- تعيين أو إعادة تعيين مراقبي حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2020/6/30 وتفضيل مدير الشركة بتحديد أتعابه. شاكرين لكم حسن تعاونكم،»

مدير الشركة

مطور اللقاح الأميركي: خفضوا درجتي لمعارضتي الكلوروكين

قال الطبيب الأميركي ريك برايت، الذي أشرف على هيئة معنية بتطوير لقاح لفيروس «كورونا»، أنه تم خفض درجته الوظيفية لهذا الأسبوع، بسبب مقاومته جهوداً من جانب إدارة الرئيس دونالد ترامب للترويج لعلاج «تفتق» إلى الجدار العلمية، في إشارة إلى «الهيدروكسي كلوروكين».

وكان برايت يرأس حتى هذا الأسبوع «هيئة البحث والتطوير الطبي الحيوي» (بشاردا)، وهي مكتب تابع لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة، وتعنى بتطوير اللقاحات.

وفي بيان مطول، قال برايت إنه عارض جهود الترويج للاستخدام الواسع لـ«الكلوروكين» و«الهيدروكسي كلوروكين»، الذي روج لهما ترامب في مناسبات عدة، لأن هذه العلاجات «ليست لها جدارة علمية».

وأضاف: «تهميشي في خضم هذه الجائحة وتقديم السياسة والحسبية على العلم، يعرض الأرواح للخطر، ويعوق الجهود العلمية لمعالجة هذه الأزمة الصحية العامة بشكل آمن وفعال».

وأضاف برايت أنه «قاوم عن حق جهود طرح دواء غير مثبت فعاليتها، كي يكون في متناول الشعب الأميركي».

وأوضح أن مثل هذه الأدوية تنطوي على مخاطر شديدة محتملة، بما في ذلك زيادة عدوى الوفيات التي لوحظت في دراسات أجريت أخيراً على مرضى كوفيد - 19.

واتجه برايت إلى المفتش العام لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية للتحقيق في شكواه. (واشنطن - د ب أ)

كوفيد-19: الاختبار والتتبع والتعقب

تطبيق هذا الثلاثي بالشكل الصحيح، يعتبر أداة مركزية للسيطرة على الوباء من دون اللجوء إلى إغلاق واسع النطاق؛ دراسة أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

التعقب	التتبع	الاختبار
<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد جميع الأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق مع شخص مصاب، مثالي قبل ذلك ببضعة أيام ● في الحالات المثالية، يتم وضع هؤلاء الأشخاص في الحجر الصحي لمدة 14 يوماً على الأقل (فترة الحضانة) ● رصد للأعراض ولعلامات العدوى، وإجراء فحوصات لكشف الإصابات 	<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد الأشخاص المصابين بالفيروس ومواقعهم ● قد تتطلب الحالات العزل أو العلاج الذاتي أو الرعاية الصحية في المستشفى (يشمل ذلك العناية المركزة) ● يُعدّ التتبع الدقيق للشخص المصاب والحرص على امتثاله لتدابير العزل أمراً مهماً للحد من العدوى 	<ul style="list-style-type: none"> ● اختبار تشخيصي لتحديد الإصابة بـ SARS-CoV-2 (مثل آر تي- بي سي آر*) ● أجرت بعض البلدان اختبارات جزيئية سريعة (أسرع وأقل استهلاكاً للموارد) ● توسيع دائرة إجراء الاختبارات لتشمل الحالات غير المصحوبة بالأعراض أو تلك التي لا تزال في مرحلة ما قبل ظهور الأعراض (كالأشخاص الذين كانوا على اتصال بشخص مصاب)
<p>*اختبار تفاعل البوليمراز المتسلسل للنسخ العكسي، اختبار التشخيص الجزيئي</p> <p>المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الصور: الفرائس برس للتوضيح</p>		



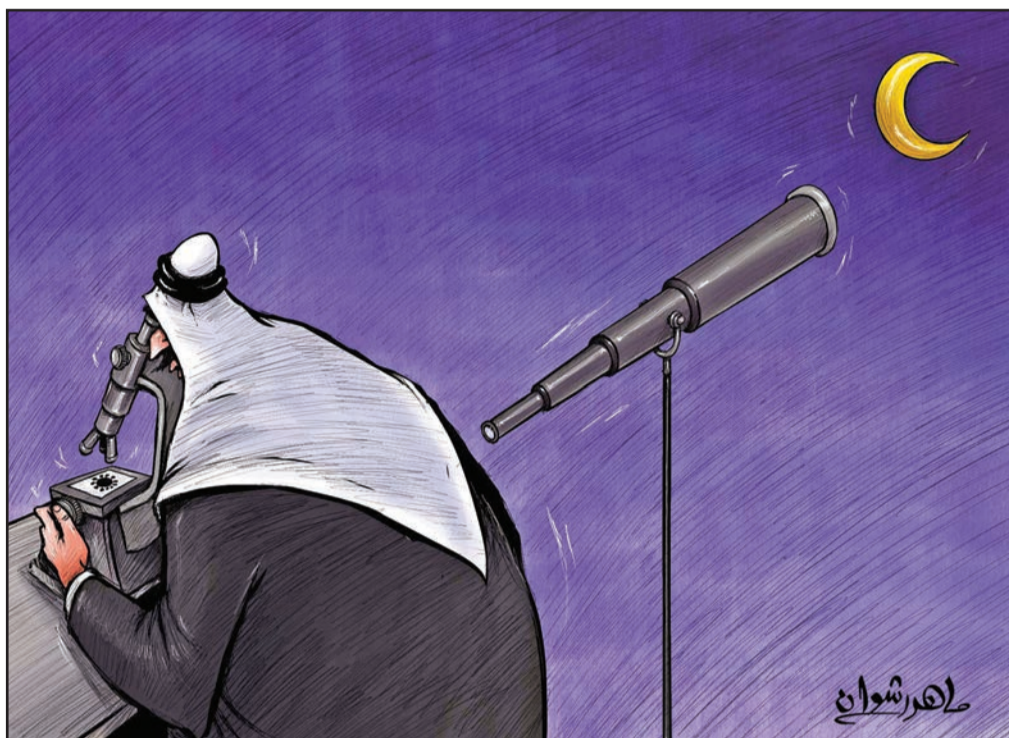
وضّاح

nashmi22@hotmail.com

درايش

الكتابة في زمن الكورونا:
ترامب رئيس عربي

يمكن ترامب من العرب فيه جينات عزّج -على مر الزمن- يجذبونه حوله قديمه واغرست فيه عادات أو دم عمّ مشتهر بالرعونه! الطبع نفس الطبع في كل حالات خفة عقل وجنون ورث جنونه يشبه زعامات العرب في القرارات وصاروا طواويس العرب يشبهونه وبنته ونسيبه والأهل والقربات هم عزوته لما حكم ينصرونه عادة عرب وأطباع باقي الزعامات حتى هل التحليل ما يفهمونه!



أطباء باكستانيون: امنعوا المساجد

وأعرب الأطباء الذين يعمل أغلبهم في كراتشي في رسالتهم عن خشيتهم من أن يؤدي السماح لأعداد كبيرة من الأشخاص بالصلاة في مساجدنا إلى نتائج قاتلة، مطالبين بمنع صلوات الجماعة التي يزيد عدد المصلين فيها على خمسة أشخاص.

وقال الأطباء في رسالة مفتوحة نشرت الليلة قبل الماضية إن "مستشفياتنا في كراتشي بدأت تشهد تدفقاً كبيراً لمرضى فيروس كورونا المستجد. نتوقع أن تزداد هذه الأعداد والوفيات الناتجة عنها بشكل كبير في الأيام المقبلة."

طالب أطباء باكستانيون مرموقون الحكومة بعدم السماح بتجمع أعداد كبيرة من المصلين في المساجد خلال شهر رمضان؛ لأن من شأن ذلك أن يسرع وتيرة تفشي فيروس كورونا المستجد في بلد عجزت السلطات فيه عن حظر صلوات الجماعة.

نقطة

ما يطهركم المرض



فهد السام

بعد كارثة احتلال الكويت طالب بعض من وقف ضد حقنا الشرعي في بلدنا، وعلى رأسهم ياسر عرفات، بطي الضفة وإعادة العلاقات وكان شيئاً لم يكن، ليس حياً فينا طبعاً بل طمعاً في أموال نفطنا، هذا النفط الذي جلب لنا الرخاء ومعها حقد بعض إخواننا الثورية العرب الذين لا يتجراؤن إلا على النفط الخليجي، ويرتجفون أمام النفط الليبي والعراقي والجزائري، فنحن في عرفهم بدو طيبون سريعو النسيان والمسامحة. حينها كتب الأمير الشاعر خالد الفيصل قصيدة جميلة يقول مطلعها: ما ينسيتنا الخطا حب الخشوم ولا يطهرهم المطر حتى الآن، ولا أظنه سيفعل. وتذكرت هذه القصيدة الآن لسببين مختلفين، فمع أول هزة لأسعار النفط ظهرت اصوات الشماتة والتشفي من بواقي الانظمة والأفكار والأحزاب الثورية التي تغير فيها الكثير من ثلاثين عاماً إلا حقدنا الدفين على شعوب دول الخليج، ولم يطهرهم المطر حتى الآن، ولا أظنه سيفعل. السبب الآخر والأقرب هو متابعتي للنشاط وجولات التفيتش لموظفي ومسؤولي أجهزة الدولة من بلدية وتجارة وداخلية وغيرها، وقيامهم بالضبطيات القضائية المحكومة للمخالفات وتجار الإقامة والعديد من الجرائم القديمة المستمرة التي ما كان لها أن تستمر لولاهم أساساً، فنحن نفهم أن الوزير منصب سياسي، وبعض الوزراء جدد في مناصبهم، لكن بمناسبة هذه الحملات عليهم عدم الاكتفاء بالقاء العقاب على المخالف وحده، والإلتفات إلى داخل البيت وإلى من يقفون بجانبهم في صور حملاتهم الصحافية، فغالباً هم الشركاء الأخطر في هذه الجرائم والمخالفات، فلا يمكن لأحد أن يصبح تاجر إقامات من دون استثناءات يوقعها موظفون عامون في جهات متعددة، ولا يمكن لهذا الكم من المزاعم الترفيفية والمطاعم القذرة والمصانع المخالفة أن تبقى حية حتى الآن لولا تعااضي المسؤولين عنها لأسباب لا يعلمها إلا الله، وهيئة نزاها لو تشد حبلها، أما محاولات البعض التجميلية بالظهور في الحملات الاستعراضية، وكأنهم قد فوجئوا بما كان يحدث، فهو إدانة لهم أساساً، ولا ينطلي إلا على إدارات العلاقات العامة لديهم، وما تطهركم حملاتكم لو عشرين عاماً.

كارثة أمنية في الآيفون والآيباد



تعتزم شركة أبل إصلاح ثغرة قالت شركة أمنية إنها ربما عرضت أكثر من نصف مليار آيفون للاختراق خلال فترة تمتد إلى 6 سنوات. وهذا الخلل البرمجي الذي يوجد في أجهزة آيباد أيضاً اكتشفته شركة زيكوبس المتخصصة في أمن الهواتف المحمولة وتتخذ من سان فرانسيسكو مقراً أثناء تحقيقها في هجوم إلكتروني متطور تعرض له أحد العملاء نهاية عام 2019. ونقل موقع سكاى نيوز أمس عن الرئيس التنفيذي لشركة زيكوبس، زوك أفراهام، قوله إنه عثر على دليل على أن هذه الثغرة تم استغلالها في ما لا يقل عن 6 عمليات اختراق إلكترونية. واعترف المتحدث من «أبل» بوجود خلل في النظام البرمجي للبريد الإلكتروني لأبل باجهزة آيفون وآيباد المعروف باسم (ميل أب)،

يعرب بن قحطان بن هود
أول من نظم الشعر الفصيح

وطبقاً لبعض المراجع التاريخية، فإن هود وصى بنيه ووعظهم، وحذرهم من فتنة الدنيا، وعرور إبليس وشروبه، ثم أقبل على قومه (قوم عاد) يوصيهم بعبادة الله وحده لا شريك له، لكنهم عادوه، فأخذهم الله بعذاب البيم.

قال تعالى: "وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره، إلى قوله "ولا تتولوا مجرمين". فكان جوابهم "يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين". فجاءتهم ريح عاتية اهلكتهم جميعاً.

يروي بعض الرواة أن قحطان بعد أن شاهد والده حزياً على قومه قال يواسيه: إنني رأيت أبي هوداً يؤذقه حزن دحسيل ولبسبال وتسهاد لا يحزننك إن خضت بداهية عاد بن عوض، فعاد بنسما عادوا عاد عصوا ربهم واستكبروا وعتوا عمّا نهوا عنه لا سادوا ولا قادوا وهكذا نرى نشوان الحميري يؤذخ أن بداية حمير كانت مع هود عليه السلام، والد قحطان، لكنه لم يكن ملكاً، ولم يؤمن به سوى عدد قليل من الناس. توفي هود في أرض اليمن بمنطقة تسمى "الأحقاف"، ومن بعد هود، صار أمر قومه إلى قحطان الذي استمر على طريقة والده بالإيمان بالله وحده، وعبادته وطاعته. ومن بعد قحطان أصبح يعرب سيداً على قومه، وهو أول من نظم الشعر الفصيح، كما يقول نشوان:

تحدثنا في المقال السابق عن نشوان الحميري وعن حياته ومؤلفاته التي من أهمها قصيدته "النشوانية" التي وثق بها ملوك امبراطورية حمير وأمرائها. قال عنه جلال الدين السيوطي: "نشوان بن سعيد بن نشوان اليمني الحميري، أبو سعيد الفقيه العلامة المعتزلي النحوي اللغوي". كذا ذكره الخرزجي وقال: "كان أوحد أهل عصره، وأعلم أهل دهره، فقيها نبيلاً عالماً متقناً عارفاً بالنحو واللغة والأصول والفروع والأنساب والتواريخ وسائر فنون الأدب، شاعراً فصيحاً بلغها مفوهاً، صنف (كتاب) شمس العلوم في اللغة ثمانية أجزاء". وقال عنه ياقوت الحموي في "معجم الأدباء": كان فقيهاً فاضلاً عارفاً باللغة والنحو والتاريخ وسائر فنون الأدب، فصيحاً بلغها شاعراً مجيداً، استولى على قلاع وحصون، وقدمه أهل جبل صبر حتى صار ملكاً، وله تصانيف أجلبها "تمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم". وذكره كذلك العديد من الكتاب والمؤلفين والمؤرخين، وأشادوا بقصيدته الشهيرة "النشوانية". نبذا أن يذكر محطات من القصيدة وشرحها، وأولى هذه المحطات إشارته إلى نبي الله هود وابنه قحطان، وهو يتساءل: أفأين هود ذو التقى ووصيه قحطان زرع نبوة وصلاح والمعروف والثابت عند أكثر المؤرخين والنسابين أن هود هو نبي الله، وهو ابن عابر بن شالح ابن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام. وقد اتفق كثير من العلماء أن أول نبي مرسل بعثه الله تعالى، بعد نوح عليه السلام، هو هود عليه السلام، وهو أبو العرب العاربة.

صورة لها تاريخ

باسم اللوغاني
loughanib@hotmail.com
@loughanib

وفيات

مريم أحمد السيد صالح الرفاعي
أرملة السيد يعقوب يوسف الرفاعي
89 عاما، شيعت، ت: 99019060، فاكس: 99038333

نرجس غلام علي علي
74 عاما، شيعت، ت: 65755287

عبدالله ناصر حسن الحويلة
72 عاما، شيع، ت: 60707021

جاسم نجم نصيب
86 عاما، شيعت، ت: 67006368، 96677696

ضاري غنيم سعود العازمي
43 عاما، شيع، ت: 50545055

مواعيد المسلسلات

محمد علي رود	جنة هلي	أم هارون	درويشيات	كسرة ظهر
أبو ظبي: 21:00	الكويت: 16:00 أبو ظبي: 20:00	Mbc: 22:00	أبو ظبي: 18:30	الإمارات: 16:30
أل ديسمير	شغف	النهاية	فلانتينو	عمر ودياب
الكويت: 20:00	البحرين: 20:30	Mbc مصر: 14:00	Mbc مصر: 20:00	Mbc مصر: 23:00

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر: 03:49	العظمى: 33
الشروق: 05:13	الصغرى: 21
الظهر: 11:46	أعلى مد: 01:01 صباحاً
العصر: 03:22	12:33 ظهراً
المغرب: 06:20	أدنى جزر: 06:55 صباحاً
العشاء: 07:42	07:42 مساءً

الشكاوى والتوزيع:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة